



فكر التنوير
والاعتدال يفقد
هشام جعيط

١٦ ص



مدريد تدفع
ثمن كسر الثقة
مع الرباط

٦,٤ ص

العاهل الأردني
يتولى زمام التواصل
مع العشائر خشية
انفلات الأوضاع

٢ ص



٦ ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/06/02

21 شوال 1442

السنة 44 العدد 12077

Wednesday 02/06/2021

44th Year, Issue 12077



العرب

الكاظمي يلوح بالاستقالة ما لم تطلق يد حكومته في ضبط الحشد الشعبي

تورط قادة ورُتّب عليا في هذه القوة في جرائم إرهابية وسرقات وملفات فساد.

وعبر مراقب سياسي عراقي عن عدم تفاجئه بإعلان الكاظمي عن وصوله إلى اللحظة الحرجة التي يعلن فيها عن عدم قدرته على إدارة شؤون الدولة في ظل وجود قوة مسلحة تعتاش على الدولة ولا تخضع لسيطرتها.

وقال المراقب في تصريح لـ "العرب" إن "تلك معضلة لم يمر بها من سبقوه إلى المنصب بسبب ارتباطهم بالأحزاب الموالية لإيران. ولأن الكاظمي قد شذ عن تلك القاعدة التي استند إليها نظام الحكم في عراق ما بعد الاحتلال فقد كان عليه أن يواجه وضعاً صعباً تكون الحكومة فيه عاجزة عن إيقاف عمليات القتل والخطف المنظمة التي تقوم بها ميليشيات لا تخضع لحكم القانون ولا تعترف إلا بقوانينها الخاصة".

غير أن التعليق السياسي العراقي علي الربيعي اعتبر أن التلويح بالاستقالة يفتقر إلى الجدية والمصادقية لأسباب تتعلق بظروف تولي الكاظمي هذا المنصب وأخرى تتعلق بالوضع السياسي القائم قبل توليه المنصب حيث كانت الميليشيات تهيمن على كل مفاصل الدولة.

وعزا الربيعي ذلك إلى عدم امتلاك الكاظمي خطة لتعزيز منطق الدولة المتمثل أولاً في ما يعرف بحقها في استخدام العنف الشرعي وإكراهات الدولة لفرض سيادتها.

وقال الربيعي في تصريح لـ "العرب" إن "الكاظمي ليس فقط لا يمتلك أي رؤية لضبط أجهزة الدولة وضبط السلم الأهلي وتاكل "شرعية" حكومته، حيث تفقد الكفاءة والأهلية، ولكنه بات أضعف رئيس وزراء مر على العراق بعد مقتل أول متظاهري في عهده".



ويرى الكاتب العراقي مسار عبدالحسن راضي أن تهديد الكاظمي بالاستقالة لا يعدو كونه حذفاً لماء وجه حكومته فضلاً عن كونه لا يخرج عن توازنات القوى الراكدة في المستنقع الإيراني.

وقال راضي في تصريح لـ "العرب" إن "الميليشيات الإيرانية حوصرت منذ تولي الكاظمي لرئاسة الحكومة على جعله ذريعة تمارس عليها سطوتها كلما ارتفع صوت الشارع مطالبا بتوفير سبل الحياة الكريمة، لتعلن عن جاهزيتها في خنق هيئة الدولة".

ورجح أن تكون الميليشيات الإيرانية في العراق مقبلة على إعادة ضبط وتحجيم الأدوار سييّم الاتفاق عليها بين واشنطن وطهران أو ربما يكون ذلك قد حصل بالفعل.

وأضاف "التهديد بالاستقالة ليس شياً جديداً على من وُضعوا في سدة رئاسة الحكومة العراقية. رئيس الحكومة أسامة عايد عبدالمهدي كان يرادها في هذه النقطة؛ يُعلن دائماً أنها في جيده، لكنه عندما استقال قدم استقالته للمؤسسة الدينية وليس أمام الشعب".

بغداد - يلوح رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بتقديم استقالته لرئيس الجمهورية برهم صالح وقادة القوى الشعبية، ما لم تطلق يد الحكومة في ضبط تصرفات قوات الحشد الشعبي التي تتبع شكلياً لقيادة القوات المسلحة. ويرتبط الحشد الشعبي صورياً بالقائد العام للقوات المسلحة الذي يشغله الكاظمي، لكنه يخضع لرؤية إيران في الإدارة والتوجيه، وهو أمر معروف في بغداد ومسلم به من قبل الأطراف السياسية.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة العراقية لـ "العرب" إن "القوى السياسية في حالة مشاورات مستمرة منذ استعراض المسلحين في المنطقة الخضراء"، مشيراً إلى أن "الحكومة لن تسمح بتكرار هذا الاستعراض مهما تطلب الأمر".

وأضاف أن "الكاظمي خيّر رئيس الجمهورية برهم صالح وقادة القوى الشعبية المختلفة بين تقديم استقالته أو إطلاق يد حكومته في محاسبة المسيئين والفاسدين والمتورطين في جرائم إرهابية من قادة ورُتّب قوات الحشد الشعبي".

وقال رئيس الوزراء العراقي إنه تم تثبيت منطق الدولة وإنفاذ القانون في البلاد الأسبوع الماضي. وأضاف أن "الأسبوع الماضي شهد أحداثاً تم التعامل معها بحكمة، وكان هناك من حاول أن يجربنا إلى الجهول، لكننا انطلقنا من مبدأ الحفاظ على المصلحة العليا للبلاد، والحرص على جميع أبناء شعبنا".

وصف برلماني عراقي موقف الكاظمي بـ "الشجاع" إذ يخير الرئيس صالح بين استقالته ووضع حد للوضع الشاذ الذي يمثل وجود الحشد الشعبي خارج إطار القانون.

وقال البرلماني الذي فضل عدم ذكر اسمه، في تصريح لـ "العرب"، إن "الكاظمي يقدم على خطوة شجاعة حين يضع الشعب في الصورة. فيما أن يقف الشعب معه أو يختار طريق الفوضى ويكون الرجل حينها متصالحاً مع نفسه ومخلصاً لوظيفته".

وقبل أيام، عندما أمر الكاظمي باعتقال قائد قوات غرب العراق في الحشد الشعبي قاسم مسلح، نزلت الميليشيات المسلحة إلى المنطقة الخضراء وهددت بمهاجمة مقرات الحكومة.

واعتقل مسلح بعدما اعترف ثلاثة أشخاص بمسؤوليته المباشرة عن قيادة فرقة اغتيالات سرية قتلت العديد من الناشطين المناهضين للنفوذ الإيراني في العراق، بينهم فاهم الطائي وإيهاب الوزني في مدينة كربلاء.

وبالرغم من أن الميليشيات، وجميع عناصرها مسلحون رسمياً ضمن قيادة قوات الحشد الشعبي، انسحبت من محيط منزل الكاظمي والسفارة الأميركية وبعثة الأمم المتحدة ومقر البرلمان العراقي دون تحقيق هدفها المتمثل في إطلاق مسلح، إلا أن استعراضها العسكري الواسع ترك علامات استفهام بشأن من هو الطرف الأقوى في العراق.

ومنذ انسحابها حتى ساعة إعداد هذا التقرير تملأ الدبابات والمدافع وناقلات الجند والعجلات العسكرية محيط ومداخل المنطقة الخضراء، حيث مقرات الحكومة والبرلمان والبعثات الدولية.

وخلال الأعوام القليلة الماضية سعى الإعلام العراقي الخاضع لإيران إلى تقديم الحشد الشعبي في صورة "قوة مقدسة" لا يمكن أن يرتكب عناصرها أي خطأ، وهو ما نفقه الكثير من الواقع التي جسدت



مشهد قريب ما زال ماثلاً

يعد الخطاب الإعلامي للمجاعة مقتعاً بالدرجة التي كان عليها قبل ذلك.

وأوضح الصحافي والباحث في شؤون الجماعات الإسلامية عمرو فاروق أن التحولات الحاصلة على مستوى علاقات مصر الدولية كانت كفيلة باحتواء قطاع كبير من الناس طالما ارتبط بقنوات الإخوان وتغيير رؤيتهم للدولة المصرية، وبالتالي لم

الثقة في انقرة التي كالت المديح للدولة المصرية وحكومتها مؤخراً.

وكانت شروطاً محددة وضعتها مصر لتحسين علاقتها مع انقرة رفضتها الأخيرة، وتحديداً ما يتعلق بعلاقتها بتنظيم الإخوان وتسليم عدد من المطلوبين، وأن خفوت نشاط الحركات الدبلوماسية والحديث عنها بعد آخر اجتماع عقد في القاهرة الشهر الماضي يفسران ارتفاع حدة النبذة مرة أخرى

ويدلان على أن هناك أزمة مكتومة بين الجانبين.

ويُفسّر المتغير الأكثر وضوحاً في عودة قنوات الإخوان إلى الهجوم مرة أخرى بانها لم تعد تحظى بالشعبية والتأثير اللذين حققتهما قبل سنوات، بعد أن ثبت أنها أداة بيد تركيا توظفها كيفما تشاء، إلى جانب أن جمهورها فقد

وفي عام 2016 قررت السلطات الصينية السماح بزيادة عدد الأطفال المسموح بإنجابهم إلى طفلين، ولكن الوضع لم يتحسن، فقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم خلال اجتماعه الأخير السماح للأسرة الصينية بإنجاب حتى ثلاثة أطفال، ورفع سن التقاعد في الصين للمحافظة على القوى العاملة في البلاد.

وقال يوان شين الأستاذ في جامعة نانكاى بمدينة تيانجين الصينية إن قرار زيادة عدد أطفال الأسرة "خطوة سياسية مهمة لكن سياسة الأطفال الثلاثة بمفردها لن تقود إلى تحسن مستدام في معدل الخصوبة" لدى المرأة الصينية، مضيفاً أن "المطلوب حزمة كاملة من الخدمات والسياسات مثل خدمة رعاية الأطفال

جديدة تقوم بالدور السابق نفسه، واستخدمت مصطلحات مثل "الانقلاب" و"العسكر" في وصف النظام المصري وتعامله مع التطورات الأخيرة.

ولعبت قنوات الإخوان خلال الأيام الماضية دوراً تحريضياً ضد الدور المصري في إنهاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، واتهمت الحكومة بالتنسيق مع إسرائيل للتخلص من سلاح المقاومة، غير أن تصاعد دور القاهرة في القضية الفلسطينية أفرغ الخطاب الإعلامي الإخواني من مضمونه السياسي.

واضطرت القنوات الثلاث الناطقة بلسان الإخوان، "مكملين" و"الشرق" و"وطن"، إلى تغيير خارطة برامجها في منتصف مارس الماضي وأعلنت بث بعض البرامج السياسية التي تنسم بحدة الخطاب تجاه النظام المصري عقب اجتماع عقده مسؤولون بوزارة الخارجية التركية في انقرة مع مسؤولين كبار في القنوات الثلاث، وطالبوه بتغيير السياسة التحريرية لتناسب المرحلة التي بدأت فيها انقرة تسعى إلى التقارب مع القاهرة.

وقال الصحافي المصري عبدالحليم قنديل إن الهجوم ضد الدولة المصرية لم يتوقف في أي وقت من الأوقات، حتى أثناء الشهرين الماضيين، لأن لغة النقد ظلت طاغية على الخطاب الإعلامي في هذه القنوات، مشيراً إلى أن التغيير حصل في الشكل فقط.

وأضاف قنديل في تصريح لـ "العرب" أن الرجوع إلى الصيغة القديمة يعني أن هناك شروطاً محددة وضعتها مصر لتحسين علاقتها مع انقرة رفضتها الأخيرة، وتحديداً ما يتعلق بعلاقتها بتنظيم الإخوان وتسليم عدد من المطلوبين، وأن خفوت نشاط الحركات الدبلوماسية والحديث عنها بعد آخر اجتماع عقد في القاهرة الشهر الماضي يفسران ارتفاع حدة النبذة مرة أخرى

ويدلان على أن هناك أزمة مكتومة بين الجانبين.

ويُفسّر المتغير الأكثر وضوحاً في عودة قنوات الإخوان إلى الهجوم مرة أخرى بانها لم تعد تحظى بالشعبية والتأثير اللذين حققتهما قبل سنوات، بعد أن ثبت أنها أداة بيد تركيا توظفها كيفما تشاء، إلى جانب أن جمهورها فقد

وفي عام 2016 قررت السلطات الصينية السماح بزيادة عدد الأطفال المسموح بإنجابهم إلى طفلين، ولكن الوضع لم يتحسن، فقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم خلال اجتماعه الأخير السماح للأسرة الصينية بإنجاب حتى ثلاثة أطفال، ورفع سن التقاعد في الصين للمحافظة على القوى العاملة في البلاد.

وقال يوان شين الأستاذ في جامعة نانكاى بمدينة تيانجين الصينية إن قرار زيادة عدد أطفال الأسرة "خطوة سياسية مهمة لكن سياسة الأطفال الثلاثة بمفردها لن تقود إلى تحسن مستدام في معدل الخصوبة" لدى المرأة الصينية، مضيفاً أن "المطلوب حزمة كاملة من الخدمات والسياسات مثل خدمة رعاية الأطفال

أحمد جمال

القاهرة - استعادت قنوات الإخوان التي تبث من تركيا حدة النبذة والتحريض ضد الدولة المصرية مجدداً بعد هدنة قصيرة لم تستمر أكثر من شهرين لاحت فيها مؤشرات تقارب بين البلدين.

وبدا التغير لافتاً على طريقة تناولها للقضايا المصرية خلال الأسبوعين الماضيين، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر تضاييق انقرة من استبعادها من لعب أي دور في غزة مقابل تجميع الأوراق في يد مصر بدعم أميركي.

ويعتقد مراقبون أن الخطوة التي تالقتها مصر، إقليمياً ودولياً، في الملف الفلسطيني هي التي تقف وراء تصعيد انقرة، مشيرين إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سعى بكل الطرق، بما في ذلك التحريجات القوية، لجلب الانتظار إليه من أجل لعب دور الوسيط، لذلك لا يخفي غضبه بسبب تسليم هذا الدور إلى غريمه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وتعتبر عودة القنوات الإخوانية الموجودة في تركيا إلى حملاتها ضد مصر عن انزعاج تركي من خسارة إحدى الأوراق التي عمل أردوغان على وضعها في يده كورقة تفاوض مع الولايات المتحدة، لكن الظروف الإقليمية لم تعد تسمح للرئيس التركي بأي مناورة جديدة خاصة أن حليفته حركة حماس سلمت بالصور المصري كوابية للبحث عن تطبيع وضعها ضمن النظام السياسي الفلسطيني.

وعاد الإعلامي محمد ناصر إلى برنامج "الشارع المصري" على فضائية "مكملين"، وكان قد توقف عن الظهور منذ نهاية مارس الماضي، ووجد في تعثر أزمة سد النهضة والتغيرات التي طرأت على إدارة الإعلام المصري أخيراً مدخلاً مناسباً للهجوم من جديد على الدولة المصرية واتهامها بالتراخي والفساد في ملفات عديدة.

لم يختلف الوضع كثيراً في قناة "الشرق"، حيث جرى استحداث برامج

عبدالحليم قنديل
عودة التصعيد تؤكد
رفض انقرة شروطاً مصرية
لتحسين العلاقات

عبدالحليم قنديل
عودة التصعيد تؤكد
رفض انقرة شروطاً مصرية
لتحسين العلاقات

عبدالحليم قنديل
عودة التصعيد تؤكد
رفض انقرة شروطاً مصرية
لتحسين العلاقات

قطر القلقة تبحث عن دور للحفاظ على حضورها في غزة

● غزة - وجدت قطر نفسها خارج مدار الأحداث في غزة بعد أن نجحت مصر خلال التصعيد الأخير بين حركة حماس وإسرائيل في اختطاف الأضواء والإسكاف بكامل خيوط الملف الفلسطيني. وتحاول الدوحة اليوم تدارك الأمر، متحاشية في الآن ذاته إفسار غضب القاهرة، بطرح دور لها كخوض تجربة الوسيط بين حماس والولايات المتحدة، أسوة بتجارب سابقة في هذا السياق من بينها الملف الأفغاني.

وأعلنت مساعدة وزير الخارجية القطري والمتحدثة الرسمية باسم الوزارة لولوة الخاطر في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك" الروسية، "أن قطر منفتحة على الوساطة بين حماس وإسرائيل والإدارة الأميركية متى طلب منها ذلك".

وتصنّف الولايات المتحدة حماس بجناحها منظمة إرهابية، وسبق وأن أطلقت الإدارة الأميركية مواقف حادة تجاه الحركة خلال التصعيد الأخير وبعده والذي انفجر في العاشر من مايو واستمر لأحد عشر يوما.

ولعل أبرز تلك المواقف تشديد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال زيارة لإسرائيل في إطار جولة إقليمية على أن بلاده حريصة على الحيولة دون استفادة حماس من أي مساعدات دولية تسند للقطاع.

وتحتضن قطر منذ سنوات قيادات سياسية لحركة حماس، وسعت لاستثمار الأمر لتثبيت أقدامها في الملف الفلسطيني، وعملت في السنوات الماضية على ضبط التوترات بين إسرائيل والحركة الإسلامية عبر ضخ الأموال للأخيرة لشراء الهدوء على هذه الجبهة بالتنسيق المباشر مع تل أبيب.

ومع تجرّب التصعيد الأخير في غزة، وجدت قطر نفسها كما الحال بالنسبة إلى حليفها تركيا خارج الصورة، في مقابل بروز الدور المصري الذي لقي دعما من مختلف الأطراف في الدالخل الفلسطيني كما من إسرائيل والولايات المتحدة. وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر في غزة مخيمر أبوسعدة، إن التواس المباشر بين قطر وقادة حماس المقيمين في الدوحة بشكل مستمر يجعل لديها قوة تأثير على الحركة يمكن أن توظفها من أجل لعب دور الوساطة. وأضاف لـ"العرب" أن قطر تعمل جاهدة

على عدم خسارة ما أنفقته من أموال في القطاع طيلة السنوات الماضية لتحافظ على حضورها وحظوظها السياسية في القضية الفلسطينية بعد دخول مصر كطرف فاعل في الهدنة والمفاوضات الأخيرة. ويرى مراقبون أن العرض القطري للوساطة بين حماس وواشنطن تابع من انفتاح أطراف مختلفة على القضية الفلسطينية بوجه عام وعلى حماس بوجه خاص بعد أن فرضت نفسها كلاعب أساسي، وهو ما جعل الدوحة تلتقط هذا الخيط لاستعادة حضورها.

وسجل تنافس بين بعض القوى في القلب منها مصر وقطر وتركيا وإيران، للقيام بدور مؤثر في مفاصل الصراع الأخير بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن الكفة كانت لصالح مصر لعدة اعتبارات من بينها دورها التاريخي في هذا الملف والعلاقات التي تربطها بمختلف الطيف الفلسطيني وإسرائيل.



مخيمر أبوسعدة

قطر تعمل على عدم خسارة ما أنفقته من أموال في غزة

وأوضح أبوسعدة لـ"العرب"، أن قطر ستركز جهودها على فكرة الوساطة بين حماس والولايات المتحدة، ذلك أن الدور المصري أكبر من مجرد الوساطة والتهنية بحكم انخراط القاهرة في هذا الملف لسنوات طويلة، على خلاف الدوحة التي تعمل على الجهود التي لعبتها بالسنوات الأخيرة عبر مبعوثها الخاص لغزة، وأكد الباحث في شؤون جماعات الإسلام السياسي سامح عبد، أن قطر تحاول إعادة تكرار الوساطة التي قامت بها بين حركة طالبان الأفغانية والولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترام إلى جانب أدوار الوساطة العديدة التي لعبتها بين قادة التنظيمات الإرهابية والعديد من الدول في صراعات عدة. ولم يستبعد عبد في تصريحات لـ"العرب" أن ترحب الولايات المتحدة بالدور القطري في هذا السياق وتطمئن إليه في ظل التعاون المشترك بين الأجهزة الاستخباراتية في البلدين، تحديدا في ما يتعلق بملف الجماعات الإسلامية.

نازحو «كلمة» يحتفون بنسودا المنتصرة لقضيتهم

وقت قريب للنظر في كل قضايا انتهاك حقوق الإنسان ولمناقشة الحكومة الحالية في تنفيذ أوامر القبض التي لم تنفذ بعد". ومن المقرر أن تقوم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية بزيارة إلى معسكرات النازحين بولاية وسط دارفور للاستماع إلى قيادات النازحين بمقر الأمم المتحدة بزانجي.

واندلع في عام 2003 نزاع مسلح بين القوات الحكومية وحركات متمردة في إقليم دارفور أودى بحياة حوالي 300 ألف شخص وشرد نحو 2.5 مليون آخرين.

ووصلت بنسودا السبت إلى العاصمة الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق أسبوعا. وأبلغت بنسودا في يونيو 2020 مجلس الأمن بأن "على كوشيب، أحد زعماء ميليشيا الجنجويد بات رهين الاحتجاز بمقر المحكمة في لاهاي بهولندا، كما طالبت بتسليم المحكمة 4 متهمين آخرين بينهم البشير".

وأصدرت المحكمة في 2007 و2009 و2010 مذكرات اعتقال بحق كل من البشير ووزير الدفاع السابق عبدالرحيم حسين ووزير الداخلية السابق أحمد هارون وكوشيب بتهم ارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور.



ارتياح لزيارة طال انتظارها 17 عاما

● دارفور (السودان) - استقبل الآلاف من النازحين بمعسكر "كلمة" بولاية جنوب دارفور غربي السودان بحفاوة الثلاثاء المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا.

وتجري بنسودا، جولة في ولايات دارفور للقاء ضحايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت بحق المدنيين.

والتقت بنسودا خلال جولتها قيادات المعسكر الذي يضم أكثر من 100 ألف نازح. ورفع النازحون لافتات ترحب بالمدعية مثل "مرحب مرحب إي سي سي"، وأخرى تطالب بتسليم الرئيس المخلوع عمر البشير للمحكمة الجنائية من قبيل "البشير إلى إي سي سي".

وكانت بنسودا الصوت الأعلى في الدفاع عن النازحين في دارفور ومعاتاتهم. وخاطبت بنسودا حشود النازحين، واختتمت جولتها ووقفا المرافق بزيارة المقابر الجماعية بمعسكر "كلمة" للنازحين.

وقالت بنسودا في لقاءات مع مسؤولين إن المحكمة الجنائية "ظلت تتطلع لهذه الزيارة منذ 17 عاما".

وأضافت أن زيارتها "تهدف إلى التأكيد على وصول محققي الادعاء في

المملكة، بيد أن الأمور لم تسر كما يريد في ظل توالد الإزمات وآخرها إقدام مجلس النواب على تجميد عضوية النائب أسامة العجاردة لمدة عام وهو ما استغّر أبناء عشيرته، الذين قام العشرات منهم بالخروج والاحتجاج رافعين شعارات غير معنادة تمس القصر. ويقول المراقبون "لقد بات من الواضح أن استعادة الاستقرار في المملكة وتمتين الجبهة الداخلية لن يتحققا دون عملية إصلاحية جدية، تشارك فيها جميع القوى الحية، وتتخذ من الأوراق النقاشية التي طرحها الملك قبل سنوات أرضية للدفع باتجاهها".

أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز الاثنين وجود إرادة سياسية وجدية حقيقية لدفع عملية التنمية السياسية قدما، بما يحقق مشاركة أوسع في عملية صنع القرار، وصولا إلى حكومات تمتلك الولاية العامة، وبرلمان قوي يمثل الإرادة الشعبية ويمارس مهامه التشريعية والرقابية بكل كفاءة.

وبحسب وسائل إعلام محلية، انتقد الفايز خلال لقاء جمعه مع ممثلي قوى سياسية واجتماعية ونقابية وشبابية في محافظتي مادبا والمفرق، ما اعتبرها محاولات إسساءة للعشائر الأردنية، وتقسيم المجتمع سعيا للفتنة وزعزعة الأمن، داعيا إلى التصدي لكل هذه الممارسات التي تستهدف وحدة وتماسك جبهتنا الداخلية.

وخلال اللقاء طالبت القوى الحاضرة بإصلاح شامل يعيد الاعتبار لإرادة الشعب الأردني، ويعزز المشاركة في صنع القرار وبناء الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة.

وأشار ممثلو قوى سياسية واجتماعية ونقابية وشبابية، خلال اجتماعين منفصلين بمقر مجلس الأعيان، إلى أهمية التصدي لأي إسساءة للعشائر، ومحاولات المس بالجمبهة الداخلية. وأكدوا على ضرورة مكافحة الفساد الإداري كقائمة للإصلاح السياسي والاقتصادي وسيادة القانون، وعدم المساس باستقلال القضاء وعمل الهيئات الرقابية، فضلا عن إرساء قانون انتخاب عصري ينتج مجلس نواب فاعلا يمثل الإرادة الحقيقية للشعب.

وقال الفايز إن اللقاءات مع الفعاليات تأتي للتواصل والاستماع إلى مختلف الآراء حول التشريعات الناطمة للحياة السياسية، وأنه سيجري تشكيل لجان فرعية لبحث ودراسة مختلف الأفكار والرؤى المطروحة خلال اللقاءات، ورفع التوصيات لمواجهة مختلف التحديات الراهنة.

ويلاحظ المراقبون بروز دور أكبر لمجلس الأعيان على حساب غرفة مجلس النواب والحكومة، وهذا أمر متوقع لاسيما مع اهتزاز ثقة الشارع في المؤسسات.

العاقل الأردني يتولى زمام التواصل مع العشائر خشية انفلات الأوضاع

دور أكبر لمجلس الأعيان على حساب الحكومة والنواب



لقاءات مكثفة لاحتواء أزمة متفجرة

ولفت إلى تحدي الفقر والبطالة، قائلا إنهما "ازدادا بشكل ملحوظ نتيجة تداعيات جائحة كورونا، ما يتطلب المزيد من الجهود للحد منهما". ويرى مراقبون أن تحركات الملك عبدالله والتي تقابلها أيضا تحركات مماثلة لرئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، هي بمثابة إشارة انطلاق مسار الإصلاح السياسي والإداري المتعثر منذ سنوات في ظل وعي متزايد بأن الوضع يفرض إحياء هذه العملية، مع تصاعد ضغوط المكونات المجتمعية والسياسية العشائر.

وتشهد العلاقة بين العشائر والمؤسسات الرسمية للدولة مدا وجزرا في السنوات الأخيرة ترجما في قيادة أبناء العشائر لمسيرات احتجاجية كانت بدايتها اجتماعية واقتصادية قبل أن تتحول إلى مطالب ذات مسحة سياسية. وازدادت هذه العلاقة توترا مع انفجار قضية ما بات يعرف بالفتنة في مارس الماضي والتي اتهمت السلطات ولي العهد السابق الأمير حمزة ابن الحسين وشخصيات سياسية وعشائرية بالتورط فيها. ولا تزال هذه القضية تلقي بظلالها على المسرح الأردني لاسيما مع بروز مطليات عن مبايعات شيوخ عشائر للأمر.

وكان الملك عبدالله سعى من خلف الكواليس إلى ملمة هذه القضية التي أحدثت صدى واسعا تجاوز حدود

تعكس اللقاءات المتواترة للعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني مع فعاليات سياسية وعشائرية قلقا من إمكانية انفلات الأوضاع وخروجها عن السيطرة. ويحاول العاقل الأردني جاهدا إعادة ضبط الأوضاع من خلال إطلاقه إشارة الإصلاح السياسي والاقتصادي الذي لا مفر منه.

● عمان - بدأ العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني منذ أيام عقد سلسلة من اللقاءات مع فعاليات سياسية وعشائرية، للوقوف عن قرب على انشغالاتهم ومطالبهم ورؤيتهم للإصلاح في ظل وضع دقيق تمر به المملكة، وبات مدعاة قلق داخلي وخارجي.

ويواجه الأردن وضعا اقتصاديا صعبا وترهلا سياسيا، ما انعكس بشكل خطير على استقرار البلاد الاجتماعي، وهو ما تظهر في صعود هويات فرعية سواء كانت عشائرية أو مناطقية على حساب الهوية الوطنية، وفي ذهاب البعض نحو البحث عن منقذ بيعة الأمير حمزة ابن الحسين، الأمر الذي أدى إلى استنفار القصر والتحرك خشية انفلات الأمور أكثر.

وشدد الملك عبدالله خلال ذلك اللقاء على أن "عملية الإصلاح لا تحتاج إلى شعارات وإنما تتطلب دراسة وتقسيم أدوار للوصول إلى نتائج ملموسة". وأكد على ضرورة التواصل مع المواطنين، والاستماع إلى ملاحظاتهم وآرائهم بشأن الإصلاح، والاستفادة من أصحاب الخبرات.

الأردن يسمح بحرية الحركة للملقحين

● عمان - أعلنت الحكومة الأردنية الثلاثاء إعادة فتح دور السينما ومدن الترفيه والنوادي الرياضية والحمامات والمساح والمراكز الثقافية والتعليمية، لكنها اشترطت على الناس تلقي اللقاح من أجل دخولها. وأصدر رئيس الوزراء بشر الخصاونة أمرا "يلزم جميع المنشآت التي تم فتحها بعدم السماح لأي شخص بالدخول إليها قبل إبراز البطاقة الشخصية أو رمز التحقق الصحي أو شهادة التطعيم من خلال تطبيق (يطلق عليه اسم) سند".

وأعادت السلطات الثلاثاء فتح قطاعات وأنشطة اقتصادية كانت مغلقة جراء تداعيات فرضتها جائحة فايروس كورونا، ضمن خطة حكومية لفتح قطاعات وأنشطة وصولا إلى "صيف آمن". وأبقت السلطات لزوم وضع الكمامة في الأماكن المغلقة.

وتشمل المنشآت التي فتحت أبوابها الثلاثاء دور السينما ومدن الترفيه والتسليّة وأماكن لعب الأطفال ومراكز اللياقة البدنية والأندية الرياضية والمساح والحمامات

● عمان - أعلن الملك الأردني محمد الثاني في بيان رسمي أن الأردن قد وافق على خطة حكومية لفتح قطاعات وأنشطة اقتصادية كانت مغلقة جراء تداعيات فرضتها جائحة فايروس كورونا، ضمن خطة حكومية لفتح قطاعات وأنشطة وصولا إلى "صيف آمن". وأبقت السلطات لزوم وضع الكمامة في الأماكن المغلقة.

وتشمل المنشآت التي فتحت أبوابها الثلاثاء دور السينما ومدن الترفيه والتسليّة وأماكن لعب الأطفال ومراكز اللياقة البدنية والأندية الرياضية والمساح والحمامات

● عمان - أعلنت الحكومة الأردنية الثلاثاء إعادة فتح دور السينما ومدن الترفيه والنوادي الرياضية والحمامات والمساح والمراكز الثقافية والتعليمية، لكنها اشترطت على الناس تلقي اللقاح من أجل دخولها. وأصدر رئيس الوزراء بشر الخصاونة أمرا "يلزم جميع المنشآت التي تم فتحها بعدم السماح لأي شخص بالدخول إليها قبل إبراز البطاقة الشخصية أو رمز التحقق الصحي أو شهادة التطعيم من خلال تطبيق (يطلق عليه اسم) سند".

وأعادت السلطات الثلاثاء فتح قطاعات وأنشطة اقتصادية كانت مغلقة جراء تداعيات فرضتها جائحة فايروس كورونا، ضمن خطة حكومية لفتح قطاعات وأنشطة وصولا إلى "صيف آمن". وأبقت السلطات لزوم وضع الكمامة في الأماكن المغلقة.

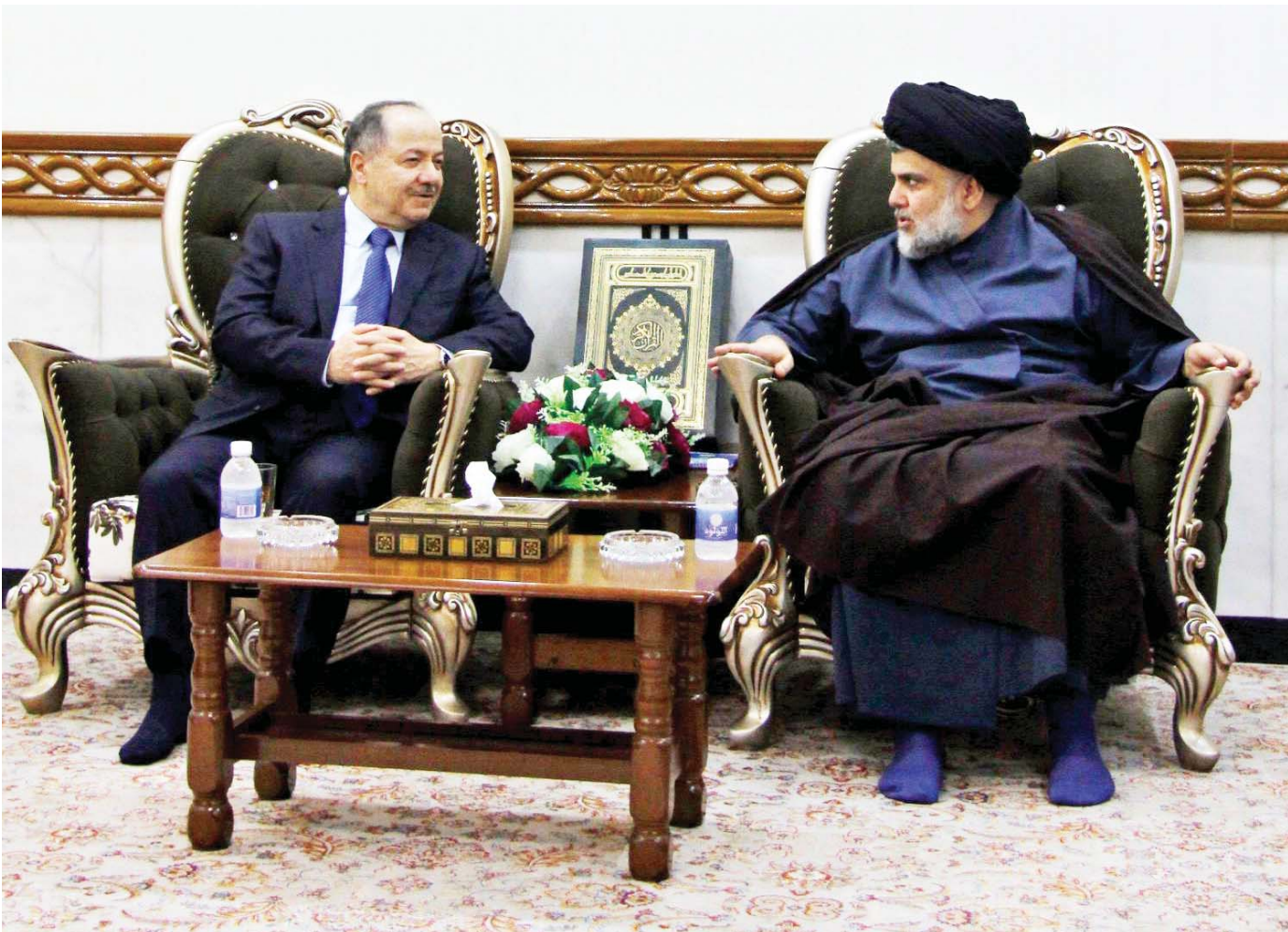
وتشمل المنشآت التي فتحت أبوابها الثلاثاء دور السينما ومدن الترفيه والتسليّة وأماكن لعب الأطفال ومراكز اللياقة البدنية والأندية الرياضية والمساح والحمامات

● عمان - أعلنت الحكومة الأردنية الثلاثاء إعادة فتح دور السينما ومدن الترفيه والنوادي الرياضية والحمامات والمساح والمراكز الثقافية والتعليمية، لكنها اشترطت على الناس تلقي اللقاح من أجل دخولها. وأصدر رئيس الوزراء بشر الخصاونة أمرا "يلزم جميع المنشآت التي تم فتحها بعدم السماح لأي شخص بالدخول إليها قبل إبراز البطاقة الشخصية أو رمز التحقق الصحي أو شهادة التطعيم من خلال تطبيق (يطلق عليه اسم) سند".

وأعادت السلطات الثلاثاء فتح قطاعات وأنشطة اقتصادية كانت مغلقة جراء تداعيات فرضتها جائحة فايروس كورونا، ضمن خطة حكومية لفتح قطاعات وأنشطة وصولا إلى "صيف آمن". وأبقت السلطات لزوم وضع الكمامة في الأماكن المغلقة.

تقارب سياسي بين التيار الصدري وقيادة كردستان العراق استعدادا للانتخابات المبكرة

بحث كردي عن حليف شيعي معتدل يساعد على مواجهة ضغوط الميليشيات



إمكانية البناء على رصيد سابق من العلاقات

إيران وتركيا الراضيتين قطاعياً لإقامة دولة كردية في المنطقة. ولن يكون من مصلحة القيادة السياسية الكردية فوز الأحزاب الشيعية الأكثر موالاة لإيران وممثلي ميليشيات الحشد الشعبي في الانتخابات العراقية القادمة، ما يعني تزايد الضغوط على الإقليم، بينما سيكون فوز تيارات ترفع شعار الاعتدال وعبور حدود الطائفية والقومية مثل تيار الحكمة بقيادة عمّار الحكيم وائتلاف النصر بقيادة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، والتيار الصدري برعاية مقتدى الصدر أنسب للإقليم وقيادته.

المسائل المالية وفقاً للدستور وتنفيذ الالتزامات الواردة في قانون الموازنة العامة وتأمين حقوق المواطنين وتلبية احتياجاتهم. ويُعتبر ارتباط إقليم كردستان ماليًا بالدولة الاتحادية العراقية نموذجاً عن التعايش الاضطرابي المفروض على أكراد العراق مع عملية سياسية تقودها أحزاب شيعية على طرف نقبض معهم عقائدياً وأيديولوجياً، خصوصاً بعد أن فشلت أكثر محاولاتهم جراًة لتحقيق استقلال إقليمهم عبر استفتاء أجروه في خريف سنة 2017، وتعاونت بغداد في إحباط نتائجه ومنع تنفيذها مع كل من

النفس الذي يبيعه مباشرة من الحقول الواقعة ضمن أراضيها. واضطرت حكومة إقليم كردستان العراق هذا الأسبوع مجدداً لإرسال وفد إلى بغداد للتفاوض حول تطبيق بنود قانون الموازنة. والتقى الوفد الثلاثاء الرئيس العراقي برهم صالح الذي "أكد أهمية حسم المسائل العالقة بين أربيل وبغداد، بما فيها قضية الموازنة وفقاً للدستور". وقال بيان صادر عن مكتبه إن "اللقاء تناول أهمية تعزيز التعاون البناء بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في المجالات كافة من أجل ترسيخ أمن واستقرار البلد، وحسم

كما تمّ خلال الاجتماع "التباحث حول أهمية حل المشكلات العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان على أساس الدستور واحترام مبادئ التوازن والمشاركة الحقيقية في الإدارة وصنع القرار في إطار عراق اتحادي وديمقراطي". وتأتي على رأس تلك "المشكلات" القضية المالية شديدة الحيوية للإقليم الذي لم يتمكن بعد من الحصول على حصّته في الموازنة رغم تجاوز عقبة تمرير قانون الموازنة الذي اعترضت عليه قوى شيعية تشددت في التدقيق بعدد موظفي الإقليم وفي مطالبته بأموال

الضغوط السياسية والأمنية والمالية الكبيرة التي تعرّض لها إقليم كردستان العراق من قبل القوى الشيعية الأكثر ارتباطاً بإيران تفرض على قيادته، وهي تستعد لخوض الانتخابات البرلمانية المبكرة، المفاضلة بين القوى المشكلة للبيت السياسي الشيعي على أساس أن بعضها أقلّ تطرفاً من البعض الآخر، وأكثر قابلية للتفاهم معه على أساس براغماتي.

ولا تنفصل تلك الضغوط بحسب مصادر سياسية عراقية، عن الصراع المستمرّ الذي تخوضه إيران على النفوذ في العراق وخصوصاً ضدّ الولايات المتحدة، حيث يتهم حلفاء طهران العراقيون قيادة الإقليم بـ"العمالة" لواشنطن والتآمر معها لتحويل أراضي كردستان إلى موطن بديل للقوات الأميركية التي تطالب أحزاب وميليشيات شيعية عراقية بإخراجها من البلاد. وفي ظل اتّساع هوة الخلاف بين قيادة كردستان العراق وعدد من الأحزاب والميليشيات الشيعية، تبدو بوصلة التحالفات الانتخابية الكردية متجهة هذه المرة بشكل رئيسي صوب التيار الصدري الذي يقوده رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، والذي برز كبديل ممكن عن الأحزاب الشيعية التي قادت البلاد منذ 2003 وفشلت في ذلك فشلاً ذريعاً، بينما ارتفع سقف طموحات زعيم التيار الذي سبق له أن أفصح عن هدفه من خوض تياره للانتخابات المقبلة وهو الفوز بغالبية مريحة في البرلمان القادم تتيح للتيار تشكيل الحكومة.

وضمّ وفد التيار الصدري الذي التقى الزعيم الكردي القبايين في التيار نصار الربيعي وحسن الكعبي وأمير الكفائي وعدداً من أعضاء مجلس النواب عن تحالف سائرون المدعوم من الصدر.

وقالت مصادر سياسية من داخل الإقليم إنّ الاجتماع تناول الانتخابات المبكرة والعلاقات بين الحزب الديمقراطي

والتيار الصدري. وقال بيان لمكتب حكومة الإقليم إن رئيس الحكومة مسرور البارزاني التقى الثلاثاء "وفداً رفيع المستوى من التيار الصدري برئاسة نصار الربيعي لبحث أوضاع العراق والعلاقات بين الإقليم والمركز، لاسيما الانتخابات التشريعية المقبلة، وضرورة تمهيد الطريق من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وبما يضمن حقوق وروغبات الأطراف كافة".

أربيل (العراق) - تدفع الضغوط الشديدة التي يتعرّض لها إقليم كردستان العراق على يد ميليشيات وأحزاب شيعية، قيادة الإقليم إلى عقد تفاهات مع قوى أخرى من داخل البيت السياسي الشيعي تعتبرها أكثر اعتدالاً وقابلية لعقد صفقات سياسية قد تشمل إنشاء تحالفات انتخابية استعداداً للانتخابات المبكرة المقررة لشهر أكتوبر القادم. وأجرى كل من زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ورئيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني الثلاثاء في أربيل مباحثات منفصلة مع وفد من التيار الصدري شملت الانتخابات التشريعية المقبلة. واعتاد الحزبان الكرديان الكبيران في العراق، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، على عقد تحالفات براغماتية في المناسبات الانتخابية لا يُستثنى منها خصوصاً معلنون للحزبين بمن في ذلك "صقور" العائلة السياسية الشيعية.

من مصلحة أكراد العراق عدم هيمنة الميليشيات والأحزاب الأكثر قرباً من إيران على مقاليد الحكم إثر الانتخابات القادمة

لكن الظروف اختلفت بسبب تعرّض الإقليم الذي يديره الحزبان بشكل رئيسي لضغوط غير مسبوقة من قبل قوى شيعية عراقية متنفذة تراوحت بين التصييق عليه مالياً من خلال محاولة تقليص حصّته من الموازنة الاتحادية ومنع وصول الأموال إليه، وبين التحرّش بأمنه من خلال قصف الميليشيات لمواقع داخل أراضيه، فضلاً عن حملة تحريض سياسي وإعلامي تخوضها تلك القوى ضدّه بشكل كثيف ومتواصل.

احتجاجات تعز تحرج الشقّ الإخواني داخل الشرعية اليمنية

وتُتهم الشرعية اليمنية بإهدار المساعدات التي تلقتها من منظمات دولية ودول من داخل الإقليم وخارجه على غرار وديعة سعودية بقيمة ملياري دولار خصصتها المملكة لضمان استقرار العملة اليمنية واستيراد عدد من المواد الأساسية، لكنها أهدرت بسبب الفساد بحسب تقرير سابق لمنظمة الأمم المتحدة. ووسط أوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة يشهد اليمن منذ نحو سبع سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده السعودية وبين الحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء. ويعتمد 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة على الدعم والمساعدات في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

التراجع بشكل تدريجي وسط غياب الإجراءات الحكومية للحفاظ على سعر العملة.

سيطرة حزب الإصلاح على السلطة المحلية في تعز تحفله مسؤولية سوء الأوضاع المعيشية وتردي مستوى الخدمات

وبحسب الخبراء الاقتصاديين والماليين فإن تدهور سعر الريال لا يعود فقط إلى صعوبة الظروف الاقتصادي وتباطؤ الأنشطة بسبب الحرب وجائحة كورونا، ولكن أيضاً بسبب سوء التسيير واستنزاف الفساد.

وعاد الريال اليمني مؤخراً إلى التدهور مركزاً ارتفاعاً في أسعار المواد الأساسية وصف بالجنوني، حيث بلغ بداية الأسبوع الجاري أدنى مستوى له منذ تشكيل الحكومة نهاية العام الماضي مسجلاً 925 ريالاً للدولار الواحد.

وقال هاشم محمد وهو صراف يعمل في العاصمة المؤقتة عدن إن الريال وصل إلى أدنى مستوى في تاريخه، متوقعاً استمرار تدهوره ما لم توضع حلول عاجلة لوقف التدهور. كما كشف عن امتناع العديد من الصرافين عن شراء الريال بسبب عدم توفر العملة الأجنبية.

ولدى تشكيل الحكومة في 18 من ديسمبر الماضي كان سعر الدولار حوالي 850 ريالاً واستمر في التحسن لفترة لم تدم طويلاً، حتى عاد إلى

المدينة من النفايات ورفع المخلفات". ويقود السلطة المحلية في تعز المحافظ نبيل شمسان المقرب من إخوان اليمن والذي تم تعيينه في المنصب من قبل القيادي الكبير في حزب الإصلاح محسن الأحمر الذي يشغل منصب نائب للرئيس اليمني، وذلك في نطاق صراعات شرسة خاضها الحزب ضد خصومه ومنافسيه بهدف السيطرة على المحافظة الأكثر سكاناً في البلاد وذات الموقع الاستراتيجي الهام قريباً من مضيق باب المندب.

وسبق للسلطات المحلية أن أكدت العمل على إصلاح الخدمات متهمة الحكومة التي هي جزء منها بالتقصير في الاهتمام بالمحافظة. ولا تقتصر حالة الغضب على تعز بل تشمل أيضاً عدّة مناطق يمنية أخرى واقعة تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً وخارج نطاق سيطرة الحوثيين، من بينها مدينة عدن.

وشهدت عدن خلال الأشهر الماضية تظاهرات منددة بسوء الخدمات وتعتقيدات الحياة اليومية التي تزايدت بسبب موجة غلاء الأسعار الناتجة عن تهاوي قيمة العملة اليمنية. وألقت جهات مشاركة في حكومة رئيس الوزراء معين عبد الملك مسؤولية سوء الأوضاع في عدن على المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك بدوره في تلك الحكومة المشكلة بموجب اتفاق الرياض. لكن الأمر بدا مختلفاً في تعز حيث لا منافس لحزب الإصلاح هناك يمكن إلقاء تبعات تردّي الأوضاع والغضب الشعبي عليه.

ونُقل عن أحد الداعين للتظاهر قوله "نعيش اليوم ثورة جياع بسبب ارتفاع الأسعار وعدم محاسبة الفاسدين"، مضيفاً "سنستمر في التظاهر حتى يتم إحالة الفاسدين إلى نيابة الأموال العامة وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمات داخل تعز"، مؤكداً "سيصعد الشباب من احتجاجاتهم وسيتم إغلاق مبنى السلطة المحلية، ما لم تتم الاستجابة لمطالب المتظاهرين". كما نقلت وكالة الأناضول عن أحد المتظاهرين القول "قمنا بوضع القمامة أمام مبنى السلطة المحلية كي يحسوا بمعاناة المواطنين من تكديس القمامة في الأحياء". ولفت إلى أنّ "هناك فساداً غير مسبوق"، مطالباً "الجهات المختصة بضبط هذا الفساد وتنظيف

تعز (اليمن) - تُسبّب حالة الغضب الشعبي المتنامي في محافظة تعز بجنوب غرب اليمن من صعوبة الظروف المعيشية وتردي الخدمات العامّة، حرجاً استثنائياً للشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، وتحديدًا للشقّ الإخواني داخلها ممثلاً بحزب التجمّع اليمني للإصلاح المسيطر عليها على المحافظة.

وعلى مدى الأيام الماضية تظاهر سكان تعز للتذيد بتدهور الخدمات وانتشار الفساد. وشهدت التظاهرات رفع لافتات كتب عليها "لا ماء ولا كهرباء ولا صحة ولا تعليم". كما وضع المتظاهرون النفايات أمام مقر السلطة المحلية احتجاجاً على توقف خدمة تنظيف الشوارع والأحياء.



إنذار جذي للشرعية

إقالة مديري النقل والكهرباء بتعز

المتظاهرين بتعز، ما يجعل توقيف غالب عبد الحميد محاولة لتطويق الغضب الشعبي الذي هذّ منظمو المظاهرات بتصعيده. غير أنّ ذلك لا يمثّل سوى جزء من مطالب المحتجين الذين يطالبون أيضاً بوقف موجة الغلاء التي أثّرت بشدّة على عيش السكان، وباجتثاث المستشري في مفاصل السلطة المحلية والمتسبّب بهدر الأموال العامّة وتحويلها لخدمة مصالح شخصية وحزبية.

عارف غالب عبد الحميد عن العمل وتكليف قائم بأعماله. ولم تتطرق الوثيقة إلى تفاصيل أكثر عن أسباب هذا القرار المرحّج أنّه جاء تحت ضغط الاحتجاجات المطالبة بتغيير الفاسدين في السلطة المحلية وتحسين الخدمات. كما لم يتم إعلان اسمي المسؤولين الذين سيقومان بأعمال مديري النقل والكهرباء. وكان تردّي خدمة التزويد بالكهرباء حاضراً بشكل مباشر في احتجاجات

تعز (اليمن) - أعلن محافظ تعز نبيل شمسان، الثلاثاء، إقالة مديري النقل والكهرباء في المحافظة عن العمل وتعيين قائمين بأعمالهما، وذلك إثر موجة من الاحتجاجات على تردّي الخدمات.

وجاء القرار في بيان صادر عن المحافظ ونصّ على إيقاف مدير مكتب النقل في المحافظة محمد أحمد النقيب عن العمل وتكليف قائم بأعماله. كما نصّ على إقالة مدير مؤسسة الكهرباء

وتحدثت تقارير عن حضور عسكري سري ممثل في عناصر لمرتزة فاغنر بمدينة سرت، بالإضافة إلى العديد من نقاط الأخرى التي تتمركز فيها عناصر شركة الروسية الخاصة على غرار عدة براك الشاطئ (جنوب) وكذلك قاعدة حفرة.

فرنسا ماضية بلا هوادة في مواجهة الإرهاب وحواضنه الفكرية

البرلمان الفرنسي يشرع في مناقشة مشروع قانون جديد لمكافحة الإرهاب



شئات مسلم تتقافه الأيدبولوجيات المتطرفة

صرامة نمساوية في مواجهة نشطاء الإسلام السياسي

الإخوان المسلمون، والتي يعتبرها النمساويون الأرضية الأولى التي يتم فيها استقطاب المتشدين وشحنهم عقائدياً. وأشار هؤلاء إلى أن فيينا استفادت من تجارب مختلفة في قرارها بتفكيك الجماعة الأم للإسلام السياسي، أي جماعة الإخوان المسلمين، والتي تسيطر على مختلف أنشطة الجالية وجمعياتها المدنية. ويؤكد خبراء أنه رغم أهمية الإجراءات النمساوية في مواجهة التطرف الإسلامي إلا أنها تظل منقوصة وغير ذي جدوى على المدى المتوسط والبعيد ما لم تتبع بإجراءات أوروبية مماثلة. ويقترح هؤلاء أن تنشئ دول الاتحاد الأوروبي الية مشتركة يتم بموجبها تبني جميع الدول الأعضاء لقرار حل دولة عضو للجمعيات الإسلامية التي يسيطر عليها تشبهاً ببقية الدول.

ومنذ الهجوم الإرهابي الذي هز العاصمة فيينا في نوفمبر الماضي تناقش الحكومة النمساوية مشروع قانون لحظر جماعات الإسلام السياسي على أراضيها، في خطوة من شأنها تفكيك حواضن التطرف الأيديولوجية والمالية وتعزيز استراتيجيات مكافحة الإرهاب.

وقالت لما تسايك وزيرة العدل النمساوية إن من المنتظر تنفيذ الحظر المعلن للإسلام السياسي بوصفه حظراً للجمعيات ذات الدوافع الدينية حتى يظل القانون متوافقاً مع الدستور ويحفظ الحقوق الأساسية.

واعتبر متابعون لمسار مواجهة الإرهاب في أوروبا أن النمسا اختارت طريقاً مباشراً في مواجهة الإرهاب وهو تفكيك الجمعيات والمراكز ذات الأورار الاجتماعية والشبابية المتعددة التي يسيطر عليها تشبهاً بالإسلام السياسي وفي طليعتهم

برلين - دافعت الثلاثاء وزيرة الاندماج النمساوية سوزان راب عن "خارطة الإسلام السياسي" المثيرة للجدل التي لاقت انتقادات ووصفها بنشطاء الإسلام السياسي في فيينا على أنها عداة للمسلمين كافة. وقالت راب لصحيفة دي فيلت الألمانية إن "الأمر لا يتعلق بأي حال من الأحوال بشبهة عامة ضد المسلمين"، موضحة أن "الأمر يتعلق بمكافحة الإسلام السياسي باعتباره مرتعاً للتطرف".

وتظهر الخارطة 623 منظمة وجمعية ومسجداً إسلامياً مقرها الرئيسي في النمسا، وقد تم إنشاؤها نيابة عن مركز توثيق الإسلام السياسي، الذي تأسس في عام 2015 كصندوق مستقل لجمهورية النمسا.

ورفضت راب الانتقادات القائلة بأن الخارطة قد تعرض ممثلي المسلمين للخطر. وقالت إن الخارطة في مصلحة المسلمين الذين لا يريدون أي علاقة بالمحلول المتطرفة.

وعلى صعيد أحكام سبيلت، يمكن الهدف في إضفاء طابع دائم على أربعة إجراءات للشرطة الإدارية أدخلت إلى القانون العام أدوات تستخدم في حالة الطوارئ بعد اعتداءات 2015 من طوق أمني وإغلاق إداري لإمكان عبادة والمراقبة الفردية وزيارات المنازل.

ويتضمن مشروع القانون شقاً آخر يتعلق بالاستخبارات تستخلص فيه الحكومة النتائج من التطورات التكنولوجية والقضائية المسجلة في السنوات الخمس الماضية. ومن غير المتوقع حصول تغييرات كبرى على هذا الشق في وقت "تعد القوانين حول الاستخبارات خارج الحدود المعتادة" بين الأحزاب على ما يقول لويك كيرفران وهو مقرر آخر.

وسيكون للأجهزة نظام خاص للاحتفاظ بالمعلومات الاستخباراتية لتحسين أدوات الذكاء الاصطناعي وستكون قادرة على اعتراض اتصالات عبر الأقمار الاصطناعية. وسيوسع نطاق استخدام تقنية الخوارزميات التي تتيح معالجة بيانات الاتصال بشكل آلي لرصد أي مخاطر، لتشمل عناوين الإنترنت. وفي المقابل، تقود الحكومة اليمينية في فرنسا جهوداً حثيثة لمحاصرة التطرف الإسلامي وحواضنه الأيديولوجية الإرهابية.

وتسابق فرنسا الوقت لتعديل ترسانة قوانينها في محاربة الأصولية الدينية بعد أن اكتوت مؤخراً بهجمات إرهابية عجلت بإعلان الرئيس الفرنسي الحرب ضد الانفصالية الإسلامية التي باتت تهدد علمانية الدولة ومبادئ الجمهورية.

وكان مجلس الشيوخ الفرنسي قد كشف في تقرير له صدر في يوليو 2020، عن أن "مؤيدي الإسلام السياسي يسعون إلى السيطرة على الإسلام في فرنسا" من أجل "إنشاء الخلافة"، ويغذون في بعض المدن "نزعة انفصالية" خطيرة.

وتحاول باريس التأسيس لإسلام معتدل من خلال منع سيطرة جماعات متطرفة على الخطاب الديني حيث شملت الإجراءات التي أقرتها السلطات الفرنسية في هذا السياق الإشراف على المؤسسات التعليمية الدينية، وإغلاق المؤسسات والجمعيات المتطرفة، وطرد الأئمة الأجانب الذين يحرضون على العنف والمواطنين مزدوجي الجنسية المتورطين في أنشطة إرهابية وتشديد المراقبة على الشبكات الاجتماعية.

تواجه خطط الحكومة اليمينية الفرنسية لتعزيز ترسانة قوانينها في مكافحة الإرهاب انتقادات من المعارضة اليسارية المدافعة عن الحريات العامة. ورغم أن جزءاً من معارضة اليسار للتوجهات الحكومية يأتي لتحقيق نقاط انتخابية، إلا أن النخب الفرنسية باتت مقتنعة أكثر من أي وقت مضى بأن التساهل مع الحواضن الأيديولوجية للتطرف يهدد قيم الجمهورية.

إسلامي تونسي "في المعركة ضد الإرهاب الإسلامي، لن نتنازل عن شيء". وأضاف "كانت شرطية. قُتل في دائرة شرطة رامبوييه، التي سبق أن شهدت أحداثاً أليمة"، في إشارة إلى قطع رأس المدرس صمويل باتي عام 2020 وقتل شرطيين في يونيو 2016 في الإقليم نفسه من المنطقة الباريسية. وأثار غيوم بيلتييه المسؤول الثاني في حزب الجمهوريين (يمين) ضجة كبيرة في معسكره عندما طالب في مجال مكافحة الإرهاب بإعادة العمل بـ"محكمة أمن" يمكن "على أساس كل حالة على حدة أن تضع أشخاصاً قيد احتجاز أمني" دون إمكانية الاستئناف.



ويقول أحد المقررين رافايل غوفان "نحن على خط فاصل" بين النظام العام والحريات الفردية. وأقر وزير الداخلية جيرالد دارمانان "نحن أمام مجازفة، على الصعيد الدستوري".

ويريد نواب اليمين عبر طلبهم جعل وضع سوار إلكتروني إلزامي أو فرض إجراءات أمنية، تشديد النص فيما يضعون نصب أعينهم مطلباً آخر هو تغيير الدستور. وفي المقابل يبق اليسار ناقوس الخطر بشأن الحريات.

وقدم 443 طلب تعديل على مشروع القانون لكن من غير المتوقع أن يتغير كثيراً خلال الجلسة.

وأوضح وزير العدل إريك دوبون موريتي أن "هذا يتعلق بما يقل عن مئة معتقل تمت إدانتهم، سيخرجون (من السجن) وسيتعين متابعتهم ومتابعتهم عن كثب".

ومشروع القانون هذا الذي أعلن عنه بعد اعتداء على موظفة في الشرطة في رامبوييه (ضواحي باريس) في أبريل، كان مقرراً منذ فترة طويلة لمراجعة قانون سبيلت وقانون الاستخبارات الذي يعود إلى العام 2015.

باريس - بدأت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) الثلاثاء النظر في مشروع قانون جديد حول الاستخبارات ومكافحة الإرهاب يعول على إجراءات إضافية لمواجهة التهديد الذي ينشكته الخارجون من السجن، المحكومون بتهم إرهاب أو الذين سلكوا طريق التشدد، فيما تقود الحكومة اليمينية الفرنسية جهوداً حثيثة لمواجهة التطرف الإسلامي وحواضنه الفكرية والأيديولوجية.

وبعد عام تقريبا على معارضة المجلس الدستوري اقتراح قانون عرضه حزب الجمهورية إلى الأمام (الغالبية) يفرض إجراءات أمن، تتولى الحكومة زمام مشروع القانون هذا.

ويثبت مشروع القانون الجديد روحاً جديدة في نصين أقرّا في 2015 و2017، حيث يتضمن شقاً جديداً يهدف إلى النهوض بهذا التحدي الأمني الكبير الذي يشكل في الوقت نفسه تحدياً في مجال الحريات العامة.

وعلى خلفية قلق كل أطراف مكافحة الإرهاب من التهديدات المحيطة بالإفراج عن هؤلاء المعتقلين، اقترحت الحكومة والغالبية إجراءين لمنع "خروجهم دون إمكانية تتبع".

وسيكون بالإمكان تمديد تدابير المراقبة الفردية (الإقامة الجبرية سابقاً) "إلى حد سنتين" بعد الخروج من السجن بالمقارنة مع سنة واحدة حالياً.

ويصن الاقتراح كذلك على استحداث "إجراء قضائي لإعادة الإماج الاجتماعي لمكافحة الإرهاب".

وكان مجلس الدولة، أعلى محكمة إدارية فرنسية، قد أبدى امتعاضاً من النسخة الجديدة من مشروع القانون.

وفيما يفرض الأمن نفسه على النقاش السياسي في فرنسا، قد يلقي الاعتداء الجععة على شرطية بلدية قرب نانت في غرب فرنسا من قبل معتقل سابق متطرف يعاني من اضطراب نفسي، بقلقه على النقاشات لاسيما من جانب اليمين الذي يرغب في تشديد رد الدولة وصولاً إلى الخروج عن دولة القانون أحياناً.

وكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة تعليقاً على اعتداء بالسكن سقطت ضحيته شرطية ونفذ

الانتخابات في أرض الصومال تؤسس لتجاوز مقديشو أزمته

مقديشو - أدلى الناخبون في أرض الصومال (صوماليلاند)، الجمهورية الانفصالية عن الصومال، بأصواتهم الإثني في انتخابات تشريعية ومحلية أتمت بالهدوء، في اقتراع أرادت منه السلطات إظهار قدرتها على تنظيم استحقاق ديمقراطي وسلمي في منطقة القرن الأفريقي الشديدة الاضطراب. ودعى أكثر من مليون ناخب للتوجه إلى صناديق الاقتراع في هذه المنطقة الانفصالية الواقعة في شمال غرب الصومال والتي أعلنت من جانب واحد استقلالها عن مقديشو قبل 30 عاماً. وعلى الرغم من أن هذا الكيان الانفصالي لديه حكومته وبرلمانه وجيشه وعملته، إلا أنه فشل حتى اليوم في الحصول على اعتراف دولي به وهو لا يزال تابعاً رسمياً للصومال.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية في صوماليلاند عبدالرشيد محمد علي إن "الناس اأقترحوا بهدوء"، مؤكداً أن اللجنة أجرت "انتخابات ناجحة". ومن المقرر أن تصدر النتائج في غضون خمسة أيام. ونظمت الانتخابات التشريعية والمحلية بعدما تأخرت سنوات. وتعود آخر انتخابات تشريعية في صوماليلاند إلى 2005.

وقال فريق مراقبين مستقل مؤمل من بريطانيا إن هذه الانتخابات تمثل "لحظة مهمة للديمقراطية في صوماليلاند". وجرت الانتخابات في صوماليلاند وفق نظام الاقتراع المباشر بالصوت الواحد أو "شخص واحد، صوت واحد"، وخلفاً لما حصل في صوماليلاند، سجري الانتخابات في الصومال وفق النظام الانتخابي غير المباشر المعقد المعمول به منذ سنوات والذي يتولى بموجبه مندوبون خاصون يختارهم زعماء العشائر انتخاب أعضاء البرلمان الذين ينتخبون بعد ذلك رئيس البلاد. وكانت الأمم المتحدة اعتبرت في السابق أنّ اعتماد نظام مباشر "شخص واحد، صوت واحد" سيكون أساسياً لإرساء الديمقراطية في الصومال بعد عقود من الفوضى وعدم الاستقرار. لكن البلاد التي تشهد صراعات سياسية حادة ومشاكل لوجستية وتمرداً تخوضه حركة الشباب الإسلامية، غير قادرة على بلوغ هذا الهدف.

الماضي تثبت أنها قد لا تكون كذلك دائماً". وبلغت الباحث الموريتاني إلى أن مالي اليوم أمام خيارين: الأول أن يتم التعاطي مع الأوضاع بواقعية، ويترك قائد الانقلاب يكمل ما تبقى من الفترة الانتقالية حفاظاً عليها حتى لا تنهار بشكل كلي، ويمكن العمل تكتيكياً للحصول على تنازلات منه لإشراك المدنيين بأعلى سقف ممكن، كرئاسة الحكومة مع منح الوزير الأول صلاحيات، على الأقل تنظيمية في ما يتعلق بالانتخابات المرتقبة. وأما الخيار الآخر، فهو التعامل مع الواقع الجديد باعتباره انقلاباً مكتمل الأركان، وبدء المفاوضات من نقطة الصفر، مع ما يعني ذلك من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد بعد مسار تفاوضي قد يطول، وقد يكون من نتائجه اعتماد مرحلة انتقالية جديدة، تمتد فترة بقاء القادة العسكريين في مواقع الحكم والنفوذ.

وينبّه ولد محمد المصطفى إلى أن التطورات في مالي ستكون لها انعكاسات بالغة الخطورة على الوضع الأمني في هذا البلد الأفريقي. ويرجح أن تستغل الحركات المسلحة الناشطة في المنطقة الأوضاع القائمة لتوسيع نفوذها وتعزيز حضورها والحصول على المزيد من نقاط القوة.

ويقول "إذا استعندنا الأحداث خلال السنوات الماضية، فسجد أنه في كل مرة تسوء فيها الأوضاع في باماكو ينعكس ذلك على شمالها ووسطها بشكل مباشر".

انقلاب مالي وتوترات تشاد يعقدان جهود مكافحة الجهاديين في الساحل الأفريقي

ويرى ولد محمد المصطفى أن التطورات الأخيرة في مالي "تبدو في عمومها غير مفاجئة، فتعدد أسباب الأزمة وتعددها وكثرة المتدخلين فيها وغياب أي اهتمام بالحلول الجزرية لمشكلاتها.. كلها عوامل تجعل ما وصلت إليه الأزمة طبيعياً في سياقه".

ويضيف "نحن أمام وضع اجتماعي معقد وظروف اقتصادية ضاغطة وأجواء سياسية بعيدة عن الاستقرار". ولفت إلى أنه "إذا كانت الانقلابات العسكرية تعد من المخرج التي يلجأ إليها أحياناً في بعض البلدان، أو تعتبر كآثر الدواء، فإن التجربة المالية منذ أغسطس

الوزراء مختار عوان، قبل إطلاق سراحهما بعد إجبارهما على الاستقالة، فيما اعتبر انقلاباً عسكرياً ثانياً في غضون 9 أشهر. ووقعت الاعتقالات، بعد إعلان تغيير في الحكومة، حيث تم استبدال عضوين من المجلس العسكري الذي استولى على السلطة من الرئيس السابق إبراهيم أبوبكر كيتا في أغسطس الماضي. والجمعة أعلنت المحكمة الدستورية في مالي تسمية الجنرال أسيمي غويتا رئيساً انتقالياً للبلاد، فيما علقت مجموعة "إيكواس" (تضم 15 دولة في غرب أفريقيا) عضوية مالي في التكتل الإقليمي على خلفية الانقلاب.



غياب الاستقرار يساعد على تمدد الإرهاب

بامكو - يعتبر أحمد ولد محمد المصطفى الباحث المتخصص في شؤون دول الساحل الأفريقي أن الانقلاب الأخير في مالي ستكون له تداعيات كبيرة على دول مجموعة الساحل الأفريقي، خصوصاً أنه يأتي بعد الأحداث التي عرفتها تشاد. وقال ولد محمد المصطفى إن الأحداث في مالي وتشاد ستؤثر بشكل كبير على أجندات مجموعة دول الساحل الخمس، كما أنها ستجعل النجر بين فكي كمشاة أمنية، لإضفاء هذا إلى التحديات التي كانت قائمة.

وفي أبريل الماضي أعلن الجيش التشادي مقتل رئيس البلاد إدريس ديبي (68 عاماً)، متأثراً بجروح أصيب بها خلال تفقده قواته في الشمال، حيث يشن متمردون هجوماً لإسقاط نظامه الحاكم منذ 1990.

ومجموعة دول الساحل "جي 5" تجمع إقليمي للتنسيق والتعاون يضم موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي وتشاد والنيجر، تأسس عام 2014، ويهدف إلى مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية، والعمل على حشد تمويلات واستقطاب استثمار أجنبي للنهوض ببلدانه الأعضاء، وفق ما يعرف التكتل نفسه.

ويشير ولد محمد المصطفى إلى أن الأوضاع في مالي تجعل التنسيق بين دول المجموعة أمراً مهماً من شأنه أن يمهد لاستعادة المنطقة استقرارها. وفي 25 مايو الماضي اعتقل الجيش المالي رئيس البلاد المؤقت باه نداو ورئيس

الخلافات مع إسبانيا وألمانيا لا تؤثر في علاقة المغرب بأوروبا

الرباط تتصدر قائمة البلدان المستفيدة من سياسة الجوار الأوروبية والمساعدات المالية



المغرب شريك مميز بالنسبة إلى أوروبا

في ما يتعلق برد الفعل على تصرفات حكومتي إسبانيا وألمانيا، لم يكن فيه ما يحيل إلى الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي ككل“.

وتابع “كل النقاشات التي أثرت خلال الأزمة الحالية مع إسبانيا، التي تعتبر الشريك الأوروبي الأول للمغرب، لا علاقة لها بالأبعاد الاقتصادية، ولا حديث مالا عن مراجعة الاتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي“.

وفي تقديره حتى وإن كانت إسبانيا تحاول في الخطاب الرسمي أو من خلال وسائل الإعلام، البحث عن دعم أوروبي لتوترها مع المغرب، فإن رد الرباط في تصريحات رسمية كان رافضا لذلك.

واستطرد قائلا “الأزمة ستزول بزوال أسبابها، سواء تعلق الأمر بالخلاف مع ألمانيا أو مع إسبانيا“.

وتحتل المملكة المغربية المرتبة الثالثة في القارة الأفريقية من حيث المبادلات التجارية مع ألمانيا، بعد جنوب أفريقيا ومصر. بينما تظهر الأرقام الرسمية أن مدريد هي الشريك التجاري الأول للرباط منذ 2012، حيث تنشط أكثر من 800 شركة إسبانية في المغرب.

وكان الاتحاد الأوروبي وقّع مع المغرب اتفاق شراكة عام 1996، دخل حيز التنفيذ عام 2000. كما حصل المغرب على مكانة “الشريك المميز” (الوضع المتقدم) للاتحاد الأوروبي في أكتوبر 2008، حيث يستفيد بموجبه من عدة اتفاقيات وتمويلات أوروبية.

الأوروبية متماسكة لما يجمعها من مصالح اقتصادية، إضافة إلى إقرار أوروبي بدور المملكة في محاربة الإرهاب في أفريقيا وجهوده للنهوض بالقارة.

ويرى خالد ياموت أستاذ العلاقات الدولية بجامعة “سيدي محمد بن عبد الله” المغربية (حكومية) أنه “تاريخيا، الاتحاد الأوروبي، ليست له سياسة خارجية موحدة“.

وأوضح ياموت في تصريحات صحافية أن “هذا المطلب يجب أخذه بعين الاعتبار، سواء تعلق الأمر بعلاقة الاتحاد مع الدول الكبرى، أو حتى مع الدول ذات البعد الإقليمي الوزن بمناطق متعددة في العالم من بينها أفريقيا“.

وزاد “علاقة المغرب بالاتحاد الأوروبي عرفت منذ عام 2014 نوعا من التسوُّج، وخاصة مع فرنسا وألمانيا وإسبانيا، ثم هولندا، وأيضا بعض الدول الاسكندنافية“.

ويؤكد متابعون أن احتمال الصدام بين الرباط وبروكسل مستبعد، ويرأي هؤلاء فإن الخلاف يوجد بين المغرب ودولتين أوروبيتين، ولا علاقة له بالتراكم الحاصل في العلاقة بين المغرب والاتحاد الأوروبي المبني على المصلحة.

واستبعد عبدالفتاح بلعمشي رئيس المركز المغربي للدبلوماسية المأزمية (غير حكومي) “أي تأثير لتوترات المغرب ودول أوروبية، لسبب واضح ومباشر“.

ولفت بلعمشي في تصريحات صحافية إلى أن “توضيحات المغرب

الهجرة غير الشرعية بجدية بالغة ويقدم حلولا مكلفة بالنسبة إليه“، داعية الاتحاد الأوروبي بأكمله في تصريحات صحافية إلى “دعم المغرب في جهوده لمكافحة الهجرة غير الشرعية والتي تعد ظاهرة تهمنا جميعا“.

وفي ظل المواقف الأوروبية المتباينة، تؤكد الحكومة المغربية أن الجانبين الألماني والإسباني معا لم يقذرا الجهود التي يقوم بها المغرب في ملف الهجرة ومراقبتها، مع حرص السلطات المغربية المتواصل على ردع محاولات العبور إلى سبتة والتي ينفذها المهاجرون السزيون من حين لآخر.

وعلى الرغم مما يثيره ملف الهجرة من توتر في العلاقات، ستبقى العلاقات المغربية –



تجاوز ذلك قدر الإمكان“.

ومن جهتها أكدت هيلين لوغال السفيرة الفرنسية لدى المغرب، أن “المغرب بلد موثوق به يأخذ محاربة

سرّية على مدى ثلاث سنوات، وقام بتفكيك أكثر من 8000 خلية لتفريب البشر، وأجهض 80 محاولة اقتحام لمدينة سبتة، وتبادل أكثر من 9000 معلومة عن الهجرة السرية مع إسبانيا“.

واعتر المجلل السياسي اللبناني خير الله خير الله أن الأزمة المغربية – الإسبانية عميقة، وليست استضافة إسبانيا لإبراهيم غالي سوى رأس جبل الجليد في هذه الأزمة التي في أساسها وجود قوى في الداخل الإسباني تسعى للانتماء إلى الماضي، فهناك حنين لدى هذه القوى إلى أيام الاستعمار، معلقا “لا تدري هذه القوى أن المرحلة التي كانت فيها إسبانيا دولة استعمارية ولت إلى غير رجعة“.

وتساءل خير الله بظل السؤال لماذا ذهبت الحكومة الإسبانية إلى هذا الحد في تحدي المغرب، وفّر ذلك بقوله يعود الجواب بكل بساطة إلى أن إسبانيا لم تستطع التخلي عن عقلية الهيمنة من جهة ولم تقتنع بأن عليها إقامة علاقة متوازنة مع جار مهمّ مثل المغرب من جهة أخرى. ليس معروفا بعد ما هي مشكلة إسبانيا مع المملكة المغربية، لكن اللافت

أنها متضايقة من أن المغرب استطاع تحقيق إنجازات على صعد مختلفة في السنوات الـ22 الماضية.

وتوجت هذه الإنجازات باعتراف واشنطن بمغربية الصحراء التي كانت في الماضي مستعمرة إسبانية. وتابع

“هل الحنين إلى الماضي الاستعماري وراء التصرفات غير المنطقية لإسبانيا في تعاملها مع المغرب“.

وفي أعقاب استدعاء الرباط لسفيرتها في مدريد في التاسع عشر من مايو الماضي، اتهم مارغرييتس شيناس نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، المغرب بـ”إتزان“ أوروبا عبر ملف الهجرة. وقال شيناس في تصريح إذاعي، إن “سبتة هي أوروبا، إنها حدود أوروبية، وما يحدث هناك ليس مشكلة مدريد بل مشكلة جميع الأوروبيين“.

ولم تلق هذه التصريحات ترحيبا لدى أوساط أوروبية، حيث انتقد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان تعاطي الاتحاد الأوروبي مع أزمة الهجرة، معتبرا أن “هناك علاقة معقدة بما يكفي في الوقت الحالي بين إسبانيا والمغرب وأمل أن يتم

تجاوز ذلك قدر الإمكان“.

ومن جهتها أكدت هيلين لوغال السفيرة الفرنسية لدى المغرب، أن “المغرب بلد موثوق به يأخذ محاربة

في الوقت الذي تشهد فيه علاقات المغرب مع كل من إسبانيا وألمانيا توترا غير مسبوق على خلفية مواقفهما العدائية تجاه المملكة وامتعضهما من اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء – حيث لجأت إسبانيا إلى خطوات استفزازية باستقبالها زعيم البوليساريو الملاحق قضائيا إبراهيم غالي بهوية مزورة، أما ألمانيا فقد استغلت ورقة الهجرة للغطية على الدوافع الحقيقية للخلاف– يستبعد متابعون أي تداعيات سلبية في علاقة الرباط بأوروبا، فالعلاقات تبدو أقوى من رياح الخلافات الدائرة حاليا. وبالنسبة إلى أوروبا يبقى المغرب شريكا مميزا بتصدره قائمة البلدان المستفيدة من سياسة الجوار الأوروبية والمساعدات المالية.

الرباط - في غضون الأشهر الماضية برزت خلافات بين المغرب وبلدين أوروبيين هما إسبانيا وألمانيا، حيث تسارعت الأحداث لتستدعي الرباط سفيرها في كل من برلين ومدريد للتشاور، على خلفية مواقفهما العدائية تجاه المملكة وبشكل خاص في أعقاب توسع الاعتراف الدولي بسيادة المغرب على صحرائه وتحديدًا بعد اعتراف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بمغربية الصحراء.

وما فاقم التوتر بين الرباط ومدريد، استضافة إسبانيا إبراهيم غالي، زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية للعلاج في فايروس كورونا بهوية مزيفة في خطوة رأتها المملكة مخالفة لروح الشراكة والجوار، مشيرة إلى أن الاعتبارات الإنسانية لا تبرّر مثل هذه المناورات المعادية لها.

وأكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أنه “يتعين وضع الأزمة بين المغرب وإسبانيا في سياقها الثنائي ولا علاقة لها بأوروبا“.

ولاحظ المغرب أن هناك محاولة لتحريف مسار النقاش حول ملف زعيم البوليساريو والتوجه نحو قضية الهجرة في أعقاب دخول الآلاف من المغاربة إلى إسبانيا، في حين أن الأزمة تتمثل في تصرف تعتبره الرباط مسيئا من قبل مدريد.

وأوضح أن بلاده ليس لديها مشكلة مع الاتحاد الأوروبي، بل مع إسبانيا حول مسألة تمس مصالحها العليا، ويتعين على مدريد إيجاد الحل. وأضاف “المغرب يقوم بحماية حدود (إسبانيا) كشريك، وإذا لم يتم احترام أسس هذه الشراكة، يجب أن تسال إسبانيا، هل استشارت مع أوروبا قبل أن تتحرك ضد مصالح هذا الشريك“. وتابع “الرغبة في إضفاء الطابع الأوروبي على المشكلة من خلال قضية الهجرة هو تحويل لانتباه“.

وزاد “سجلنا معروف جيدا، فقد أجهض المغرب 14 ألف محاولة هجرة



أما ألمانيا فقد اختارت الوقوف ضد مصالح المغرب والانتحاز إلى إسبانيا مستغلة ورقة الهجرة لصرف الانتباه عن الأسباب الحقيقية للخلاف المغربي – الإسباني، في خطوة راكمت بها برلين دعاءها للرباط في أعقاب مساعيها للوقوف ضد الاعتراف الأميركي الرسمي بالسيادة المغربية على الصحراء، حيث وقفت برلين إلى جانب خصوم المغرب ودعت في ديسمبر الماضي، إلى اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء.

وتطرح خلافات المغرب مع ألمانيا وإسبانيا العديد من الأسئلة حول

تداعيات رقمية لكورونا: الأنظمة القمعية تتحكم في الإنترنت بعد الجائحة



وقد عطلت حكومة لوكاشينكو في بيلاروسيا معظم خدمات الإنترنت خلال الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس الصيف الماضي باستخدام تكنولوجيا من إنتاج شركة “ساندفاين” الأميركية. وعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في عام 2014 أكثر من 100 ألف دولار لمن يستطيع أن يكشف هويتها من أجل الوصول إلى معارضين سياسيين، وتاريخيا لكن سعيه قوبل بالرفض. وتاريخيا تمول وكالات تابعة للحكومة الأميركية شبكة “تور“.

حتى ولو في المنفى، ويتفق هذا مع عقلية الحصار الدؤوبة التي يتسم بها لوكاشينكو حيث يتصدى لتهديد حرب “هجينة“ عبر الإنترنت وغيرها، وهو يفترض أن الغرب يشن هذه الحرب ضده. ويقول لوران إن صياغة إستراتيجية لمواجهة ذلك تتطلب القفز على لغة الماضي بشأن الدفاع عن حرية الإنترنت. وتستحق الأحداث التي تدور بشأن بيلاروسيا الرد عليها بما هو أبعد من العقوبات الضرورية، كما يتعين على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إظهار مزيد من التضامن مع المجتمع المدني في بيلاروسيا عبر مزيد من الدعم والتمويل. وتقول المستشارة في مجال المخاطر السياسية كاتيا جلود إن الإعلام المستقل يحتاج إلى دعم من أجل مواجهة الغرامات التي لا تتوقف، والتصدي للمعلومات المضللة، وأيضا لإطلاق مواقع إلكترونية بديلة. وقال تاديوز جيكران رئيس تحرير نيكستا لصحيفة “نيو ستيتسمان“

البريطانية إن محاولات جمع أموال عبر المنح لم تفلح في الماضي وهو ما أدى إلى ظهور صعوبات مالية. كما أن وجود المزيد من الموارد لتعزيز الثقافة الرقمية من شأنه أيضا أن يقدم مساعدة.

ويتعين على الغرب أيضا تعزيز الجهود لتقويض الفاعلين المغرضين عبر الإنترنت. وفي نفس الوقت لدعم الفاعلين الإيجابيين. ويعني هذا مزيدا من الحرص من أجل ضمان عدم تصدير تكنولوجيا الرقابة إلى الأنظمة القمعية.

تعمل من خلال تطبيق المراسلة المشفرة “تليغرام“.

وبدا جليا أن هناك نمطا من التصعيد؛ ففي الشهر الماضي بعد أيام من اعتقال أجهزة الأمن في روسيا مواطنين من بيلاروسيا واتهامهما بالخطيئ لتنظيم ثورة، قالت مينسك إنها أحبطت انقلابا كان يجري الإعداد له عبر تطبيق زووم لاجتماعات الفيديو.

وكانت السلطات في بيلاروسيا حجبت العديد من المواقع الإلكترونية وفرضت قيودا على الإنترنت منذ إعادة انتخاب لوكاشينكو في أغسطس الماضي. وتبعث حادثة “ريان إير“ برسالة مفادها أن من ينتقدون مينسك عبر الإنترنت ليسوا في مأمن حيثما كانوا،



الوباء ساهم في تصاعد الهجمات الإلكترونية

كما أن توجه موسكو ويكين نحو “السيادة“ الرقمية شجع أنظمة دكتاتورية أخرى، كما ظهر في إجبار بيلاروسيا طائرة ركاب شركة “ريان إير“ الأيرلندية على الهبوط في مطار مينسك الأسبوع الماضي. وفي حرب المعلومات تمكن جنود هذه الأزمة التي أدت إلى صدع جديد بين الغرب ورئيس بيلاروسيا القوي الكسندر لوكاشينكو الذي يتمتع بدعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكان الهدف الظاهر للوكاشينكو من إجبار الطائرة على الهبوط هو الصحافي البيلاروسي المعارض رومان براتاسيفتش الذي يبلغ من العمر 26 عاما والذي يعيش في المنفى. وبراتاسيفتش هو رئيس التحرير السابق لقناة نيكستا التي

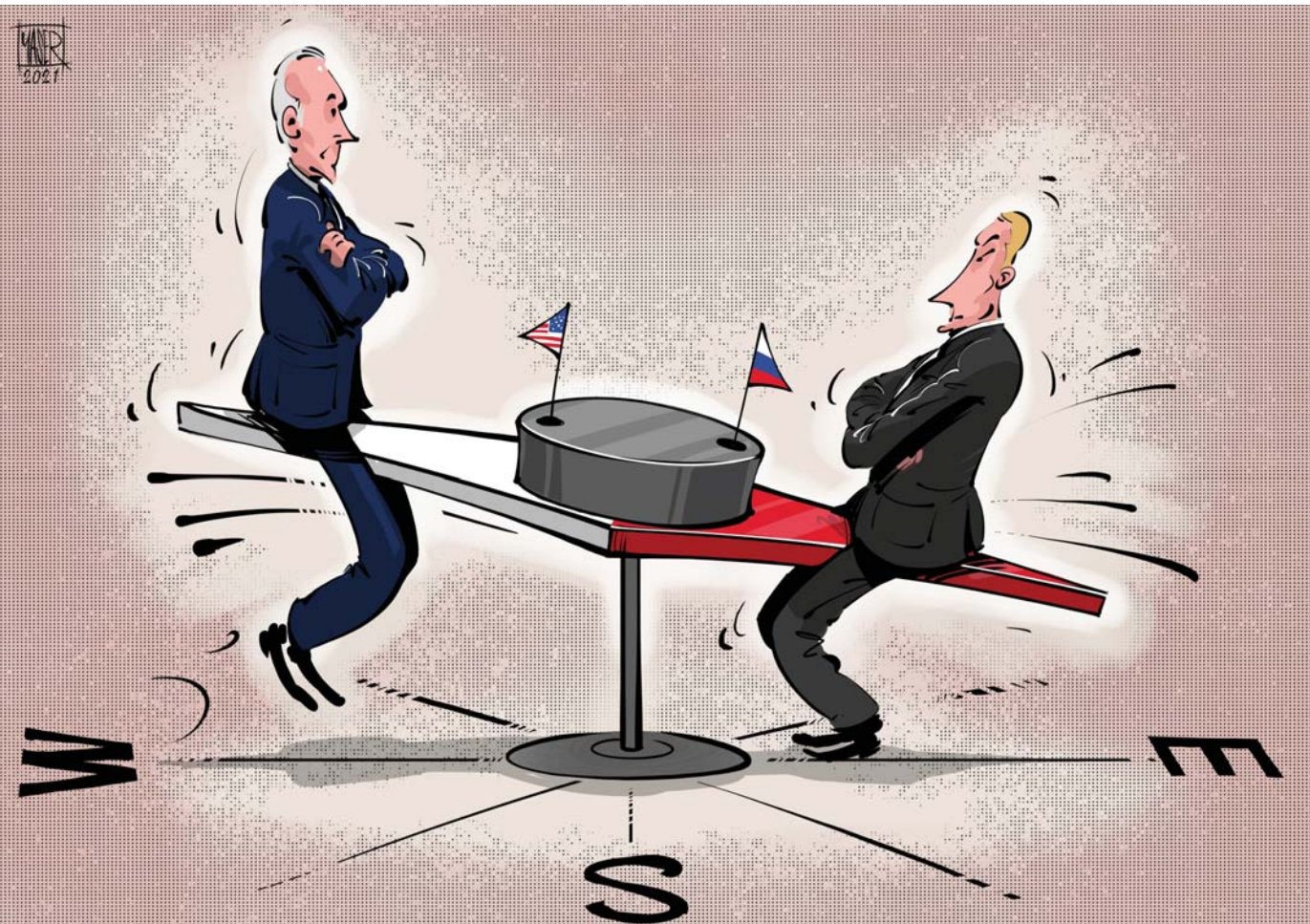
ولطالما صدرت تحذيرات العام الماضي من وقوع هجمات سيبرانية، ولكن حجم المشكلة ومدى انتشارها وصلا إلى آفاق جديدة. وسبق أن حذر الإنترنتول من أن الوباء شجع على تصاعد الهجمات الإلكترونية في حوالي 50 دولة استهدفت بشكل متزايد الحكومات والمؤسسات الصحية. واتهمت الولايات المتحدة وأوروبا الصين وروسيا بتصعيد حرب معلومات ابتداء من نظريات المؤامرة المتعلقة بالجائحة، إلى نشر معلومات مضللة عن اللقاحات وأيضا بالهجوم على أهداف غربية، في الوقت الذي تفرض فيه الدولتان مزيدا من القيود على حريات مواطنيهما. وأوضح منظمة “فريدم هاوس“ الأميركية، التي ذكرت العام الماضي أن حوالي 75 في المئة من سكان العالم يعيشون في دول تشهد تراجعًا في الديمقراطية، أن الجائحة قد ألقت بـ”ظلال رقمية“.

ويقول لوران إنه لا يوجد علاج سهل لهذه المشكلة، فروسيا على سبيل المثال تركت دولا مثل المملكة المتحدة في غضب شديد، وهي عاجزة عن ملاحقة مرتكبي الهجمات الإلكترونية.

واشنطن - أظهرت جائحة كورونا جانبين من التقدم التكنولوجي؛ الأول إيجابي وقد ساعد في توفير اللقاحات الأمنة والفعالة في وقت قياسي ودعم الاقتصاد باندوات الإنترنت للعمل من المنزل، كما أدى إلى تحسّن رصد الأمراض والصحة العامة.

لكن الجانب الثاني هو الجانب السلبي الذي عزز حملات التضليل التي تشنها جهات مغرضة فاعلة، وأنظمة استبدادية، والذي عزز أيضا القرصنة والتشويش على الخصوم، كما زاد من الاضرار العامة مثل تعرض أشخاص لهجمات من أجل طلب فدية والإحتيال. وفي حادثة جديدة ولكن ليست الأخيرة، كتشفت هيئة الإذاعة الدنماركية العامة بالتعاون مع العديد من وسائل الإعلام الأوروبية الأخرى أن وكالة الأمن القومي الأميركية تنصّت على كابلات الإنترنت الدنماركية تحت الماء من 2012 إلى 2014 للتجسس على كبار السياسيين في ألمانيا والسويد والنرويج وفرنسا. وأثارت التقارير أن وكالة الأمن القومي نجحت في الوصول إلى الرسائل النصية والمكالمات الهاتفية وحركة المرور على الإنترنت متضمنة خدمات البحث والمحادثات والرسائل، بما في ذلك تلك العائدة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزير الخارجية آنذاك فرانك فالتر شتاينماير وزعيم المعارضة بير شتاينبروك.

وتوقع الكاتب الصحفي الفرنسي ليونيل لوران في تصريحات صحافية



الحرب الباردة الثانية: قمة كسر الجليد أم العظم؟

الأول، وأنهما سيمران عليها مرور الكرام حتى يكون اللقاء أقرب إلى كسر الجليد بين القطبين الأغظم في العالم منه إلى لي النزاع. وما رفع العقوبات الذي نصح به مؤخراً مستشارو الرئيس إلا خطوة تمهيدية في هذا الاتجاه بالرغم من اتهام بايدن المتواصل لموسكو بالتدخل في سير وتوجيه الانتخابات الأميركية، وبالمسؤولية عن الاعتداءات السيبرانية على أكثر من وكالة حكومية أميركية التي دُبرّت بإيادي قراصنة روس (Solar Winds) وبغض طرف رسمي من موسكو إن لم يكن بإشراف مباشر من أجهزتها. أما على مستوى العلاقات الخارجية المحيطة بالجمد الشمالي في منطقة تحاذي حدود الولايات المتحدة الشمالية غير المحمية.

أما ملف الشرق الأوسط فلن يكون له موقع على أجندة الرئيسين إلا من زاوية التحفظ الأميركي على الانتشار العسكري الروسي في المنطقة وسعي موسكو للتوسع طويل الأمد بوسط النفوذ من خلال شركات أقامت مع نظم استبدادية بائدة يمثلها خير تمثيل نظام بشار الأسد في سوريا، حيث كان بوتين أول من أبقى له بالتهنية في فوزه بالانتخابات الرئاسية التي قد تكون أصلاً من تصميم وتنفيذ موسكو وبضمانتها للتنجبة مسبقاً للصنع. أما الولايات المتحدة فقد أنكرت بالمطلق تلك الانتخابات وتبرأت من نتيجتها ووصفتها بالالشرعية كونها تقع خارج إطار القرار الأممي 2254، ما سبستدعي استمرار فرض العقوبات الأميركية على نظام الأسد وحلفائه بل وتوسيع دائرتها.

أن الرئيس بايدن سببحت مع نظيره الروسي قضية الحشود العسكرية الروسية على حدود أوكرانيا وسيؤكد دعم واشنطن المستمر لكيف. إلا أن هذا لا يبدو مقنعاً للجمهوريين والعديد من الديمقراطيين الوسطيين من حزب الرئيس الأميركي، وهم يرون فيه تنازلاً سياسياً ليونين بلا مقابل، في حين يعتقد العديد منهم أنه كان بإمكان الرئيس بايدن تقديم العقوبات والاستمرار في موقف ثابت من غايات موسكو غير المعلنة من هذا المشروع والتي يمكن اختصارها برغبتها في إحكام السيطرة على حلفاء واشنطن والتنافس معها على أرض هي ملك لشركائها الأطلسيين. فواشنطن حساسة جداً لطبيعة تعاطي شركائها في الحلف الأطلسي مع روسيا في قضايا إستراتيجية تتعلق بقطاعات الطاقة أو الأمن أو التسليح، ولا يختلف الزعماء الأميركيون من الحزبين على كونها ميزاناً حقيقياً لضمان استقلال الحلف عن أي اختراق سياسي أو عسكري روسي محتمل.

وقد رأينا في وقت سابق كيف منعت واشنطن بموافقة أغلبية ممثلي الشعب الأميركي في الكونغرس صفقة طائرات F35 إثر قرار الرئيس اردوغان اقتناء منظومة صواريخ S400 من روسيا ضارباً بعرض الحائط حساسية الإدارة الأميركية من قيام دولة عضو في الحلف الأطلسي بمحاولة امتلاك أسلحة إستراتيجية روسية وأميركية في أن والجمع بينها على أرض واحدة، وبالتالي تعريضها تقنية السلاح الأميركي المتطورة للمراقبة الصيفية بل وللتجسس عليها من الطرف الروسي. مصادر مطلعة أفادت مكتب واشنطن لصحيفة "العرب" بأن الطرفين سيتجنبان من حيث المبدأ الخوض بعقق في تفاصيل القضايا الخلافية في لقاءهما

العقوبات بتناقض مع المخاوف البيئية التي هي في قمة أولوياته، بل وتشكل العامل المؤثر على مجمل قراراته التي تتعلق بالطاقة والتلوث البيئي. البعد السياسي لخط أنابيب "نورد ستريم 2" الذي يؤمن إيصال الغاز الروسي إلى ألمانيا دون أن يمر عبر أوكرانيا، يكمن في كونه مشروعاً إستراتيجياً ستستخدمه موسكو في فرض هيمنتها من خلال ضخها غازها رخيص الثمن نسبة إلى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي عالمياً متأثرة بجائحة كورونا، ومباشرة إلى الشريان الحيوي الأوروبي، ما سيزيد من فرص المناورة والمساومة على مواضيع حساسة وساخنة ما زالت عالقة بين روسيا من طرف وأوروبا والولايات المتحدة من طرف آخر.

واشنطن ما زالت ترى في "نورد ستريم 2" خطراً مقيلاً على وحدة قرار حلفائها الأوروبيين في الحلف الأطلسي وعلى استقلال اقتصادهم الذي سيعتاد تدفق الغاز الروسي غير المكلف أمام منافسه الأميركي العالي الثمن، الأمر الذي سيخلق خطأ ساخناً لنزاع جيوسراتيجي طويل الأمد بين موسكو وواشنطن سيمتد موازياً لخط أنابيب العقوبات الأميركية كانت سبباً في تعليق أعمال الشركات العاملة في المشروع لمدة عام كامل خلال السنة الأخيرة من عهد ترامب، ومع رفع العقوبات الذي اقتره بايدن ستسارع موسكو إلى مواصلة عمليات البناء لتنتهي منها في أسرع وقت ممكن. ومن المؤكد أن هذا المشروع ومقارباته في ملف أوكرانيا الشائك بين الطرفين سيكون على رأس أجندة القمة القادمة.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جاك ساليغان قد أشار حين الإعلان عن موافقة البيت الأبيض على حضور القمة

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

يلتقي الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في قمة هي الأولى بين الرجلين تقراً أن تعقد في مدينة جنيف السويسرية في 16 يونيو الجاري. بايدن كان قد أطلق صفة "القاتل" على بوتين خلال حوار له في برنامج تلفزيوني أميركي، وإثر هذا التوصيف أصبح من الشائع أن يتنذر خصوم بايدن على خروجه علناً بما ينافي تقاليد الخطاب الدبلوماسي بين الرؤساء. واخص بقده بشكل لانع أقطاب من الحزب الجمهوري من الذين يترصدون له أية زلة سياسية يحسبون أنها نقطة ضعف وتكون أداة مضافة في معركتهم الانتخابية القادمة لاستعادة ما خسروه في العام 2020 من موافقهم في السلطين التنفيذية والتشريعية في أن. فها هو النائب الجمهوري عن ولاية تكساس وعضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب مايكل ماكول يرفع من لهجة انتقاده لبائدين لجهة قرار الأخير رفع العقوبات عن خط أنابيب "نورد ستريم 2"، وقد رأى في هذا قرار ما يشبه "رسم الانتساب" Cost of Admission التي دفعها البيت الأبيض لتفسير اللقاء المباشر بين الزعيمين إثر الهجوم الاستباقي الذي تلقاه بوتين من بايدن، والذي رد عليه في حينها ببرود شديد وعدم اكتراث "بتمنينا الصحة للرئيس الأميركي". وبالرغم من أن العقوبات المفروضة على مشروع خط أنابيب الغاز شارفت على الانتهاء مع وصول بايدن إلى سدة البيت الأبيض، إلا أن الجمهوريين يتهمون بايدن بالنفاق كون قراره إنهاء

هل ينجح بايدن ونظراؤه في إنعاش مجموعة السبع؟

هذا الاجتماع بريطانيا إلى دورها التقليدي في السياسة الدولية لتسترجع بعضاً من نفوذها الذي افتقدته في الأعوام الماضية. وتحاول جميع الأطراف في المجموعة العمل على إعادة الدور التاريخي لمجموعتهم التي تمثل الدول الأقوى اقتصادياً في العالم مع مراعاة التغييرات الجمة التي طرأت على العالم في العقود الماضية. ومن أبرز النقاط المخطط طرحها هذا العام هو اقتراح توسيع مجموعة الدول الكبرى السبع عبر ضم أستراليا والهند وكوريا الجنوبية وإعادة تسميتها لتصبح مجموعة الديمقراطيات العشر. ومع أن هذا الطرح ليس جديداً، لكن أطرافاً عدة تعتبر أن هذه الفكرة التي بدأ رئيس الوزراء البريطاني بالترويج لها بزخم منذ العام الماضي قد حان وقتها خصوصاً أن معظم التركيز في المجموعة يتجه اليوم نحو الصين. وأول من طرح فكرة مجموعة الديمقراطيات العشر كان مركز "اتلانتيك كاونسل" للبحوث ومقره العاصمة الأميركية واشنطن في العام 2013، حيث رأى المركز أن هذه الدول الكبرى تضم 60 في المئة من سكان الأرض الذين يتمتعون بنظام حكم ديمقراطي، كما تجتمع هذه الدول على توجهات متناصفة نحو السياسة الخارجية والقانون الدولي. وفي التحول من مجموعة السبع التي تركزت العضوية فيها على القوة الاقتصادية إلى مجموعة العشر التي تعتمد على الديمقراطية وسلطة القانون رسالة واضحة أن حقوق الإنسان ستكون أساس القوة في هذا القرن.

كما ستساعد هذه الفكرة أيضاً على ضم المجموعة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند في مجموعة أوسع مما سيسهل التنسيق واتخاذ القرارات. والولايات المتحدة تبدو مؤيدة للفكرة، حيث قام مستشار الأمن القومي لشؤون آسيا في البيت الأبيض كيرت كامبل بنشر مقال في مجلة "فورين بوليسي" في مطلع هذا العام يؤيد فيه التوجه لإقامة مجموعة الديمقراطيات العشر. وستكون لهذا التوجه أبعاد تجارية واسعة النطاق أيضاً حسب مقال كامبل الذي رأى في هذه المجموعة "ضرورة ملحة في ما يتعلق بالتبادل التجاري والتكنولوجيا والمعايير". ويتفق الأعضاء أن الوقت قد حان لتطوير مجموعة الدول الكبرى السبع، والتي قارب عمرها خمسين عاماً، بشكل يناسب أولويات والعشرين. وبغض النظر عن نجاح توسيع مجموعة السبع أم لا، فلا شك أن هذه الدول الكبرى تواجه اليوم تحديات ليست بالسهلة ومنافسة حادة من دول تختلف عنها كثيراً بالفكر والأسلوب. والحاجة اليوم أصبحت ملحة لرص الصفوف كي تحافظ هذه الدول التي قادت العالم الحر منذ أواخر الحرب العالمية الثانية على مكانتها ومصالحها.

وعلى المجتمعين أيضاً تقرير أهداف مجموعتهم المستقبلية في ما يلائم المتطلبات الراهنة والالتزام بدعم هذه الأهداف سياسياً وعسكرياً بما يكفي لتحقيقها على أرض الواقع. هذا الاجتماع بريطانيا إلى دورها التقليدي في السياسة الدولية لتسترجع بعضاً من نفوذها الذي افتقدته في الأعوام الماضية. وتحاول جميع الأطراف في المجموعة العمل على إعادة الدور التاريخي لمجموعتهم التي تمثل الدول الأقوى اقتصادياً في العالم مع مراعاة التغييرات الجمة التي طرأت على العالم في العقود الماضية. ومن أبرز النقاط المخطط طرحها هذا العام هو اقتراح توسيع مجموعة الدول الكبرى السبع عبر ضم أستراليا والهند وكوريا الجنوبية وإعادة تسميتها لتصبح مجموعة الديمقراطيات العشر. ومع أن هذا الطرح ليس جديداً، لكن أطرافاً عدة تعتبر أن هذه الفكرة التي بدأ رئيس الوزراء البريطاني بالترويج لها بزخم منذ العام الماضي قد حان وقتها خصوصاً أن معظم التركيز في المجموعة يتجه اليوم نحو الصين. وأول من طرح فكرة مجموعة الديمقراطيات العشر كان مركز "اتلانتيك كاونسل" للبحوث ومقره العاصمة الأميركية واشنطن في العام 2013، حيث رأى المركز أن هذه الدول الكبرى تضم 60 في المئة من سكان الأرض الذين يتمتعون بنظام حكم ديمقراطي، كما تجتمع هذه الدول على توجهات متناصفة نحو السياسة الخارجية والقانون الدولي. وفي التحول من مجموعة السبع التي تركزت العضوية فيها على القوة الاقتصادية إلى مجموعة العشر التي تعتمد على الديمقراطية وسلطة القانون رسالة واضحة أن حقوق الإنسان ستكون أساس القوة في هذا القرن.

حازم الغبرا
محلل سياسي أميركي

يتجه رؤساء مجموعة الدول الكبرى السبع إلى لندن هذا الأسبوع لعقد اجتماعهم السنوي، وهذا الاجتماع سيكون الأول منذ عام 2019 بعد إلغاء اجتماع عام 2020 وتحويله إلى اجتماع افتراضي دولي بسبب تفشي ظاهرة كورونا. قد تم تأسيس مجموعة الدول السبع الكبرى في أوائل السبعينات بعيد أزمة الطاقة العالمية عام 1973 وهي تشمل اليوم الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كندا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا واليابان، بالإضافة للاتحاد الأوروبي. وفي عام 1998 تحولت مجموعة السبع إلى مجموعة الثماني بعد انضمام روسيا للمجموعة. واستمرت المجموعة على هذا الشكل حتى طردت روسيا عام 2014 بعد اجتياح قواتها لشبه جزيرة القرم التابعة لدولة أوكرانيا.

بايدن يرى في الاجتماع القادم فرصة لإعادة الولايات المتحدة إلى مقعد القيادة وإصلاح الضرر الذي سببته سياسات ترامب على تحالفاتها الدولية

وسبق الاجتماع الرئاسي المقرر عقده هذا الأسبوع اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء دعي له أيضاً وزراء خارجية الهند وأستراليا وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا ورابطة دول جنوب شرق آسيا. وكان في اختيار هذه الدول بالذات رسالة واضحة أن اجتماع هذا العام سيركز على الصين والعمل على كبح جماحها التوسعي في آسيا وأفريقيا. وبالفعل كان هذا التوجه واضحاً منذ الدقائق الأولى للاجتماعات، حيث حملت كلمة وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الافتتاحية التي ألقاها بعد اجتماع ثنائي مطول مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن رسائل مبجلة للصين وروسيا أيضاً، منها "الدول الاستبدادية التي اعتادت خرق القوانين بالعمل على مد نفوذها في آسيا وأميركا الجنوبية وأوروبا الشرقية". وأضاف أن "مواجهة هذا الأمر ستكون عبر مؤازرة الديمقراطية وسلطة القانون وحقوق الإنسان". كما تضمن البيان الختامي للاجتماعات انتقادات مطولة لخروقات الصين في مجال حقوق الإنسان والأفعال العدوانية المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها روسيا.

ويرى الرئيس الأميركي جو بايدن في الاجتماع القادم فرصة لإعادة الولايات المتحدة إلى مقعد القيادة وإصلاح الضرر الذي سببته سياسات وتصريحات الرئيس السابق دونالد ترامب على تحالفاتها الدولية. كما يأمل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والذي تقود دولته مجموعة الدول الكبرى السبع هذا العام، أن يعيد

الكونغرس الأميركي يسعى لمساءلة الصين حول كورونا

أجهزة الاستخبارات موافقة الكونغرس بكل جديد في ما يتعلق بتحقيقاتها حول أسباب تفشي هذا الوباء الذي أودى بحياة ما يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف المليون من البشر بينهم 600 ألف أميركي. وفي رد على تصريحات الكونغرس صرحت سفارة الصين في واشنطن أن "تسييس مسألة أصول الوباء يعيق التحقيق" وأضافت أن بعض الأطراف "تهتم فقط بالتلاعب السياسي".

وبينا يحدث الصراع السياسي بين الولايات المتحدة والصين، الدولتان اللتان دخلتا الأطوار الأخيرة من التعافي من وباء كورونا، حول أصل الوباء، لا تزال معظم دول العالم تعاني من نقص في جرعات اللقاحات والمزيد من الحالات اليومية. وفي بيان مشترك أصدرته منظمة الصحة العالمية ومنظمة رعاية الطفولة واتحاد اللقاحات الدولي، أوضحت الأمم المتحدة أن الحاجة ما زالت ماسة للمال واللقاح والدعم اللوجستي لإنقاذ أرواح شعوب الدول النامية.

في إخفاء مصدر الوباء ستكون له "عواقب كارثية" على الصين. كما وجه السناتور الجمهوري ماركو روبيو اتهامات لحكومة الصين قائلاً إن "الحزب الشيوعي الصيني قام بالتدخل في تحقيقات منظمة الصحة ولم يتعامل بشفافية منذ بداية الوباء".

ماركو روبيو
الصين لم تتعامل بشفافية منذ بداية الوباء

وضع هذا الاتفاق في الكونغرس ضغوطاً إضافية على الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يواجه اليوم انتقادات حول تأخره في إعلان إستراتيجيته نحو مواجهة التمدد الصيني. وقام بايدن بالفعل بتوجيه أوامر للمراكز المعنية بمتابعة الفيروس في إدارته بمضاعفة كريس مورفي في تصريح له أن اكتشاف أي دور قد تكون حكومة الصين قد لعبته

إدارة الرئيس بايدن نحو مواجهة مع الصين، من الواضح أن الوقت قد أصبح ملائماً لمعالجة هذه النظرة. وهذا التوجه نحو التحقيق في أصل الوباء أتى معززاً بتقارير جديدة من الاستخبارات الأميركية تتضمن معلومات حول مجموعة من العاملين في مركز بحوث الفيروسات في مدينة ووهان كانوا قد دخلوا المستشفى بعد إصابتهم بأعراض متشابهة في شهر نوفمبر 2019. وهذا السرد يتعارض مع الطرح الصيني أن الحالات الأولى المؤتقة في الصين كانت في شهر ديسمبر 2019. كما تم اكتشاف فيديوها عرضها تلفزيون الصين المركزي عام 2019 تظهر خبراء من هذا المركز يقومون باصطياد الخفافيش دون أي ملابس أو إجراءات وقائية مما يدعم نظرية انتقال فيروسات من الخفاش إلى هؤلاء العاملين في المركز.

واكد السيناتور الأميركي الديمقراطي كريس مورفي في تصريح له أن اكتشاف أي دور قد تكون حكومة الصين قد لعبته

ناباردا في سياسة الولايات المتحدة الداخلية، ظهر اتفاق جماعي بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول ضرورة مساءلة الصين حول ظهور فايروس كورونا والدور الذي قد تكون حكومة الصين قد لعبته بقصد أو بغير قصد في تفشي الوباء عبر العالم. ومع أن الشق الديمقراطي كان قد رفض العام الماضي فكرة أن يكون الفايروس قد خرج من مختبر للأبحاث في مدينة ووهان الصينية، لكن هذا الرفض كانت له أسباب سياسية حينها بغية سد الطريق على إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في محاولاته لإلقاء اللوم على الصين في وقت كان يواجه فيه انتقادات جمة حول معالجته للأزمة. ومع أن إدارة ترامب حاولت فتح تحقيق واسع النطاق حول مصدر الفايروس في الأيام الأخيرة من حكمه، إلا أن أحداث اقتحام الكونغرس عطلت هذه الجهود وحولت النظر عنها. لكن ومع تلاشي الدافع السياسي وتوجه



الأجندة اللبنانية الوحيدة... أجندة إيرانية



من يدافع حالياً عن النظام المصرفي الذي فيه ودائع لكل اللبنانيين من كل الطبقات والمذاهب والطوائف والذي يخترق في الوقت ذاته جزءاً من ثقافة الحياة والحيوية اللبنانية والمبادرة الفردية التي تميز بها أهل البلد... لا وجود لمن يدافع عن لبنان في الوقت الحاضر في غياب عهد لا همّ له سوى استرضاء بشار الأسد. لا وجود لأجندة لبنانية واضحة لدى "العهد القوي". الأجندة الوحيدة هي الأجندة الإيرانية التي كان النظام المصرفي إحدى ضحاياها. هذا كل ما في الأمر في بلد، اسمه لبنان، متروك لمصر بأش ملطوب أن يتحوّل أهله إلى متسولين يسعون إلى ركوب أول طائرة يستطيعون الوصول إليها للهجرة...

والعرب أن لبنان لا يريد أن يساعده نفسه، لا عن طريق تشكيل حكومة "محترمة" ولا عن طريق اختيار شخصية ما زالت قادرة على مدّ الجسور مع الخارج. على العكس من ذلك، هناك من يريد تصفية حساباته مع سعد الحريري في هذه الظروف بالذات. كان يمكن لمثل هذا التوجّه أن يكون منطقياً لو أمكن إيجاد شخص على رأس الحكومة يكون قادراً على فتح قنوات اتصال ذات جدوى مع واشنطن والعواصم الأوروبية والعربية. دافع النظام المصرفي، مع عدم تجاهل حصول تجاوزات كثيرة في أحيان كثيرة، عن لبنان المتنوع والمزدهر الذي عرفناه والذي كاد يذهب ضحية توقيع اتفاق القاهرة قبل نصف قرن.

هناك عهد اسمه "عهد حزب الله" شارق على نهايته. تكمن خطورة هذا العهد على لبنان في أنّه أزال خطأ، ربّما كان وهماً، رسمه المجتمع الدولي، على رأسه الولايات المتحدة، والعرب القادرون مالياً. كان هذا الخط يفصل، ولو نظرياً، بين الحكومة اللبنانية من جهة و"حزب الله" الذي يتحكّم بمفاصل الدولة اللبنانية وسياساتها الخارجية من جهة أخرى. ما ساهم في إزالة الخط أيضاً تدخل الحزب، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني في سوريا والعراق واليمن...

الوضع الاقتصادي في التدهور. معظم هؤلاء لديهم قروض عليهم تسديدها للمصارف. كيف سيسددون هذه القروض التي لها علاقة بالسكن أو شراء سيارة، فضلاً عن أمور أخرى في حال توقف النشاط التجاري في البلد؟ هل وضع لبنان ميؤوس منه؟ الجواب أقرب إلى نعم من أي شيء آخر. لا تزال هناك فرصة لإنقاذ ما تبقى من لبنان. إن الفرصة؟ الفرصة في تشكيل حكومة اختصاصيين على وجه السرعة. وحدها حكومة من هذا النوع تستطيع إيجاد بصيص أمل للبنان... هذا إذا كان لا يزال في الإمكان الحديث عن بصيص أمل من أي نوع كان.

يستوعب النتائج المترتبة عن توقيع اتفاق القاهرة، الذي سمح للمسلحين اللبنانيين، لا يوجد في السنة 2021، سوى قليلين يدركون المعنى العميق لانتهيار القطاع المصرفي اللبناني. ما نشهده حالياً في "عهد حزب الله"، الذي زاد عمره على أربع سنوات، هو انهيار آخر لجزء من لبنان... أو لما بقي من لبنان. لا يتعلق الموضوع بانهيار النظام المصرفي اللبناني فحسب، بل يتعداه إلى قطاعات أخرى هي في أساس وجود لبنان وإزدهاره أيضاً. بين هذه القطاعات التعليم والاستشفاء والسياحة والإعلام والخدمات بشكل عام. كيف لشركة لبنانية أو عربية أو أجنبية العمل من لبنان؟ ما مستقبل خريجي الجامعات في لبنان؟ لم يترك طموح سوى طموح العثور على تأشيرة من دولة عربية أو أجنبية تخرجه من جحيم بلد كان اسمه لبنان، ألم يقل ميشال عون إن وجهة لبنان هي "جهنم" لدى سؤاله في إحدى المرات إلى أين نحن ذاهبون؟

كان القطاع المصرفي بنظامه الحر، الذي احتاج بناؤه سنوات طويلة، خطأ أساسياً في الدفاع عن لبنان. هناك من يعتبر أنّه بقي خط الدفاع الأول عنه في ضوء تشابك المصالح بين كل فئات المجتمع من أجل المحافظة على مصارف بيروت كجاذبة للأموال والاستثمارات العربية وغير العربية وأموال اللبنانيين العاملين في الخارج ولعب دور الملبأ الأمن لها. لذلك، كان ذلك التنوع في تركيبة كل مصرف من المصارف، وهو تنوع ساهم فيه العرب الأغنياء الذين وجدوا موقعا قوياً لهم في غير مصرف لبناني. لذلك أيضاً كانت هناك دائماً مصارف أجنبية تعمل انطلاقاً من لبنان وبيروت بالذات. بقي معظم هذه المصارف يعمل في أحلك الظروف...

لم يعد هناك حالياً ما يدافع به لبنان عن نفسه. في حال استمرّ الوضع على ما هو عليه، ستكون هناك مجاعة في لبنان. هناك نحو 23 ألف موظف يعملون في المصارف اللبنانية. وهناك 120 ألف موظف يعملون في مؤسسات خاصة صغيرة وكبيرة. هؤلاء مهذبون بالصرف في حال استمرّ



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كانت الحاجة إلى "العهد القوي"، عهد الرئيس ميشال عون وصهره جبران باسيل، كي يكتمل الانهيار اللبناني الكامل الذي يعبر عنه أفضل تعبير احتجاج المصارف لودائع اللبنانيين والعرب والأجانب الذين وضعوا ثقتهم في النظام المصرفي اللبناني. بدل أن يقدم ميشال عون استقالته ويرحل عن قصر بعيد، نراه يمعن في وضع العراقيل في طريق تشكيل حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري يمكن أن تعيد بعض الأمل في الحصول على مساعدات خارجية قد تساعد، قبل قوات الأوان، في وضع حدّ للانتهيار. بات طموح لبنان حالياً وقف الانهيار الذي يبدو واضحاً أنّ لا قعر له في ضوء غياب رئيس للجمهورية يعي ماذا يعني احتجاج ودائع المواطنين وإلغاء الدور التاريخي لبيروت كمصرف للعالم العربي.

لا وجود لمن يدافع عن لبنان في الوقت الحاضر في غياب عهد لا همّ له سوى استرضاء بشار الأسد، ولا وجود لأجندة لبنانية واضحة لدى "العهد القوي"

لا يمكن استغراب أي تصرف يصدر عن "العهد القوي" الذي لم يدرك إلى الآن معنى تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب - أغسطس 2020 والنتائج المترتبة على ذلك، خصوصاً بالنسبة إلى الهجرة المستمرة للبنانيين من بلدهم. حصر رئيس الجمهورية همه في منع حصول تحقيق دولي في جريمة موصوفة لعبت دوراً في إلغاء دور بيروت... كما لو أنّ معرفة الحقيقة في تفجير المرفأ لا تعنيه من قريب أو بعيد.

مثملاً لم يوجد في العام 1969، باستثناء العميد ريمون إدّه، من



علي الصراف
كاتب عراقي

يعرف "الإصلاحيون" في إيران اليوم كم أنهم خدعوا الناس وخدعوا أنفسهم بأنهم تيار يستطيع أن يحدث إصلاحات في طبيعة النظام الذي أسس لجمهورية الخميني منذ العام 1979.

هم لا ينكرون، في الأساس، أن غايتهم النهائية هي "حماية الجمهورية الإسلامية" والدفاع عن بقائها وبقاء المنهج الذي قامت عليه. أنظر في هذا المنهج بالذات، كما يجسده الدستور والأليات التي تفرضها مؤسسات النظام الغارق في التخلف العقلي والمشاريع الهمجية، وستعرف أين كان يكمن الخداع!

لكن الحقيقة، المسكوت عنها، هي أن هذا التيار أراد فقط أن يستولي على المكانة التي كانت تحتلها حركة "مجاهدي خلق" في الحياة السياسية قبل الثورة، ولدى انطلاقها، وقبل أن يتم التكتيل بها بحملة إعدامات طالت عشرات الآلاف من منتسبيها، وظلت حية في ضمائر الملايين. الإيرانيون الذين أطاحوا بنظام الشاه، جاؤوا إلى الثورة من جهة اليسار. أما الذين فازوا بالسلطة، من رجال الدين، فقد جاؤوا من جهة اليمين؛ من جهة التخلف العقلي والهمجية الطائفية بالذات. ولكن كان هناك بينهم من تلبسوا الدور على الوجهين

إيران: إصلاحيون أم خونة؟

الإيرانيون يدركون تماماً الآن أن مشروع الإصلاح الذي امتلك كل ما يحتاجه لتحقيق التغيير، عزز عنه ليس لأن مؤسسة الولي الفقيه، بكل ما يتبعها من أجهزة قمع وإرهاب، ظلت قوية وقادرة على الإمساك بمفاصل النظام الأساسية، بل لأن "الإصلاحيين" أنفسهم كانوا مجرد خونة، جبناء، ويمارسون الخداع بما كانوا يعلمون من طبيعة النظام. إذ تخرّج معظمهم من مفاصل النظام وظلوا يزعمون، زوراً وبهتاناً، القدرة على تغييره "من الداخل". وعندما توفرت لهم الفرصة مرة ومرتين وثلاثاً، فقد خذلوا وظلوا يخلون ناخبهم باستمرار.

وللمرء أن يلاحظ أن هؤلاء "الإصلاحيين" حكموا بلادهم 24 عاماً بينما سلطة هاشمي رفسنجاني بين عامي 1989 و1997، وهي الآن في انعس أحوالها من ناحية الحريات والحقوق الاجتماعية. عدم الثقة بتياري النظام هو ما عبّرت عنه الاحتجاجات التي رفعت شعار "لا أصولي ولا إصلاح... للعبة انتهت"، لنقول للذين باعوا الأوهام لشعبهم إن الطريق الوحيد للتغيير هو إسقاط النظام، وأنه لا سبيل لإصلاحه. لقد نجح "الإصلاحيون" في شيء واحد فقط هو إطالة أمد حياة النظام. وهو ما يكشف، بالدليل الملموس، ما هي طبيعة الوظيفة التي سُمح لهم بادائها. الامتناع عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع يبدو الآن وسيلة من وسائل الاحتجاج لنزع الشرعية عن هذا النظام، إلا أن التزوير سوف يكفل التغطية على هذا الاحتجاج. الأمر الذي يُبقي على النظام متمسكاً بالسلطة والعصيان الشامل. لقد حطم "الإصلاحيون" آمال الملايين من الإيرانيين، بمقدار ما حطم "المشتدّون" كل وجه آخر من حياتهم، ليثبوا في النهاية أنهم شركاء في جريمة واحدة.

ليلاً لكي يرتكب مجزرة هناك. وبقي خاتمي يتفرّج على سيل الدماء، المسافة بين الفشل والخيانة كانت محدودة للغاية إلى درجة أن أحداً ما عاد ليعرف ما إذا كان خاتمي متواطئاً أم عاجزاً أم كلاهما معاً؟ في عام 2005 فاز محمود אחمدي نجاد بالرئاسة بعد أن تغلب على هاشمي رفسنجاني في الدور الثاني، وبرغم "وسيطته" المزعومة، فقد كان لا أكثر من رجل ولاء مطلق لولي خامنئي، وأول "الثورة المضادة" للتيار الذي صار يُعرف بأنه "مشتدّد". وعاد ليفوز بالرئاسة للمرة الثانية عام 2009، بعد تزوير واسع النطاق شمل الملايين من الأصوات التي ذهبت إلى وزير الخارجية السابق مير حسين موسوي الذي انتهى به الأمر، إلى جانب مهدي كرويبي، إلى السجن والإقامة الجبرية. أحمدى نجاد هذا، هو نفسه، يرتدي ثوب الاحتجاج الآن، بعد أن رفض مجلس صيانة الدستور قبول ترشيحه من جديد. وكأنه سيفعل شيئاً آخر غير ما فعله من قبل.

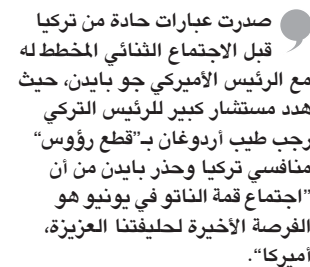
حسن روحاني كان آخر الخديعة. فعوض مجلس الخبراء (الذي ينتخب الولي الفقيه) وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام وعضو المجلس الأعلى للأمن القومي وكبير المفاوضين في ملف إيران النووي، كان عتلة في ماكينة النظام، ويعرف كل تفاصيلها، ولكن ظل يُنظر إليه على أنه "إصلاحي" يريد أن يربّث ما تركه خاتمي من خراب. وكما هو واضح الآن، فإن 23 مليون ناخب الذين انتخبوه للرئاسة عام 2013 يعرفون جيداً أنه جزء من آلة القمع التي تعمّدت التكتيل باحتجاجات الأعوام 2017 و2018 و2019 فأوتت بحياة الآلاف ثم الآلاف من الذين أشرف رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي على إعدام الكثير منهم، ليفرش طريقه إلى الرئاسة بالجمامج في 18 من يونيو الجاري.

نفسه لم يشأ إلا أن يلعب دور شاهد الزور داخل مؤسسة النظام الذي زعم أنه أراد أن يحميه من نفسه، من جهة، ويحافظ على بقائه، من الجهة الأخرى. صحيح أن خاتمي أتاح مقداراً محدوداً من الحريات السياسية والإعلامية والقبول بنشاطات اجتماعية وحركة طلابية مؤثرة، ولكن الصحيح أيضاً هو أنه سمح بذبح كل ذلك، بل وأشرف بنفسه على تعذيب معارضين للنظام، فقط من أجل أن يثبت ولاءه لمؤسسة الولي الفقيه. خان كل الذين انتخبوه من أجل الإصلاح، لكي يحظى برضا المؤسسة التي أراد أن يحميها. منذ تلك اللحظة، استدرك على خامنئي كل ما أتاح له النظام من صلاحيات، وبدأت المجزرة السياسية بمنع معظم أنصار "تيار الإصلاح" من الترشيح لانتخابات مجلس الشورى، وتم إطلاق يد الأجهزة القمعية، من تحت أنف خاتمي، في شن حملة اعتقالات وإعدامات طالت الآلاف ممن وثقوا به، وأمنوا بقرنته على الإصلاح. ويوم خرج الطلاب الجامعيون في تظاهرات عام 1999 احتجاجاً على إغلاق صحيفة "سلام" فقد تم قمعها بأقسى أشكال التكتيل، واقتحم الحرس الثوري السكن الجامعي

الإصلاحات، وترك الباقي عامداً معتمداً، ليسفر عن مجزرة ثرت أخرى. الزلزال لم يتوقف عند هذا الحد، بل إن التيار الذي صار يدعى حركة "2 خرداد"، فاز بانتخابات المجالس المحلية في العام 1998، ثم فاز بالانتخابات البرلمانية في العام 1999 أيضاً. وهو ما كان يعني أن قادة تلك الحركة، وعلى رأسهم خاتمي نفسه، تمكنوا من أن يحكموا "قنصتهم" (أو في الأقل، تصوراتهم) على مؤسسات السلطة. ثم عاد خاتمي ليفوز بانتخابات العام 2001 أيضاً. ماذا كان المرء ليريد أكثر من أن يحظى بتأييد 90 في المئة من الناخبين (في انتخابات العام 1997) لكي يحدث التغيير الذي يشاء؟ ماذا كانت حركة الإصلاح لتتمنّى أكثر من أن تسيطر على الرئاسة والبرلمان والمجالس المحلية لكي تفرض تصورها التقدمي على النظام، وتقوم بإجراء تعديلات جوهرية على طبيعة النظام وأساسه وركائزه الدستورية؟ ماذا تريد أكثر من ثورة كبرى ناجزة شعبياً وديمقراطياً، لكي تسكب التغيير بالفعل؟ كل ذلك سرعان ما انهار كما تنهار قصور الرمال. والسبب هو أن خاتمي



ما يجب أن يقوله بايدن للأردوغان في قمة الناتو



ومن المؤكد أن بايدن وأردوغان
يسجريان مصادمة مفيرة للجل.
ولا يزال الزعيم التركي غاضبا من
تصريح بايدن الأخير الذي أكد فيه
الإبادة الجماعية للأرمن. مع ذلك،
لا يزال اجتماع الثالو يمثل فرصة
للتناقشة النظام الدولي القائم على
القانون. ولكن، بالإضافة إلى التعبير
عن مخاوف الولايات المتحدة بشأن
سلوك تركيا العدواني في المنطقة،
ينبغي على بايدن تسليط الضوء على
سجل أردوغان البريء في مجال حقوق
الإنسان في الداخل.

وقد يحاول اردوغان إقامة صلة بين القضايا وتسليم فتح الله غولن، الذي يتهمة بالوقوف وراء الانقلاب الفاشل في يوليو 2016. ويجب عدم تسليم غولن، الذي يعيش في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ سنة 1999، دون أدلة دامغة تربطه بالانقلاب.

كما تعتبر معاملة الأفراد مصدر قلق رئيسا آخر، فمنذ سنة 1980،

وبينما اعتنق وزير خارجية
أردوغان السابق أحمد داود أوغلو،
سياسة "صفر مشاكل مع الجيران"،
تجد تركيا اليوم نفسها في صراع
مع جميع الأطراف. ففي شرق البحر
المتوسط تتحدى السفن الحربية
التركية مطالبات قبرص و
إسرائيل باحتياطات الغاز الطبيعي.
وعلى إبادن أن بحث تركيا على تجنب



وفي سوريا، فرضت تركيا "حاجزا أمنيا" يبلغ طوله 20 كيلومترا، حيث يواصل مرتزقتها الهباجيون مهاجمة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تسعى الولايات المتحدة على الأرض. وبالمثل، أدى الغزو التركي واحتلال منطقة عفرين المجاورة في 2018 إلى مقتل المئات وتقليص عدد الأكراد من 90 في المئة من السكان المحليين إلى أقل من 35 في المئة.

وفي العراق، أنشئت 41 قاعدة عسكرية تركية وذمرت 50 قرية محلية بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني. واستهدفت الطائرات الحربية التركية مخيم مخمور للاجئين التابع للأمم المتحدة الذي يقطنه نحو 13 ألف كردي. وهاجمت طائرات إف - 16 والطائرات دون طيار التركية أيضا منطقة سنجار التي تعد الموطن التاريخي للأقلية الإيزيدية، التي لا تزال تتعافى للتعافي من الإبادة الجماعية على يد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

كما يجب وقف نقل تكنولوجيا الطائرات دون طيار من تركيا إلى أذربيجان التي استخدمتها بشكل متزايد منذ أن غزت إقليم قره باغ في 27 سبتمبر 2020.

رئيسية لعمليات مكافحة الإرهاب.
ولتعزيز الخطر، هدد أردوغان
بمصادرة خمسين راساً نوويًا مخزنًا
في إنجلترا. لكن للولايات المتحدة
بدائل مثل منشآت في قبرص والأردن
ورومانيا وحاملات الطائرات في البحر
المتوسط، والتي يجب النظر فيها.

ويعتبر الناتو أكثر من مجرد تحالف أمني. فهو تحالف دول ذات قيم مشتركة. ويجب أن يوضح باين ذلك عندما يلتقي باردوغان، الذي يترأس حكومة إسلامية ويدعم الجماعات الإرهابية وينتهك حقوق الإنسان ويظهر ازدراء للغرب.

فلو تقدمت تركيا للحصول على عضوية الناتو اليوم، لما نظر في طلبها.

لكن الرياح جرت على عكس ما
خطط له الكاظمي حيث احتج الحشد
واستعرض عضلاته، محاصرا المنطقة
الخضراء، مركز الحكم والسفارات
الأجنبية.

هناك من يطالب الحراك الشبائي
بضبط النفس والتمسك بالسلامية
وعدم الانجرار وراء إرادة الميليشيات
بمقابلة العنف بالعنف. ويتحدث منظمو
الاحتجاجات في بغداد عن استخدام
تكتيك جديد هذه المرة، يقضي بتوزيع
الاحتجاجات على ساحات عدة في
العاصمة العراقية، وعدم تركيزها في
ساحة واحدة، تفاديا للتضييق الأمني،
وقد توزع المحتجون بين ساحات
النسور في كرخ بغداد، والتحرير
والفرديوس في صافيتا.

يستبعد السياسي والكاتب العراقي

نصح كثيرون الكاظمي بالتخفي على منوال ما فعل رئيس الوزراء السابق عبدالمهدي حفاظا على ماء وجهه، ومن هؤلاء الناصحين أحمد ملا طلال المتحدث باسم رئيس الوزراء في مستهل ولايته والذي استقال من منصبه مبكرا، وكذلك الكاتب والاكاديمي العراقي سعد ناجي جواد الذي اقترح على الكاظمي التخلي عن الاعلان صراحة،
انه غير قادر على تحقيق اي شيء، ولا هو قادر على محاربة الفساد ولا



من بديميات الدولة الفاسدة
وقدان الإرادة السياسية ومن
ديمياتها أيضا تنامي مراكز
القوة وضمحل سلطة الدولة
تصبح ميليشيات الحشد
الشعبي مركز قوة وقرار أدخل
لاد الرافدين في نفق ظلامي

الواقع، أن الدولة العراقية الحديثة
 لم تمر منذ بدايات القرن الماضي وحتى
 ساعة الاحتلال الغبض بمثل هذا
 الانحدار والانحطاط، بل ولم يشهد
 للعراق مثل هذه الحالة المزرية إلا في
 مقب حرك الممالك والانتشارية من
 الألاموم العربية التي حاولت الخلافة
 في العهد العباسي، ثم استعمرت بهم
 قبلوا عليها، ثم أصبحت ظاهرة اغتيال
 الخلفاء وأزلهم على يد هذه الجامعات
 أصبحت قوتها أكبر من قوة الدولة،
 ظهرت اعتيادية هؤلاء الأمر الذي جعل
 بغداد عرضة لاحتلالات متعددة.

تعرضت ثورة أكتوبر العراقية
إلى قوة غادرة من أحزاب وميليشيات
حكومات وفساد واغتيال شبابها
قتلهم، كما تعرضت إلى مؤامرات
قليمة حاكتها إيران ودول حوار

يعتقد ثائرون آخرون أن السلمية عندما تكون نتائجه التهلكة والاعتقال والاعتقال والتغيب، فلا بد أن يتخذ الثوار وسائل للدفاع عن النفس والأهل يتطلبها الواقع وتقربهم من تحقيق أهدافهم.

لكن هناك من الناشطين من يرى أن السلمية ماراّت مجدية على الرغم من الخسائر التي يتكبدها الثوار بسببها، ولا يؤيد اللجوء إلى السلاح أبداً لأن في ذلك مخاطر كبيرة على أرواح الناس من المظاهرين ومن أفراد القوات المسلحة الذين هم، في النهاية، عراقيون أيضاً. إن من بديهات الدولة الفاسدة فقدان الإرادة السياسية وترك الحبل للعارف، ومن بديهاتها، أيضاً، تنامي مراكز القوة واضمحلال سلطة الدولة لتصبح ميليشيات الحشد الرافدين في نفق ظلامي بلا منافذ أو نهايات، في حين تبقى ثورة شباب العراق السلمية في الودع الوطني وإشرافة التحرير، وحدها فقط التي ستعيد للوطن مركزه المبدل ولن يقبل جلاشاً أن يُقتل أنكيبو مرة أخرى، وسينتصر دم الشهداء على الوحش الحكومي. ختاماً.

خلاصة القول: إن النشاط الميليشيائي الإرهابي سيظل سمة ثابتة وسيعقد الضحايا في كل يوم، إعلانا استعراضا في شوارع المدن، ملوحا ببسلاحه مادامت الدولة ضعيفة لا تقوى على مواجهته، فيما سيظل الحراك الوطني يحمل طاقة كبرى مدخرة في وشروعه الواعد. فصراع الإرهاب والمواطنة أمام الغول الإيراني المتفعل والحشد ومليشياته الإرهابية، وإن يصيرح جنرال إيران في العراق، رئيس منظمة بدر هادي العامري بأن "من"

يبقى أن لجوء الحراك إلى السلاح سيكون خسارة مؤكدة، فالعنف أسوأ الخيارات، والسلاح والذخيرة لدى الحشد الإرهابي فضلا عن دعم إيران وحزب الله اللبناني بزعامة حسن نصر الله لهذه الميليشيات المتغولة.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

مدير النشر
علي قاسم

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



البنك الدولي يمنح الاقتصاد اللبناني تقييماً أكثر قتامة

طبقة سياسية تختلف حول معالجة الأزمة وتتوافق على حماية نظام اقتصادي مفلس



صراع النفوذ يرهن مستقبل الأجيال

وممرضين بحثاً عن فرص أفضل في الخارج.

وبنّه المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه من أنّ لبنان "يواجه استنزافاً خطيراً للموارد"، مرجحاً أن تتوجه اليد العاملة "ذات المهارات العالية" للبحث عن فرص في الخارج "مما يشكل خسارة اجتماعية واقتصادية دائمة للبلاد".

وأضاف "وحتها حكومة ذات توجه إصلاحي تشترع في مسار موفوق نحو الانتعاش الاقتصادي والمالي وتعمل عن كذب مع جميع الجهات المعنية بإمكانها أن تعكس اتجاه لبنان نحو المزيد من الغرق في الأزمة وتضع المزيد من التشردم الوطني".

ارتفاع التضخم الذي بلغ متوسطه 84.3 في المئة عام 2020. وارتفعت أسعار كل المواد والسلع من الخبز والأغذية المستوردة بغالبيتها، مروراً بالبنزين وتعرفة سيارات الأجرة، وصولاً إلى فاتورة المولد الكهربائي وسط تقنين صارم في التيار.

ويتزامن ذلك مع فقدان عدد كبير من الأدوية، رغم أنها مشمولة بسياسة الدعم. وباتت مشاهد طوابير السيارات أمام محطات الوقود طاغية في البلاد.

وحذر التقرير من أن تدهور الخدمات الأساسية ستكون له "آثار طويلة الأجل" بينها "الهجرة الجماعية". وبالفعل تشهد قطاعات عدة لاسيما القطاع الطبي منذ أشهر هجرة أطباء

محددأ بحوالي 1507 ليرات في مقابل الدولار، لكن السلطات أقرت بالتنازلي أسعار صرف أخرى، بينها سعر حددته للسحوبات من المصارف وآخر للمصارف.



ساروج كومار جاه
لبنان يواجه استنزافاً خطيراً للموارد والكفاءات والمهارات

وأورد التقرير أنه "في سياق نظام متعدد لأسعار الصرف، انخفض متوسط سعر الصرف الذي يحتسبه البنك الدولي بنسبة 129 في المئة العام 2020"، مشيراً إلى أن "التأثير على الأسعار أدى إلى

وفي العام 2020 انكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 20.3 في المئة، بعد انكماشه بنسبة 6.7 في المئة العام 2019. وانخفضت قيمة إجمالي الناتج المحلي وفق التقرير من نحو 55 مليار دولار عام 2018 إلى ما يُقدّر بنحو 33 مليار دولار في 2020.

وأضاف التقرير أنه "في ظل حالة غير مسبوقة من عدم اليقين، فمن المتوقع أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 9.5 في المئة العام 2021".

وعادة ما يرتبط "الانكماش الشديد بالصراعات أو الحروب"، وفق البنك الدولي الذي حذر من "نشوب اضطرابات اجتماعية"، وفيما تدهورت قيمة الليرة في السوق السوداء بقي سعر الصرف الرسمي

منحست مؤسسات مالية دولية لبنان تقييماً أكثر قتامة في ظل الانهيار الاقتصادي وتهاوي قيمة العملة المحلية، حيث أكد البنك الدولي أن أزمة لبنان تصنف ضمن أشد عشر أزمات على مستوى العالم في وقت تنشغل فيه الطبقة السياسية بصراعات نفوذ وخلافات حول أطر الخروج من الأزمة التي قد لا تتلاءم مع مصالح البعض.

بيروت - حذّر البنك الدولي الثلاثاء من أن أزمة لبنان الاقتصادية والمالية تصنّف من بين أشد عشر أزمات، وربما من بين الثلاث الأسوأ منذ منتصف القرن التاسع عشر، منتقداً التقاعس الرسمي عن تنفيذ أي سياسة إنقاذية وسط شلل سياسي. ويشهد لبنان منذ صيف 2019 انهياراً اقتصادياً متسارعاً هو الأسوأ في تاريخ البلاد، فاقمه انفجار مرفأ بيروت المروع في الرابع من أغسطس وإجراءات مواجهة فايروس كورونا، فيما يحول الصراع على الحصص والنفوذ بين القوى السياسية دون تشكيل حكومة منذ أشهر.

مؤشرات اقتصادية سلبية

- 6.7 في المئة نسبة انكماش الاقتصاد في 2019
- 20.3 في المئة نسبة انكماش الاقتصاد في 2020
- 9.5 في المئة توقعات انكماش الاقتصاد في 2021

ورجّح البنك الدولي في تقريره أن "تُصنّف هذه الأزمة الاقتصادية والمالية ضمن أشد عشر أزمات، وربما إحدى أشد ثلاث أزمات، على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر". وتوقّع أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في لبنان الذي يعاني من "كساد اقتصادي حاد ومزمّن" بنحو عشرة في المئة في العام 2021.

وحذّر من أنه "في مواجهة هذه التحديات الهائلة، يهدّد التقاعس المستمر في تنفيذ السياسات الإنقاذية، في غياب سلطة تنفيذية تقوم بوظائفها كاملة، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتدريئة أصلاً والسلام الاجتماعي الهش" في وقت "لا تلوح في الأفق أي نقطة تحول واضحة". وعلى وقع الانهيار الاقتصادي والمالي تخلّفت الحكومة في مارس 2020

ليبيا تفقد 36 في المئة من إيراداتها النفطية

خاصة بعد إنهاء الانقسامات السياسية بين الشرق والغرب.

وقال رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله في البيان إن "المؤسسة تسعى لتشغيل مصنع البولي إيثيلين خلال الأسابيع القادمة، الأمر الذي يضيف قيمة فعلية حقيقية للاقتصاد الوطني". وأوضح أن ذلك يساهم في زيادة الإيرادات من مبيعات البولي إيثيلين، والتي يتم تسعيرها بالأسعار العالمية.



مصطفى صنع الله
سنعيد تشغيل عدة وحدات إنتاج ما يضيف قيمة للاقتصاد

وتلقّى الاقتصاد الليبي ضربات شديدة منذ بداية الأزمة وعانى من تراجع صادرات النفط بحوالي 80 في المئة عن مستويات ما قبل الثورة حين كانت تصل إلى 1.6 مليون برميل يومياً في عام 2010. وكان وزير النفط الليبي محمد

عون قد اعتبر في مقابلة مع رويترز أن هدف الوصول بإنتاج ليبيا النفطي إلى مستوى 1.5 مليون برميل يومياً بنهاية العام الجاري، يتوقف على سرعة إقرار الميزانية في البرلمان.

وعندما منع الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر صادرات الخام للضغط على حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج في طرابلس، لكنه انتعش لاحقاً ليصل إلى نحو 1.3 مليون برميل يومياً بعد توقف

طرابلس - أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية الثلاثاء انخفاض إيرادات صادرات النفط بنسبة 36 في المئة خلال أبريل الماضي على أساس شهري، جراء تراجع الإنتاج. وقالت المؤسسة المملوكة للدولة في بيان نشرته على صفحتها على فيسبوك، إن مبيعات "النفط الخام والغاز والمكثفات والمنتجات النفطية والبتروكيماويات" انخفضت إلى نحو 1.3 مليار دولار خلال شهر أبريل الماضي، مقابل أكثر بقليل من ملياري دولار في مارس.

وبلغت إيرادات النفط الخام 1.24 مليار دولار والغاز والمكثفات حوالي 53.9 مليون دولار، وشملت الإيرادات مبيعات البتروكيماويات بقيمة 10.2 مليون دولار.

ووفق بيانات منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك)، فقد وصل إنتاج ليبيا إلى نحو 1.13 مليون برميل يومياً في أبريل، منخفضاً 67 ألف برميل عن الشهر السابق.

ويُرجع خبراء الطاقة هذا التراجع إلى تعليق وحدة تابعة للمؤسسة الوطنية للنفط الصادرات في مارس الماضي، متعلقة بنقص التمويل منذ شهر سبتمبر 2020، لكنها استأنفت الإنتاج لاحقاً، قائلة إن "مصرف ليبيا المركزي وافق على صرف الأموال".

وتسعى المؤسسة رغم الظروف الحالية إلى الإسراع في تشغيل بعض وحداتها المتوقفة من أجل عودة ضخ النفط الخام إلى الأسواق، وبالتالي تحقيق نوع من الثبات في جني العوائد

تصاعد التحذيرات من تخمة الديون في الأردن

دولار) مقارنة مع نحو 1.5 مليار دينار (2.1 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي".

وأشار أبوعلي، إلى أن نمو التحصيلات ناجم عن الآثار الإيجابية لبداية التعافي الاقتصادي والإصلاحات الضريبية التي تعمل الدائرة على

تنفيذها بما فيها إجراءات الدائرة في مكافحة التهرب الضريبي ومعالجة التجنب الضريبي، وتوسيع القاعدة الضريبية، وتحسين الالتزام الضريبي الطوعي من قبل المكلفين.

وبلغت مجموع التحصيلات من ضريبة المبيعات في أول أربعة أشهر من هذا العام 1.5 مليار دولار مقارنة مع 1.37 مليار دولار بمقارنة سنوية.

أما التحصيلات من ضريبة الدخل في نفس الفترة فقد بلغت 865 مليون دولار مقارنة مع حوالي 727 مليون دولار قبل عام.

الإيرادات غير الضريبية، على خلفية الجائحة.

ونهاية العام الماضي، قال وزير المالية الأردني محمد السعيسع، إن "مشروع موازنة 2021 هو الأصعب على المملكة، بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها تداعيات جائحة كورونا".

ويشكل ارتفاع تحصيلات ضريبة الدخل والمبيعات والمساهمة الوطنية بنهاية أبريل الماضي، بنسبة 25 في المئة عن تحصيلات العام الماضي، خبراً ساراً للحكومة لمواجهة الضغوط المالية المتزايدة، لكنها قد تحتاج أيضاً إلى البحث عن مصادر تمويل أخرى لسد العجز.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى مدير دائرة ضريبة الدخل والمبيعات حسام أبوعلي قوله خلال تصريحات صحافية الثلاثاء إن "مجموع التحصيلات خلال الثلث الأول من العام الحالي بلغ 1.85 مليار دينار (2.62 مليار

المحلي الإجمالي خلال 2020، من نحو 81 في المئة في 2019".

وارتفع رصيد الدين العام المستحق على الأردن في الربع الأول من العام الحالي 1.1 في المئة إلى نحو 26.8 مليار دينار (37.7 مليار دولار) مقارنة مع 26.49 مليار دينار في نهاية 2020.

وأظهرت الإحصاءات على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أن الدين الداخلي للأردن بلغ مع نهاية مارس 13.12 مليار دينار (18.6 مليار دولار)، والدين الخارجي نحو 13.6 مليار دينار (19.2 مليار دولار).

وغيّرت وزارة المالية منذ بداية العام الحالي منهج حساب الدين العام، الذي تقول إنه يبلغ 85.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، باستثناء ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغة نحو سبعة مليارات دينار.

وتتوقع وكالة فيتش أن تبلغ ديون البلاد ذروتها في 2021، مع الانخفاض اللاحق بمساعدة العودة إلى النمو والفوائض الأولية.

ويرى خبراء وكالة فيتش أن ظروف التمويل المواتية والدعم الخارجي، قد يخففان من مخاطر القدرة على تحمل الديون خلال وقت لاحق من العام الجاري. وتظهر الإحصائيات الرسمية أن إجمالي المنح الأجنبية وقروض دعم الميزانية الميسرة بلغت حوالي 3.2 مليار دولار، أي ما يعادل قرابة 7.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020.

واتسع عجز الميزانية العامة للأردن ليصل إلى 5.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، من 1.4 في المئة في 2019، مدفوعاً بانهايز 40 في المئة من

عمان - تتصاعد تحذيرات خبراء الاقتصاد ووكالات التصنيفات الائتمانية

من أن مشكلة الديون وفوائدها في الأردن ستزيد من الأعباء على اقتصاد البلد المنهك أصلاً على الرغم من المحاولات الحكومية لتعديل أوتار الاختلالات المالية قبل أن تخرج عن السيطرة.

ويأتي ذلك رغم إعلان السلطات تحقيق عوائد ضريبية أكبر خلال الثلث الأول من العام الجاري قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي، لكنها قد لا تساعد على معالجة الأزمة المالية في بلد يعد من بين أعلى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مسالة ارتفاع الضرائب.



ومطلع الأسبوع الجاري، ثبتت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية، تصنيفها الائتماني للأردن على المدى الطويل عند بي.بي سالب "مع نظرة مستقبلية سلبية"، وهو ما يؤكد التحديات التي تواجه المالية العامة للأردن، الذي يعتمد بشكل مفرط على المساعدات الدولية.

ونكرت الوكالة في أحدث تقاريرها أن التوقعات السلبية تعكس خطر زيادة تدهور الدين الحكومي، وسط تعاف غير مؤكد وسياق اجتماعي صعب في أعقاب جائحة كورونا.

ورات أن ارتفاع ديون القطاع العام هو سبب ضعف التصنيف الرئيسي للأردن؛ قائلة "تقدر أن الديون من إجمالي الناتج المحلي، بما في ذلك الضمانات، وصلت إلى نحو 91 في المئة من الناتج



ارتباك التوازنات المالية

العراق يسرع خطوات إعادة تشغيل المصانع المتوقفة

وزارة الصناعة تعرض مشاركة المستثمرين في إعادة تأهيل المنشآت



لا محفزات لتحريك خطوط الإنتاج

وكان العراق قد انتهى من تأهيل 83 مصنعا العام الماضي، وقد شملت الخطة ثلاث مراحل حيث تم في مرحلة أولى تصنيعا نحو 17 مصنعا ثم حوالي 24 مصنعا وأخيرا 42 مصنعا، كما تم إنشاء خطوط إنتاجية ومشاريع جديدة ودعم رواد الأعمال والخريجين العاطلين عن العمل ومنح إجازات التأسيس.

288 مصنعا متوقفا تم تأهيل 83 مصنعا منها فقط، بحسب وزارة الصناعة والمعادن

وتشير الأرقام الرسمية إلى وجود قرابة 30 ألف منشأة حكومية تحتاج إلى إعادة تحديث بالكامل وأغلبها تم تدميره خلال الحرب ومعظمها في محافظات كانت معرضة لهجمات المتطرفين وخاصة في نينوى. ولم تقتصر الأضرار على المنشآت الحكومية فحسب، بل شملت أيضا شركات القطاع الخاص، التي عمتها الفوضى بسبب غياب أجهزة الرقابة ومعايير السيطرة النوعية. ولا يزال الاقتصاد العراقي يعاني من الشلل التام بعد 18 عاما من سوء الإدارة، وباتت الموازنة السنوية تعاني من الإدمان المفرط على عوائد صادرات النفط، في تلبية حاجات البلاد من السلع والخدمات المستوردة من الخارج.

تأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة يظهر زخم نمو مطرد في عُمان

وقررت مسقط في يناير الماضي استفتاء المقيمين الأجانب من عدة قطاعات ومهن لتصبح حكرا على المواطنين في الدولة الساعية لتنفيذ حزمة كبيرة من الإصلاحات، بطول الكثير منها الاقتصاد سعيا لتنشيطه والرفع من إنتاجيته، بما في ذلك توفير المزيد من الوظائف للعُمانيين المقبلين على سوق العمل بشكل متزايد. وتأثرت عُمان، التي يعد اقتصادها الأضعف بين دول الخليج العربي، خلال العام الماضي جراء تفشي فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط مما ترك أثارا عميقة على نتائج أعمال الشركات العاملة في السوق المحلية. وبحسب بيانات صندوق النقد الدولي سجل اقتصاد السلطنة انكماشاً بواقع 6.4 في المئة خلال العام الماضي، تحت ضغوط الجائحة. واتسع عجز الموازنة العمانية ليشكل 17.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2020، مرتفعا من نحو 13 في المئة بمقارنة سنوية.

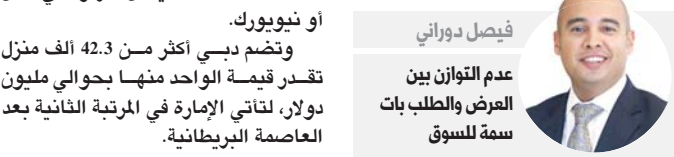
وبعكس هذا التمشي مدى اهتمام الحكومة بالكوادر الوطنية، والذي يهدف إلى رفع نسبة العُمانيين إلى 20 في المئة في القطاع الخاص في غضون سنوات. ويقول خبراء اقتصاد إن هذه الطفرة في إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة يعود بالأساس إلى حزم الدعم والتسهيلات والحوافز المصرفية التي تقدمها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأصحاب هذه المشاريع. وكان مجلس إدارة الهيئة قد ناقش طيلة العامين الماضيين إطلاق مجموعة من الفرص الاستثمارية لرواد الأعمال بغية خفض معدل البطالة، التي تستوجب تغييرات هيكلية في بنية الاقتصاد وزيادة الاستثمار في القطاعات الإنتاجية التي تساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة. وتحاول الحكومة من خلال ذلك تشجيع الشباب على تأسيس مشاريع خاصة وعدم انتظار الحصول على وظيفة تقليدية سواء في مؤسسة حكومية أو في شركة خاصة. كما أنها تشجع على البحث عن أفكار مبتكرة بهدف تمويلها.

مصارف السعودية تحقق قفزة في الأرباح

الرياض - تمكن القطاع المصرفي في السعودية من تحقيق أرباح خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، قياسا بالعام الماضي، رغم أن الهامش كان قليلا. وارتفعت أرباح البنوك العاملة بالبلاد بنسبة 0.7 في المئة، بما يعادل 111 مليون ريال (29.6 مليون دولار) خلال الثلث الأول من هذا العام، لتبلغ 16.7 مليار ريال (4.5 مليارات دولار)، مقابل 4.1 مليارات دولار بمقارنة سنوية. واستناد إلى بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، فقد ارتفعت الأرباح بواقع 31.8 في المئة، بما يعادل 400 مليون دولار خلال أبريل الماضي عن مستويات أبريل 2020. وشمل تقرير وحدة الرصد الذي تننته صحيفة "الاقتصادية" السعودية الأرباح قبل الزكاة والضرائب لعشرة بنوك وطنية، إضافة إلى فروع 14 بنكا أجنبيا مرخصا للعمل في السعودية، فيما لا تشمل فروع البنوك في الخارج. وبلغت أرباح البنوك في يناير الماضي 1.37 مليار دولار، لارتفاع في فبراير وتصل إلى قرابة 800 مليون دولار ثم ارتفعت في مارس لتبلغ نحو 1.2 مليار دولار لتقفز في الشهر التالي إلى 1.7 مليار دولار. واستطاعت مصارف السعودية العام الماضي من المحافظة على الربحية رغم ضالة الهوامش، حيث أشارت تقارير التصنيفات الائتمانية إلى مرونة النظام المالي ما عزز الربحية رغم ضغوط انهيار أسعار النفط. وقالت وكالة ستاندر أند بورز غلوبال للتصنيفات الائتمانية حينها إن ربحية البنوك في البلاد ستظل قوية، على الرغم من انخفاض الهوامش.

وفرة المعروض تؤجل تعافي أسعار عقارات دبي

دبي - رجحت شركة نايت فرانك المتخصصة في الاستشارات العقارية العالمية أن تتخلف دبي عن ركب تعافي أسعار العقارات نظرا لتخمة المعروض من المنازل والشقق فيها، وهو الأمر ذاته الذي أدى إلى انخفاض الأسعار في الإمارة خلال السنوات الماضية. ورغم أن سوق العقارات بدأ يخرج من أزمة استمرت ست سنوات على أيدي مستثمرين دوليين أثربا هربوا من إجراءات الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا في بلادهم ليقودوا في الإمارة الخليجية عمليات شراء بمبالغ ضخمة لوحدات سكنية فاخرة، فإن ذلك لن يكون سببا لتعافي القطاع قياسا بمدن أخرى حول العالم.



وتذكرت نايت فرانك في تقرير الثلاثاء أنه مع الخروج السريع من الركود الذي خلفته جائحة كورونا، فإن التقديرات تشير إلى أنه سيتم بناء 62 ألف منزل في الإمارة هذا العام، ونحو 63.5 ألف منزل في العام المقبل، وهو الرقم الأعلى منذ عام 2009. ولفتت إلى أنه من المحتمل أن تؤدي تلك الطفرة في البناء والتشييد إلى أن تصبح دبي، إلى جانب العاصمة الأرجنتينية



الضبابية تخيم على السوق

قطع العراق خطوة أخرى باتجاه إعادة إحياء الصناعة المتوقفة في كامل البلاد رغم العقبات الكثيرة التي تعترض الجهات المعنية من أجل تنفيذ خطة كان تم الإعلان عنها قبل عدة أشهر لتوفير تمويلات عبر جذب المستثمرين العرب والأجانب والدخول في شركات توظف هذا القطاع من سباته.

بغداد - تعكف الحكومة العراقية على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، لا تمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة. وترى بغداد أن الحل الأنسب اليوم لتجاوز هذه العقبة المزمنة بالنظر إلى عدم توفر الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة هو جذب المستثمرين وعقد شركات جديدة وذلك من خلال الانفتاح على جميع الدول والبلدان العربية والإقليمية والأجنبية.

ولكن المستثمرين قد يواجهون عراقيل كثيرة في طريق ضخ أموالهم في بلد تتسم بيئة الأعمال فيه بنوع من الضبابية وتوصف بأنها الأسوأ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ إن مراجعة القوانين وإدخال إصلاحات جذرية من الأمور الضرورية من أجل منح رجال الأعمال ضمانات لتوطين الصناعة مجددا.

ويحلل الشارع العراقي والخبراء الحكومات المتعاقبة مسؤولية انهيار شامل الذي تعاني منه الشركات الحكومية بسبب الفساد والإهمال وهم لا يعملون كثيرا على إمكانية إنقاذها بسبب ضعف كفاءة المسؤولين الحكوميين السابقين.



وكشفت وزارة الصناعة والمعادن في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية أنه تم عرض العديد من المصانع للاستثمار خلال الفترة الأخيرة بهدف تحديثها لإحيائها من جديد وبالتالي تعزيز الإنتاج المحلي. ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى المتحدث باسم الوزارة مرتضى الصافي قوله إن "وزارة الصناعة والمعادن مستمرة بخططها الرامية لإنعاش الصناعة العراقية ضمن البرنامج الحكومي، وتحريك عجلة

غياب وكالة إقليمية مشتركة للمياه يضع منطقة الخليج بأسرها في خطر



خطت إيران، التي لديها عدد سكان أكبر بكثير من جميع دول الخليج الأخرى والتي قد تزداد احتياجها المائية واعتمادها على المياه المحلاة. وفي هذا السياق لتحلية المياه، تمتلك دول الخليج الوسائل المالية وإمكانية الوصول إلى أحدث تقنيات تحلية المياه، وهي التي تشكل ضرا ألق على البيئة. لكن القيود التي تواجهها إيران ستبقى مقيدة بتقنيات تحلية المياه القديمة، وبالتالي فهي أقل قدرة على تقليل الأثر السلبي لمشروع تحلية المياه الحالية والمخطط لها. ومع ذلك، ونظراً لأن الخليج العربي له قوة مشتركة، فإن افتقار إيران إلى البوصلة إلى أحدث المعرفة التكنولوجية لتحلية المياه سيؤثر مع ذلك على الدول العربية على الشواطئ الجنوبية للخليج العربي.

وعلى الرغم من تحديات المياه التي تؤثر على جميع الدول الساحلية، لا توجد

ومع وجود حوالي 850 محطة تحلية تعمل بالفعل في منطقة الخليج العربي، ومع وجود 8 من أكبر 10 محطات في العالم في السعودية والإمارات، فإن زيادة استخدام المياه الحلاة تثير بعض الأسئلة البيئية الصعبة. حيث أن بناء محطات تحلية المياه، وامتصاص مياه البحر، وتصريف المحلول الملحي غير المعالج مرة أخرى في البحر تؤثر سلباً على النظم البيئية البحرية. كما أن هذه العملية تتطلب الكثير من الطاقة وتساهم في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

لا بد أن تنمو الاهتمامات البيئية. وبناء على أحد التقديرات، هناك مشاريع إضافية لتحلية المياه تبلغ قيمتها 100 مليار دولار قيد التخطيط حالياً في دول الخليج العربي، وهي مسؤولة بشكل كبير عن إنتاج المياه الحلاة ومنتجاتها الثانوية الضارة. ويستثنى هذه الرقم

وفي الوقت نفسه، أدى تصميم واشنطن على وقف صادرات النفط الإيرانية إلى بحث طهران عن مصادر بديل. ومن بين أمور أخرى، تعد الصناعات التي تستخدم المياه بكثافة مثل البتروكيماويات والتعدين والصلب هي الأكثر جاذبية للزبان المحتمسين في آسيا (بشكل أساسي في الصين، التي لديها، حسب بعض الحسابات، طوحات استثمارية كبيرة في الاقتصاد الإيراني، بما في ذلك قطاع التعدين) المستعدين للتصنّع من العقوبات الأميركية.

وبعبارة أخرى، تنوع الاقتصاد الذي يواجه تحديات في الموارد المائية بالفعل بحيث زاد استخدام المياه فقط وفي عام 2000. قبل أن تبدأ إيران في مواجهة جولات متتالية من العقوبات، استخدم قطاعا الصناعة والتعدين حوالي 1.2 في المئة من إمدادات المياه السنوية للبلاد. ومن المتوقع أن تصل هذه الحصة إلى 3 في المئة بحلول عام 2021. وفي محافظة اصفهان بوسط البلاد، موطن العديد من الصناعات الثقيلة، تقرب أنهار المنطقة من الجفاف.

وفي هذه الدورة من المحاولات المستمرة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمياه، لم تفعل السلطات الإيرانية الكثير، في شكل تقليل الطلب العام، وأظهر أحدث رقم متاح من عام 2011 أن نصيب الفرد من الماء في إيران هو 5100 لتر، وهو مشابه لدول مثل فرنسا والبنمارك وسويسرا التي لا تواجه تحديات مائية مماثلة.

وتعد إيران من الدول المتأخرة في مجال تحلية المياه، ولطالما اعتمدت الدول العربية في الخليج العربي على تحلية المياه لسبب واضح وهو عدم وجود بدائل جيدة. ومن بين دول الخليج العربية، تحصل جميعها على ما بين 55 في المئة إلى 100 في المئة من إمدادات المياه من خلال تحلية المياه.

ويبلغ المعدل الحالي للمياه المحلاة في إيران حوالي 0.1 في المئة، لكن طهران تأمل في زيادة هذا الرقم بسرعة لتعويض انخفاض هطول الأمطار.

فهذا العام أزمة جفاف كبيرة ما
في مخاطر العطش، وهو ما يزيد من
الاشكاليات الأخرى والمتعلقة
ركية، إضافة إلى غياب وكالة إقليمية
إمدادات من شأنها أن تهدد كامل

تحلية المياه ونقل المياه من الخليج العربي إلى المحافظات الفقيرة بالمياه في وسط إيران. وتتضمن هذه الخطوة الوطنية لتحلية المياه، والتي هي قيد التنفيذ بالفعل، أربعة خطوط رئيسية لإمداد المياه وعدد متزايد من محطات تحلية المياه. ومن المتوقع أن تكلف ما يصل إلى 285 مليار دولار لإكمالها بحلول عام 2025، ويتوقع المسؤولون في طهران أن تخلق حوالي 70 ألف فرصة عمل.

وستمد المياه المحلاة الصناعات الثقيلة وقطاع الزراعة الواسع في إيران (يمثل القطاع الزراعي 90 في المئة من مجموع استخدامات المياه في إيران).

وسيحافظ استخدامها أيضا على الموارد الثمينة تحت الماء، مما قد يوفر المياه للمجتمعات الريفية المحلية ويمنع المزيد من الحركة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية غير المجهزة لاستقبال تدفق المهاجرين.

وفي بعض أجزاء البلاد، أدى نقص المياه بشكل مباشر إلى حدوث اشتباكات بين المجتمعات المحلية وبين السكان المحليين وقوات الأمن. وبعبارة أخرى، تمثل مشكلة المياه في إيران تحدياً سياسياً خطيراً على مستويات متعددة.

وترتبط قدرة طهران على معالجة أزمة المياه أيضاً بتحديات سياستها الخارجية. أزمة المياه المتفاقمة في إيران ليست مجرد نتيجة للحجاف المتكرر في السنوات القليلة الماضية، ولكن تزامن ذلك أيضاً مع فرض أحد جولة من العقوبات الأميركية، وهي أشد العقوبات التي فرضت على أي دولة على الإطلاق. وفي المقابل، كانت القوة المالية لطهران وإمكانية الوصول إلى أحدث تقنيات المياه المتاحة محدودة للغاية.

طهران - تواجه إيران معضلة نقص المياه الزمة حيث يعيش معظم السكان في المناطق الوسطى والجنوبية، إلا أن تؤثر ندرة المياه على جميع شرائح المجتمع، من الأسر الحضرية إلى المزارع الريفية.

أشار اليكس فاتاتكا مدير برنامج إيران والمحاصفي البارز في برنامج فرونتير يوروب في معهد الشرق الأوسط في واشنطن إلى أن إيران ليست وحدها في حاجتها. ومن بين 17 دولة تعاني من نقص موارد المياه في العالم، حيث توجد 12 دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تشمل جميع الدول المطلة على الخليج العربي.

وفي مواجهة تحديات المياه في المنطقة، ستكسب إيران وجيرانها العرب في الجنوب الكثير من خلال قبول الحاجة إلى التعاون الإقليمي لتعزير الأمن المائي مع تقليل الضرر الذي يلحق ببيئة الخليج العربي. ويعد التعاون الإقليمي في هذا المجال سهلاً، ولدى الرئيس الأميركي جروباين أسباب وجيهة للتشجيع نظراً لتفكير إدارته على مكافحة تغير المناخ.

وعلى مدى العقد الماضي، استثمرت السلطات الإيرانية الكثير من رأس المال السياسي والمالي في التعامل مع مشكلة ندرة المياه المتزايدة. ويتضمن ذلك مبادرات لزيادة استخدام

أساس اللون والعرق والدين. هذه كلها
تزهت بالنسبة إلى اقتصاد المعرفة، لأنها
عائق أمام النمو.
والنمو نفسه لم يعد يكفي أن يكون
محلياً. لقد أصبح ذا طبيعة عالمية.
والاستغلال اكتسب الصفة نفسها،
إنما في إطار "تقسيم جديد للعمل" بين
الشعوب. نعم، هناك شعوب راقية، تنتج
المواد الأكثر ثقلًا وقيمة من الناحية
المادية، لأن اقتصادها هو اقتصاد معرفة
بالدرجة الأولى، وهناك شعوب فقر تنتج
المواد الأولية، لأن اقتصادها هو اقتصاد
جهل. ولكن، كلاهما ضروري للأخر،
وكلاهما يتعين أن يحقق بقدرًا معقولاً
من النمو. ولا أحد يتعين أن يفتار خارج
الركب، إلا الذين كتبوا على أنفسهم أن
يتصولوا أو أن يصبحوا نهبا لمرشد
أو خليفة أو ولي قبيح، لينتجوا إرهابا
وميليشيات، وذلك بما يكفي لكي يكونوا
طاردين طوعين للنمو.

في حين أن الطبقة العاملة في الولايات المتحدة تخاف من هذه الشعوب وتعتبرها "منافسا"، بل إنها مستعدة لمحاربتها أيضا.

لقد سقط تحالف "البروليتراريا العالمية" وتم دفته تماما. ولم يعد شعار "يا عمال العالم اتحدوا" يمتلك أي قيمة، وصار يوسع الأثرية أنفسهم، الذين يقودون مجتمع الرفاهية العالمي، أن يقتبسوا من "البيان الشيوعي" ليغضوا "هنا الوردة، فلنرقص هنا".

فلاح أو عامل فقير لا يملك هاتفا من
الجيل الخامس، لم يعد مناسباً لصالح
شركات إنتاج الرقائق الإلكترونية.
أصحاب المليارات هم الذين طالبون
برفع مستويات الضرائب على الشرائح
الأعلى (أي على أنفسهم)، ويتبرعون
بقسط وافر من أموالهم في مجالات
اجتماعية وخيرية شتى.
هذا امر لا نفاق فيه. إنه جزء من
طبيعة الصورة التي نعتق أن يكون
عليها العالم من وجهة نظر طبقة لم يعد
يألفها الجهل والفقر.
إنها طبقة تحتاج متعلمين، أولاً،
وقادربين على الإبداع والابتكار. ولكي
يكونوا كذلك، فإنهم يجب أن يتلقوا
أجوراً عالية وتكون الأفاق مفتوحة
أمامهم.
وكلما اتسعت الطبقة الوسطى، كلما
اتسعت طاقة الاستهلاك والرفاهية.
انعدام المساواة بين الرجل والمرأة
لم يعد مفيداً أيضاً عندما كان الحال في
الاقتصاد التقليدي. ولا التمييز على

الديمقراطيون اليوم هم ممثلو
البسائر في الولايات المتحدة. ومؤشرات
الصوت الاجتماعي في الانتخابات
الأخيرة قالت إن 56 في المئة من النساء
صوّتَن لصالحهم، كما صوتت لهم الأقليات
(87 في المئة من السود، 66 في المئة من
اللاتينيين، 63 في المئة من الآسيويين،
58 في المئة من الأقليات الأخرى). أما
من حيث الأعمار فقد صوت لهم الشباب
بين 18 و29 عاماً بنسبة وصلت إلى 62
في المئة، وبلغت 44 و30 عاماً بنسبة 52 في
المئة، وبلغت 51 في المئة لمن هم 45
و64 عاماً. المؤشر الآخر الذي لا يقل أهمية
هو أن أغلبية من 55 في المئة من المتعلمين
صوتت لصالح الديمقراطيون، بينما انقسم
الصوت بالتساوي بين غير المتعلمين.
وعلى العكس من الاعتقادات الشائعة

بين يساري الماضي، الذين لم يستيقظوا بعد، فإن الطبقة العاملة لم تعد هي قوة التغيير. إنها قوة الردة. هذه الطبقة في الولايات المتحدة تصوت لصالح الجمهوريين، وفي بريطانيا تصوت لصالح البريكستريز، وفي فرنسا تصوت لصالح الجبهة الوطنية وكذلك تفعل في كل مكان آخر في أوروبا.

قوة التغيير هي الطبقة العليا، والجزء الأعلى من الطبقة الوسطى. لماذا؟ بسبب التغير في طبيعة الاقتصاد. أمازون ومايكروسوفت مثالان على اقتصاد مختلف لا يعتمد على الإنتاج البضاعي التقليدي الذي بنى كارل ماركس نظريته عليه.

هناك "شعوب" هي التي صارت تعمل في إطار الإنتاج البضاعي العالمي (الصين، الهند) بينما هناك شعوب أخرى تهتم برفاهية اقتصاد التكنولوجيا والخدمات الحديثة، وبهذه أن تتوسع السوق لتشمل دولا وشعوبا أخرى.

اقتصاد الثراء صار يتطلب رفعا مستمرا لمستويات المعيشة لكل الطبقات، لأنه يوفر ضمانات للمزيد من الاستهلاك وبالتالي المزيد من الربح. الأمر نفسه يمتد إلى "الشعوب" (الطبقة العاملة العالية) التي يتعين أن ترتفع مستويات حياتها لكي تستهلك، فتزداد مشترياتها أمازون ومايكروسوفت وشركات التكنولوجيا الحديثة.

ووبرغم التهديد الذي تقفله مارين لوبان
زعمة الجبهة الوطنية في الانتخابات
الرئاسية المزمعة في إبريل من العام
المقبل، إلا أن وسطية ماكرون قد تحظى
بفرص أفضل للنجاح بفوز بيروك المحتمل
بمكتب المستشارية في ألمانيا في سبتمبر
المقبل، فضلا عما قد يدفع إلى تعزيز
حظوظ شتات اليسار الفرنسي نفسه.
صدام الأيديولوجيات في أوروبا
معقد، لأنه مليء بالقصص: موغل
بالتاريخ، ويغطس حتى أذنيه بحزمة
واسعة من أطراف التسويات التي غيرت
الكثير من المفاهيم. ثم إن حريين عالميتين
كانتا تكتفیان لكي تجعل رؤوس الشياطين
تفرض مخاوفها على كل اتجاه، ما جعل
"يمين الوسط" و"يسار الوسط" هما
اللاعبين الأوفر حظا باستمرار.
صورة المنعطف يمكن أن تكون أوضح
وأقل تعقيدا في الولايات المتحدة، من
أربع نواح على الأقل.

الأولى، هي أن النازية والشيوعية هناك لم تكونا تهديدا فعليا يستوجب كل الحوافز المضادة، وهو ما يعطي المتعطف نحو اليسار فسحة أقل إثارة للمخاوف من جدول أعماله الاجتماعية.

والثانية، هي أن الحزب الديمقراطي جزء أصيل ومتمين من المؤسسة السياسية وفي بنية "الدولة العميقة".

والثالثة، هي أن الكتلة

الاجتماعية تتغير على نحو يفرض اجندات سياسية مختلفة، تأخذ باليسار من جهة الحاجة إلى التمسك بقيم العدالة الاجتماعية والمساواة.

والرابعة، هي أن "الطبقة العليا" لم يعد الفقر وانعدام المساواة يلائمان مصالحها، ولا تصورها للعالم. بمعنى أنها هي نفسها صارت تميل إلى قبول أجور أعلى وضمانات أفضل ومساهمات ضريبية أكبر.

انظر في الخارطة السياسية التي أسفرت عنها انتخابات الثالث من نوفمبر 2020 وستري المنعطف بوضوح.

دخل حزب العمال الانتخابات بهذين
الفاشلين، وكان من المستحيل أن يفوز.
أما "معاداة السامية" فكانت مجرد "سُكْر
الذينة" فمة هذه الكعكة، التي سمحت

بتجنيد المال لخدمة المحافظين فسجلوا أكبر انتصار لهم منذ 40 عاما. وكانوا أبعد من أن يستحقوه، لأنه لم يكن من صنعهم، بل من صنع غريمهم نفسه. الأمر مختلف كلياً في ألمانيا. اليسار هناك يرفض نفسه على حساب الاشتراكيين التقليديين، كما على حساب المحافظين الذين تقوهم أنجيليا ميركل. ويبدو "الخضر" وكأنهم قدامون من عالم بري، ويسعون إلى عالم رقمي. مقدار من القوضي في فرنسا ما يزال يجعل اليسار هناك عاجزاً عن أن يشكل قوة حقيقية. حتى وهو يرى كيف أن اليمين المتطرف يبدو وكأنه يحجز مواقع أقوى، ويوسع نفوذه بتحالقات تجعل منه النوع من جهة عريضة.

انتخاب إيمانويل ماكرون، وحزبه،
كان بمثابة مسعى شعبي للفرار
من قدر يميني يزداد طغياناً. ويثراً
يستجمع اليسار قواه، أو ربما بعضاً
على "الوصفة" الصحيحة للحلقات
ولخاطبة الناجحين المتشككين بيسارية،
ما يزال التصور العام عنها يقول إنها
ترمز أن تخرج قطار الاقتصاد
عن السكة، وتخرج عن حدود
المعقول.

علي الصراف
كاتب عراقي

يسارنا هزيل ودغامي متحجر
أصيب بكورونا أيديولوجية قضت
عليه حتى لم تعد تسمع له صوتا وشعوبنا
لا تعرف ما السبيل لكي تجني فوائد
المنعطف الجديد أو كيف تلتحق بالركب.
و هناك منعطف. ونحن في أوله.

كامالا هاريس في الولايات المتحدة قدمت مؤشرا أول له، بينما تقدم أنالينا بيربوك المؤشر التالي، الأقوى.

مرشحة حزب الخضر في ألمانيا لتولي منصب المستشارية، تتقدم في استطلاعات الرأي مثل بلورز لا يمكن الوقوف في وجهه. وحزبها لم يتقدم على "الإشتراكيين الديمقراطيين" الذين ظلوا يتخلفون عن الركب فحسب، ولكنه يتقدم على تحالف اليمين الذي يقوده "الديمقراطي المسيحي" أيضاً.

صحيح أن جيرمي كورين رعيم حزب العمال البريطاني السابق مني بهزيمة منكرة في انتخابات ديسمبر 2019. وعاد خلفه كير ستارمر ليعاني مثله في الانتخابات البلدية التي جرت في العاشر من مايو الماضي، إلا أن تلك الهزيمة نجمت تحديدا عن عاملين لا علاقة لهما بالمنعطف.

الأول، هو سوء التعامل مع الموقف الشعبي من مطلب الخروج من الاتحاد الأوروبي. والثاني تهمة معاداة السامية التي جذت ضد الحزب كل طاقة اللوبي الصهيوني في بريطانيا، ومعهم إسرائيل.

لقد أتيحت لحزب العمال فرصة استغرقت سنتين على الأقل لكي يعيد بناء الموقف الشعبي على نحو يدافع عن الحاجة للبقاء في الاتحاد. ولكنه فشل في ذلك، بسبب جرمي كوربن نفسه، الذي كان يميل إلى الخروج انطلاقاً من الاعتبارات نفسها التي يتبناها "البريكستيريون"، وهو قاد حزبا منقسما وغير قادر على تحديد موقف صريح. وكان ذلك فشلا ثانيا.



«جنة النساء» في أفغانستان بلدة صغيرة تقطنها الطائفة الإسماعيلية

● لندن - ينظر إلى بلدة شغنان الصغيرة في أفغانستان، التي تقطنها غالبية من الطائفة الإسماعيلية، إلى كونها "جنة النساء" في أفغانستان قياساً إلى ما تعانيه النساء الأفغانيات من حياة شاقة واضطهاد ديني يمارسه المتشددون والتقاليد القبائلية الصارمة مع جنس الأنثى.

ولا يبدو تعبير "جنة" دقيقاً لكنه الأفضل عندما يقارن بباقي أوضاع النساء في المدن الأخرى سواء التي مازالت تحت سيطرة حركة طالبان المتشددة أو التي تخضع لسلطة الحكومة. وتواجه النساء والفتيات أشكالا عديدة من التمييز، بما في ذلك حرمان السلطات الأفغانية للمرأة من الحق في حضانة أطفالها بعد الطلاق وجعل الأطفال ملكاً للآب بشكل حصري.

وقالت طالبة أخرى تبلغ من العمر 17 عاماً من نفس المدرسة "في شغنان، هذا جيد للنساء لأنهن قادرات على الدراسة ولديهن إذن للذهاب إلى مناطق أخرى ودول أخرى. لكن في مناطق أخرى من أفغانستان، لا يمكنهن السفر أو الذهاب إلى أي أماكن. وفي بعض المناطق، لا يُسمح للنساء باستخدام الهواتف أو مشاهدة التلفزيون. يمكنني استخدام هاتفي كما لدي حساب على فيسبوك. لكن بعض العائلات الأخرى تقول إنه إذا كان للمرأة هاتف، فربما يكون لديها صديق وبالتالي لا يُسمح لها بامتلاك هاتف. ولا يجوز لها أن تحب".

وقالت مدرسة في مدارس اللغة الإنجليزية المحلية "هناك فرق كبير بين الأماكن المختلفة في أفغانستان. غالبية الناس هنا يعرفون القراءة والكتابة. يمكننا التمييز بين الخير والسيء. لكن عندما نذهب إلى مقاطعات أخرى، فهناك فرق كبير. يقولون إنهم يتبعون القواعد الإسلامية لكنها ليست قواعد إسلامية. يقولون إن هذا هو الإسلام. لكن الأمر ليس كذلك. نحن هنا أكثر انفتاحاً وحرية. قد يكون هناك بعض الأشخاص الذين سيأتون إلى هنا من قندهار وسوف يرون رجالاً ونساء يسيرون معاً وسيقولون بسبب هذا أننا لسنا مسلمين".

ويأشاد آغا خان بشكل دائم عدم إرغام النساء على أمور غريبة الأطوار. ولا يجرمن من القيم الإنسانية.

ويقول "لا تخبئوا وتغطوا النساء، علموهن، كن تخطوا عليهن، ولا تترجوا إلا زوجة واحدة". وشدد زعيم الطائفة الإسماعيلية على أنه سعى بشكل دائم إلى تشجيع تحرر المرأة وتعليمها. مضيفاً "في عهد جدي وأبي، كان الإسماعيليون متقدمون بفارق كبير عن أي طائفة إسلامية أخرى في مسألة إلغاء الحجاب الصارم حتى في الدول المحافظة للغاية. لقد أبلغته تماماً الآن، ولا توجد أبداً امرأة إسماعيلية ترتدي الحجاب".

وأوضح "لقد شجعت دائماً في كل مكان مدارس الفتيات، حتى في المناطق التي لم تكن معروفة تماماً بخلاف ذلك. أقول بكل فخر إن أتباعي الإسماعيليين، في مسألة الرعاية الاجتماعية هذه، يسبقون بكثير أي طائفة إسلامية أخرى". بالإضافة إلى ذلك، أشار آغا خان أنه في حال كانت بعض الأسر تعاني من مشاكل اقتصادية وعليها الاختيار بين دعم الفتاة أو الصبي، فخيرها يكون دعم الفتاة.



النساء من طائفة الإسماعيلية يتمتعن بقدر أكبر من الحرية



الله أعلم بما تخفيه البراقع

ما حدث، أو يتعرضوا لابتزاز الشرطة، فهم لا يتقون بالعملية القضائية، لذا يختارون عدم إبلاغ السلطات عن قضايا الاغتصاب والانتهاكات الجنسية. وأشارت أنيتي إوانغ الباحثة النيجيرية بمنظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن تطبيق القانون تشوبه عيوب، قائلة "عندما يقتزن ذلك بالمفاهيم الرجعية التي تعزز الظلم ضد المرأة.. يبلغ ذلك ذروته في صورة بيئة معادية للغاية".

رجال الدين أقوى من القوانين

ليس ارتداء الحجاب إجبارياً في معظم الدول الإسلامية ولكن القوانين الرجعية وسلطة رجال الدين تفرض قيوداً صارمة على لباس المرأة تماشياً مع التفسير المتشدد للشريعة الإسلامية. وتناقشت تقارير صحافية في عام 2019 قرار الملائكة الإيرانية صدف خادم التي فازت في فرنسا بأول مباراة للمحترفين قرار تخلّيها عن عودتها إلى بلادها بعد أن صدرت مذكرة توقيف بحقها.

ويبدو أن الملائكة الشابة التي شاركت في المباراة بسروال قصير وقميص مفتوح، اتهمت بمخالفة القانون الإيراني الذي يلزم النساء بارتداء الحجاب، وعدم التدرب مع الرجال والمشاركة في مسابقات للملاكمة.

وسبق وتعرضت نالا راسي الإيرانية لعقوبة الجدل 40 جلدة بسبب ارتدائها تنورة قصيرة يوم عيد ميلادها السادس عشر في عام 1998، ومنذ ذلك الحين دخلت راسي عالم التصميم والموضة، وساعدها جواز سفرها الأميركي على شق طريقها نحو الحرية.

ودوّنت راسي تجربتها في كتاب عنونته بـ"الموضة حرية"، أرادت من خلاله أن تدعو بنات جنسها إلى التمرد على القانون الذي يجبر المرأة على ارتداء الحجاب.

وكانت النساء الإيرانيات قبل الثورة الإسلامية في 1979 يرتدين الملابس الغربية مثل التنانير القصيرة والبلوزات ذات نصف الكم، ولكن هذا كله تغير عندما تولى آية الله الخميني السلطة. وتستعين البعض من الدول الإسلامية بشرطة دينية مهمتها التصدي للمظاهر التي تقول إنها تتعارض مع قوانين الشريعة وتخلّ بالحياء العام.

واحدة منهن اغتصبت لسبب واحد فقط، وهو أنها امرأة وليس بسبب ما ترتديه. ومضت أكثر من ستة وفلائين عاما منذ أن صادقت نيجيريا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات (1985) ونحو خمسة وعشرين عاما على توقيع إعلان بكين للنهوض بالمرأة (1995) وأخرها قانون حظر العنف ضد الأشخاص (2015)، ورغم ذلك ما زالت النيجيريات يعانين من الاغتصاب وأشكال مروعة من العنف الجنسي.

وأشارت العديد من النساء إلى أن النظام القانوني في البلاد، لا يدين المشتبه فيهم بارتكابهم فعل الاغتصاب ويلقي باللائمة على النساء عندما يكن ضحايا للاعتداءات الجنسية.

وفي السنوات القليلة الماضية بدأت بعض الفتيات النيجيريات يلقين دروسا في رياضتي الملاكمة والكاراته للدفاع عن النفس، وبسبب شعورهن بالإحباط إزاء معدلات الاعتداءات الجنسية على النساء وضعف وسائل تطبيق القانون، والمحظورات القبلية التي تجبرهن على السكوت عن الاعتداءات الجنسية.

وتخشى نسبة كبيرة من الضحايا وأسرهم من أن يوصموا اجتماعياً جراء

ارتداء الحجاب ليس إجبارياً في معظم الدول الإسلامية ولكن سلطة رجال الدين تفرض قيوداً صارمة على لباس المرأة



كسرت المرأة العديد من المحظورات في المجتمعات الإسلامية وانفتحت على ثقافات وحضارات أخرى تختلط فيها الأزياء مع الديانات والعقائد وتتعايش فيها مختلف الانتماءات، إلا أن ذلك لم يمهّد جدل الفتاوى والخطابات المرتبطة باللباس وبما يحقّ أو لا يحقّ للنساء المسلمات ارتدأوه.

ومارست جماعة بوكو حرام تعاليم إسلامية متطرفة، استهدفت الفتيات والنساء على حدّ سواء، وأجبرتهن على ارتداء أنواع معينة من الملابس، والسير والجلوس والتصرف بطرق معينة.

ورغم الحظر المفروض على الجنس الأنثوي، فإن النساء والفتيات لا يكنّ في منأى عن الأذى الجسدي والاغتصاب والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

ويقوم عناصر بوكو حرام بنهب وإحراق المدارس لتسويتها بالأرض، ويختطفون التلميذات من أجل "إنقاذهن من الذنوب"، ويقومون ببيعهن كجوار، ويجبرونهن على الزواج ويعاملونهن معاملة غنائم الحرب.

وتهدف هذه الممارسات إلى حرمان المرأة من حقوقها الأساسية في الحياة والأمن والتعليم، ويتم التكنيل بها جسدياً ونفسياً.

وأشارت نتائج مسح نشرتها مؤسسة "نوبولز" في يوليو 2019 إلى أن نحو واحدة من كل ثلاث فتيات يعشن في نيجيريا قد تعرضت إلى تجربة اعتداء جنسي واحدة على الأقل قبل بلوغهن 25 من العمر.

وتعج وسائل الإعلام النيجيرية بقصص مرعبة عن نساء وفتيات تعرضن للخطف والاتجار بهن لأغراض الاسترقاق الجنسي أو استغلالهن في العمل. وأثار اختطاف 276 تلميذة عام 2014 على يد عناصر جماعة بوكو حرام غضبا عالمياً، لكن الاعتداءات اليومية لا تزال مستمرة.

ونشر تقرير حديث حمل عنوان "ماذا كانت ترتدي؟" نشرته منظمة "إنيكاشن أز إيه

فاكسين" (Education as a vaccine) بصحة الأطفال والمراهقين، قصصاً روتها نساء وفتيات تعرضن للاغتصاب رغم أنهن كنّ يرتدين أنواعا من الحجاب والتنانير الطويلة والسراويل وما إلى ذلك.

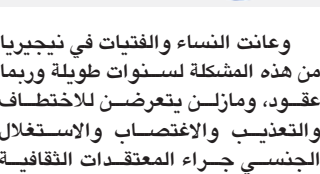
وكل وتشجع الديانتان الأكثر ممارسة في نيجيريا (المسيحية والإسلام) على ارتداء الملابس الطويلة والفضفاضة، فيما يدعو بعض المتطرفين إلى التغطية الكاملة للجسد.



يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

● ما زال اللباس الذي يجب أن ترتديه النساء المسلمات محل جدل متجدد في أوساط إسلامية وحلقات دينية متشددة، والأخطر في الموضوع هو أن البعض من رجال الدين، يعطون لأنفسهم الحق في تحديد ما يجب أن ترتديه المرأة في الشارع حسب نظرتهم للأمور وليس بالاستناد للقوانين.

وتتعرض نسبة كبيرة من النساء المسلمات إلى الانتقادات ويعاب عليهن اختيارهن مظهرًا معينًا، قد لا يتوافق مع طبيعة اللباس الذي يراه رجال الدين المتشددين مناسباً للمرأة "الصالحة"، ويشترطون فيه أن يغطي المرأة رأسها إلى أخمص قدميها.



أنيتي إوانغ اقتران القانون بالمفاهيم الرجعية يعزز الظلم ضد المرأة

وعانت النساء والفتيات في نيجيريا من هذه المشكلة لسنوات طويلة وربما عغود، ومازلن يتعرضن للاختطاف والتعذيب والاغتصاب والاستغلال الجنسي جراء المعتقدات الثقافية التقليدية والقبلية والدينية.

وترفع في الشوارع الرئيسية للعاصمة أبوجا لافتات تحظر على النساء ارتداء الملابس بطريقة معينة، وهذا الأمر شائع أيضاً في العديد من الولايات (المحافظات) في شمالي نيجيريا التي تطبق قوانين الشريعة الإسلامية.

وتفرض مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء نيجيريا، قواعد لباس على الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا، مع فرض الغرامات والعقوبات على الأشخاص الذين لا يتصاعون لذلك القواعد، وغالباً ما تستهدف قواعد اللباس النساء بشكل خاص دون الرجال.

تعاليم إسلامية متطرفة

شباب العرب يتنافسون سينمائيا عبر مهرجان إلكتروني

المهرجان الدولي الإلكتروني للأفلام القصيرة في سوريا يحصد النجاح رغم الإكراهات



«أبناء الحياة» السوري يتوّج بجائزة حاتم علي الكبرى لأفضل فيلم

المهرجان في دورته الثانية فُكّرنا أن التحية لعلي هي ضرورة كما هي واجب، وجهنا التحية من خلاله إلى جيل كامل من الفنانين والفنّين السوريين المؤسّسين والعاملين الذين يحملون نفس الهم الذي نحمله تجاه السينما السورية.

ونظّل فرص الشباب العربي لعرض أفلامهم وتأمين مشاركات حضورها في المهرجانات والتظاهرات السينمائية الدولية ضئيلة جداً، على اعتبار كونها أمراً صعب التحقق لما يتطلبه من شبكة علاقات مهنية واسعة. وما زاد الأمر سوءا العام الماضي وجود جائحة كورونا التي غزت العالم وبسببها زادت معاناة السينمائيين الشباب في إيجاد صيغ إنتاجية أولا ومهرجانية ثانية تمكن هذه الطاقات من تحقيق رؤاها وتقديم طموحاتها الفنية السينمائية.

لكن هؤلاء الشباب لم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذا الواقع، فعرّفوا مكان القوة في عصرهم واستطاعوا من خلالها تحقيق ظهورات سينمائية جادة، وبحكم جودهم في عصر تقني متطور جدا يُتيح لهم التلاقي الإبداعي ولو عن بعد، استطاعوا ابتداع بعض الحلول الإبداعية التي يمكن أن توجد بعض النجاحات لتجاوز هذه العوائق. وهو ما تحقق لهم من خلال المهرجان الدولي الإلكتروني للأفلام القصيرة في سوريا.

جل إمكانياتنا هي وسائل التواصل الاجتماعي وصداقاتنا مع المخرجين العرب الذين تمّ التعرّف عليهم من خلال مشاركاتنا في المهرجانات المختلفة”.

ويضيف “لا توجد أي جهة رسمية داعمة لنا حتى الآن. في الدورة الأولى لم نخط بأي رعاية، لكننا في هذه الدورة نجحنا في التواصل مع عدة جهات وشركات فنية محلية وعربية لرعاية المهرجان. ونطمح في الدورة القادمة للحصول على رعاية رسمية إن كانت من قبل مؤسسة السينما أو من قبل وزارتي الإعلام والثقافة السوريين. ونحن مستمرون في دورات قادمة لاستكمال تحقيق أهدافنا في خلق التواصل والتفاعل بين السينمائيين الشباب وإرواء شغفنا السينمائي الذي لا ينضب”.

وفي لفحة إنسانية وفنية قرّر منظمو النسخة الثانية من المهرجان أن تكون باسم المخرج السوري الراحل حاتم علي، للقيمة الفنية الكبيرة التي يحملها الفنان في تاريخ الفن السوري.

ويقول عمران في ذلك “حاتم علي من المخرجين الكبار الذين تركوا بصمة في الدراما السورية، رغم تجاربه السينمائية القليلة. أحببنا الاحتفاء به كونه شخصية ملهمة في المجال الفني، ولتذكير المخرجين الشباب بأهمية الاقتداء بقامات عظيمة تركت أثرها ورحلت عن عالمنا. ولكون النسخة الثانية من المهرجان أن تكون باسم المخرج السوري الراحل حاتم علي، للقيمة الفنية الكبيرة التي يحملها الفنان في تاريخ الفن السوري.

وسيتكون لمحتَي الفن السابع من هواة ومحترفين مواعيد هامة مع العاملين في المجال السينمائي من خلال برنامج الـ”ماسטר كلاس”، حيث سيقدّم الصحافي والمراسل الحربي كريم بن خليفة مسيرته المهنية ومنهجه ويفسّر الأسباب التي دفعته إلى اختياره السينما الافتراضية لنقل لحظات الصراع الصعبة التي مر بها خلال حياته وكيف طُوّعها من أجل الوصول إلى الحرية في أعماله.

كما يخصّص “درس السينما” لأفلام طارق تقيّة، حيث سيتابع طلبة مدارس السينما في تونس عوالم هذا المخرج من خلال حواره معهم يتخلّلها عرض لمقطّعات من أفلامه.

وبرمّج المهرجان هذا العام إحداث ورشة للكتابة النقدية بثلاث لغات (عربية وإنجليزية وفرنسية) سيستفيد منها عشرة مشاركين، وتختتم هذه الورشة بإصدارات لنقاد شبان،

في الدورة الثانية فقد تطوّر الأمر وقُدّم للمهرجان 80 فيلما منها 15 فيلما سوريا، وتم قبول 15 فيلما من قبل لجنة التحكيم في المسابقة الرسمية، وكان نصيب الأفلام السورية هذه المرة أربعة أفلام، الأمر الذي يدل على زيادة ثقة المخرجين في المهرجان بتقديمهم أفلاما سورية قصيرة ذات سوية عالية. أما على الصعيد العربي فقد نال العراق الحظ الأكبر من الترشيحات في الدورة الماضية في حين نالت مصر والمغرب الحظ الأوفر في هذه الدورة إلى جانب سوريا”.

وعندما انطلق فريق عمل المهرجان في عمله لم يكن مدعوما من أي جهة رسمية أو أهلية، فكانت المصاعب كبيرة والتحديات كثيرة، لكنهم تجاوزوها ووصلوا إلى تنفيذ الدورة الأولى التي حققت التواصل والحراك مع مبدعين سينمائيين عرب. لكن الأمر تحسّن في الدورة الثانية من خلال مشاركة بعض الفعاليات الأهلية في المهرجان وتقديمها بعض الدعم له، الأمر الذي انعكس على صورته العامة.

وعن ماهية العلاقة التي تحكم طبيعة المهرجان والجهة المنظمة له بيّن عمران “المهرجان فكرة ومشروع شخصي لمخرجين مستقلّين من مدينة حمص، هما بلال حيدر مدير المهرجان وأنا المنسق العام له. اخترنا الصفات بشكل وظيفي لتحديد المهام والمسؤوليات.

باستمرار الأمل بالتواصل مع الجمهور

هو الوسيلة الأفضل”.

ويسترسل “كتبنا الإعلان الأول للمهرجان وأطلقناه في 28 مارس 2020 وترافق ذلك مع يوم المسرح العالمي الذي كانت قد ألغيت فعالياته بسبب الحجر. ووضعنا خطة لتنظيم المهرجان بالاتصال مع لجنة مختصة وإنشاء صفحة عامة للمهرجان وتحديد مواعيد التقديم ودراسة الأفلام وتحديد المقبول منها، ومن ثم إعلان النتائج أسوة بباقي المهرجانات التي كنا قد اشتركنا فيها. كان الطموح، استمرار عمل هذه المنصة في المهرجانات القادمة وتطويرها لتصبح منصة تعليمية وترويجية وإنتاجية إن حصلنا على الدعم الكافي”.

تقدّم سريع

كانت البداية عام 2020 بصيغة تقترّب من الارتجال، وهي الصيغة التي اجتذبت حضور البعض وساهمت في تقديم أفلامهم، واستطاعت المنصة رغم بدايتها أن تكون محفّزا على الوجود في الدورة الثانية، بشكل مكثّف أكثر.

ويقول عمران “في الدورة الأولى قدّم للمهرجان 37 فيلما منها ستة أفلام سورية، وقبل 11 فيلما منها فيلم سوري واحد من إنتاج القطاع الخاص. أما

بعد مرور شهرين من مرحلة المشاهدات والمتابعة لمشاركات السينمائيين العرب الشباب في الدورة الثانية من المهرجان الدولي الإلكتروني الدولي في سوريا صدرت النتائج أواخر شهر مايو الماضي، كما كان مبرمجا لها. فماذا عن هذا الجهد الشبابي الذي نجح في تحقيق حضور سينمائي عربي هام رغم ضعف الإمكانيات وتعدّد الإكراهات؟

كاتب ومخرج وممثل، وهشام فرعون مخرج سينمائي، ومن مصر سناء الشيخ سيناريسست، ومن ليبيا رمضان المزداوي مخرج سينمائي ومن المغرب بلال الطويل مخرج سينمائي.

وقد خلّصت إلى النتائج التالية: جائزة حاتم علي الكبرى لأفضل فيلم ذهبت إلى فيلم “أبناء الحياة” للمخرجة شروق البني من سوريا، وجائزة أفضل إخراج كانت للمغربي مصطفى فرماتي عن فيلمه “الموجة الأخيرة”، وجائزة أفضل سيناريو لندى عيسوي عن فيلم “ضوء رمادي” الفلسطيني، وجائزة أفضل ممثل لإلياس علاف عن فيلم “الموجة الأخيرة” المغربي.

فيما ذهبت جائزة أفضل ممثلة مناصفة بين الممثلة التونسية لبنى مليكة عن فيلم فيلم “كراك مادوم” والممثلة المصرية رحمة أحمد عن فيلم “الظل”، وألت جائزة المهرجان التقديرية للمخرج السوري عمرو علي عن فيلم “الزيارة”، كما منح المهرجان جائزة خاصة ذهبت للفيلم الأردني “الأقدار” للمخرج جaro

وفي تصريح من مدير المهرجان بلال حيدر لـ “العرب” عن رأيه في النتائج قال “قامت لجنة التحكيم باختيار 15 فيلما من أصل 80 فيلما. واختارت الجوائز بناء على التصويت، وكان لإدارة المهرجان القرار بمنح جائزتين خارج الجوائز الخمس الكبرى. للمخرج السوري عمرو علي والمخرج الأردني جارو أراود وذلك تقديرا لجهودهما ولمنح تشجيع أكبر للمخرجين الشباب، نظرا لاحتوائهما على عناصر متكاملة من أساسيات الفيلم القصير، وهي تستحق الثناء. واختارت اللجنة الأفضل عن كل جائزة من بين الأفلام المقدّمة”.

ويؤكّد “في كل مهرجان لا يوجد خاسرون، والمنافسة ليست للخسارة بل للربح، وهو الجوهر من إقامة المهرجان ومرشدنا في تنظيمه”.

ويقول عمران عيسى المنسق العام للمهرجان عن بدايات المهرجان وكيفية تشكله “بدأت فكرة المهرجان مع بدايات الحظر الأول في سوريا والعالم ومع انتشار الموجة الأولى لفايروس كورونا.

اجتمعت مع المخرج بلال حيدر لبحث ما يمكن فعله أثناء الحجر. ووجدنا أن استغلال وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق تنظيم مهرجان إلكتروني يجمع المخرجين الشباب مع بعضهم ويشعرهم



نضال قوشحة كاتب سوري

دمشق – على امتداد شهرين من 28 مارس وحتى 28 مايو الماضي تم عرض خمسة عشر فيلما قصيرا من سبع دول عربية هي مصر والمغرب وتونس والعراق وفلسطين والأردن وسوريا، وذلك ضمن المهرجان الدولي الإلكتروني للأفلام القصيرة في دورته الثانية، الذي تمكن رغم الإكراهات وضعف الإمكانيات من تجاوز العديد من المصاعب المهنية الراسخة في مثل هكذا مهرجانات شبابية طموحة تفكر لأي جهة رسمية داعمة.

وشارك في النسخة الثانية من المهرجان ثلاثة أفلام مغربية، هي: “الموجة الأخيرة” لـمصطفى فرماتي و”محنة” لنجيب أسد و”ما الخطب” لهشام الباز، أما المشاركة التونسية فكانت عبر فيلم “كراك مادوم” لريم السوسي.



ومن مصر شاركت أفلام “توشريت” لعامر أبوحسيبة و”الظل” لمحمد أشرف و”أحمد” لمصطفى وفيق. ومن العراق شارك فيلم “على ضفاف تشرين” لعبدالإله علي، بينما شارك الأردن بفيلم “عندما تدور الأقدار” لكارو أراود و”الوصية” لجمال خريشا، ومن فلسطين شارك “ضوء رمادي” لمحمد فرحان. ومن سوريا البلد المضيف شاركت أربعة أفلام، هي “الزيارة” لعمرو علي و”أبناء الحياة” لشروق البني و”خلوطين من يومنا والله” لعامر ورده و”وضوح مشوش” لفراس جزار.

جهود ذاتية

تألفت لجنة تحكيم الدورة الثانية من ستة أعضاء، كان منهم من سوريا أنهم نزهة وهو مخرج وكاتب، وكمال مرة

«قابس سينما فن» ينفّث على قضايا الإنسان والأرض في دورة حضورية

وسيشترك في إدارة الجلسات كل من الناقد السينمائي والباحث علي عودي إلى جانب سعد شكالي وأليكسيا رو، المؤلفين والمساهمين في مجلة السينما الإلكترونية “لو رايون فيرت”.



هند صبري ستحل للعالم الثالث على التوالي ضيفة على المهرجان، وهي المديرة الشرفية له منذ العام 2019

ويؤكّد المنظمون أن توجههم قائم على التركيز على القيمة الفنية للسينما ومختلف الأقسام ضمن المهرجان بعيدا عن البعد التجاري للسينما، إذ ستكون الممثلة هند صبري ضيفة المهرجان هذا العام، وهي المديرة الشرفية له منذ بدايته سنة 2019.

من الواقع الافتراضي. وضمن قسم فن الفيديو ستحتضن الحاويات الضخمة التي سيتم تركيزها على شاطئ مدينة قابس معارض في فنّ الفيديو لفنانين من تونس والعالم. وسيُفتّح هذا القسم خلال الدورة الثالثة على أعمال الفنانين الشبان، من خلال تنظيم إقامة فنية خاصة بأعمالهم تحمل اسم “ك أوف”، والتي سيتمّ تدشينها خلال المهرجان.

وسيتكون لمحتَي الفن السابع من هواة ومحترفين مواعيد هامة مع العاملين في المجال السينمائي من خلال برنامج الـ”ماسטר كلاس”، حيث سيقدّم الصحافي والمراسل الحربي كريم بن خليفة مسيرته المهنية ومنهجه ويفسّر الأسباب التي دفعته إلى اختياره السينما الافتراضية لنقل لحظات الصراع الصعبة التي مر بها خلال حياته وكيف طُوّعها من أجل الوصول إلى الحرية في أعماله.

وبرمّج المهرجان هذا العام إحداث ورشة للكتابة النقدية بثلاث لغات (عربية وإنجليزية وفرنسية) سيستفيد منها عشرة مشاركين، وتختتم هذه الورشة بإصدارات لنقاد شبان،

عروض بالهواء الطلق بكل من سوق جارة وسوق المنزل بقابس المدينة، بالإضافة إلى القيام ببعض العروض تابعة لقسم الواقع الافتراضي بالسجن المدني بقابس تأكيداً على حق المساجين في الثقافة والترفيه.

وتحت شعار “تعالا حس” (تعال أشعر) يتواصل احتفاء “قابس سينما فن” بقسم الواقع الافتراضي الذي يميّز المهرجان منذ انطلاق دورته الأولى في العام 2019، وعنه يقول رئيس قسم الواقع الافتراضي محمد العربي صوالحية “هو قسم يجمع بين الفن والتكنولوجيا والذي يعدّ قسما مميزا لمهرجان قابس سينما فن، ويتألف القسم من برمجة متنوعة من الأعمال الفنية والتجارب المختلفة خاصة مع نزلاء السجن المدني بقابس”.

وقسم الواقع الافتراضي “في. ار”، هو قسم يجمع بين الصورة والتكنولوجيا، ويمكن المشاهد من التماهي مع تفاصيل العرض من خلال تقنية تشكّل وجودا ماديا آخر له بواسطة البرمجيات، وتمكّنه من الغوص في الأحداث والتفاعل مع الشخصيات دون حواجز.

ومن المنتظر أن يتم افتتاح هذا القسم الذي يضم 15 عملا من 15 دولة، بعرض للفنانة التشكيلية التونسية هالة لمين تحت عنوان “باق على قيد الحياة” وهو عمل تصويري طور الانجاز ينهل

سينما فن لا يعنى فقط بالسينما لتجاوز ما هو سائد في المهرجانات السينمائية، إذ أنّ المهرجان به قسم لفنون الصورة وقسم فن الفيديو وقسم الواقع الافتراضي بهدف التركيز على إبراز السينما العربية المستقلة التي يكون فيها المخرج المؤلف نجما دائما للفيلم وطرحه المختلف بعيدا عن البعد التجاري للسينما”.

ويتوجه المهرجان هذا العام إلى عدد من الفضاءات الثقافية بقابس ومطاطة والحامة ومارث، إلى جانب



مراهنة على تقنيات الواقع الافتراضي لإرساء سينما الغد

قابس (تونس) – بعد تأجيل خلفته تبعات فايروس كورونا المستجد، تنعقد الدورة الثالثة من مهرجان “قابس سينما فن” بمدينة قابس (جنوب تونس) في الفترة الممتدة بين 18 يونيو الجاري والسادس والعشرين منه. وتتضمن النسخة الثالثة من المهرجان 70 فيلما، من بينها 28 فيلما في قسم السينما و26 فيلما تتم برمجتها للمرة الأولى في تونس، إلى جانب 15 فيلما جديدا في قسم الواقع الافتراضي و18 عملا لفنانين تونسيين وعالميين في قسم فن الفيديو، منها تسعة عروض عالمية أولي.

وبرمّج القائمون على المهرجان ثمانية أفلام في قسم سينما الأرض، وذلك بهدف إعادة التفكير في العلاقة بين الإنسان وبيئته، خاصة وأن قابس تعاني من آفة التلوث منذ عقود نتيجة تركز العديد من المصانع الكيميائية فيها. كما يقدم المهرجان قسما مخصّصا للتفكير حول فن الصورة.

وإلى جانب الأفلام تنتظم إقامة فنية وورشات تفكير ونقد فني، ليتجاوز المهرجان العروض السينمائية من أفلام قصيرة وطويلة ووثائقية وتسجيلية إلى نقاش عميق بخصوص الفكر والفن وإلى تشكيل رؤية أخرى للسينما تطرح بمق قضايا الإنسان والأرض.

والمهرجان الذي يقوّض فكرة المركزية الثقافية، ويحاول في جوانب

رحيل المفكر التونسي هشام جعيط المؤرخ الجريء للإسلام

مفكر نقد هوس المسلمين العرب بالدين وقدم قراءة جديدة للتاريخ الإسلامي



باحث متمرد على الفهم التقليدي للتاريخ الإسلامي

حديثه عن الواقع الراهن للبلدان العربية "الآن وبسبب التأخر الاقتصادي والاجتماعي، فالديمقراطية بالمعنى الغربي الدقيق لا تتماشى مع نفسية المسلمين الحالية".

وأضاف "أعود وأكرر، ليست المشكلة في المؤسسات ولا في ممثليها، المشكلة تكمن في أن المسلمين لديهم هوس كبير بالدين وبالمحافظة عليه.. الدين يلعب دورا محققا في حياة المسلمين".

وشدّد جعيط على أن "المشكلة مشكلة حضارة.. الحضارة الغربية مثلا كانت متأثرة بالدين لكن المراجعات جاءت في سياق النهضة الفكرية التي أفرزها عصر التنوير.. منذ ثلاثة قرون، حسم الغربيون أمرهم في هذا الصدد، وهو ما لم يرق به المسلمون والعرب".

ودعا مرارا إلى ضرورة التمييز بين الفكر التاريخي وعلم التاريخ وفلسفة التاريخ، قائلا "إن الفكر التاريخي ينفّث على الاهتمام بقضايا يعينها اجتماعيًا وثقافيًا، من وجهة التناسق بين الوعي الفردي والحقيقة الموضوعية، مع عدم الالتزام ضرورة بصرامة المنهج التاريخي، وهذا اختلاف جوهري مع علم التاريخ الذي يفترض الدقة العلمية والمنهجية في عرض الأحداث وقراءتها. أما فلسفة التاريخ فهي دراسة الأسس النظرية للممارسات والتطبيقات والتغيرات الاجتماعية التي حدثت على مدى التاريخ، وهي تهتم بمعنى التاريخ وقوانينه واتجاهاته".

ولم تتوقف آراء جعيط الجريئة والمثيرة للجدل حيث كان يرى في

جزء 1: الوحي والقرآن والنبوة"، "في السيرة النبوية جزء 2: تاريخية الدعوة المحمدية"، "في السيرة النبوية جزء 3: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام".

وفي حوار سابق مع "العرب" أكد جعيط أن أزمة المسلمين العرب عمّقها هوسهم بالدين، مشدداً على أن هذا الدين يلعب دورا محققا في حياة هؤلاء.

ورأى جعيط أن "التاريخ الإسلامي مفتوح على مجهودات المؤرخين، والمجال واسع لمزيد من العمل اليوم".

وسلط المؤرخ الراحل الضوء على كيفية تناول المفكرين العرب لهذا الاختصاص، لافتا إلى أن أغلبهم اتخذ طابعا فلسفيا، في ما لم تقع دراسة التاريخ بمعناه الحقيقي.

جعيط "باستثناء علي حرب، لم يهتم العرب كثيرا بكتابي 'أوروبا والإسلام'. أما الغربيون فقد أعجبهم الكتاب. لذا ترجم إلى الإنجليزية والإسبانية. وتحدث عنه الباحثون ككتاب مهم على مستوى استقراء العلاقة الثقافية والحضارية بين الغرب المسيحي والشرق الإسلامي".

شهرة جعيط لم تكن من عمله الأكاديمي بقدر ما مثلت في مؤلفاته ومواقفه المثيرة للجدل، فبعد أن أصدر كتابا ضخما عن تاريخ الكوفة، سعى من خلاله إلى تحليل ماهية الإسلام وماهية الغرب، وتقديم نظرة حول فلسفة الثقافة. كما أثار فيه مسائل أخرى كانت تشغل ذهنه منذ فترة الشباب. وعن كتابه المذكور، يقول

لم تعرف تونس في تاريخها الحديث مؤرخا ومفكرا أكثر جرأة من هشام جعيط، الذي كرس أغلب كتبه لترسيخ فكر ديني جديد، إضافة إلى تقديمه لقراءة تاريخية عميقة للإسلام، قراءة كشفت الكثير من الحقائق المثيرة للجدل.

تونس - توفي الثلاثاء غرة يونيو 2021 المفكر والمؤرخ التونسي هشام جعيط عن عمر ناهز الـ 86 عاما بعد صراع مع المرض.

وولد جعيط لعائلة من المثقفين والقضاة وكبار المسؤولين من البرجوازية الكبيرة في تونس العاصمة، وهو حفيد الوزير الأكبر يوسف جعيط وابن أخ العالم والشيخ محمد عبدالعزيز جعيط.

مؤلفات هشام جعيط التي عزت خفايا التاريخ الإسلامي ومواقفه المثيرة للجدل، منحته مكانة هامة كأهم المؤرخين العرب

ورغم انتمائه إلى وسط عائلي محافظ، مكتسب للثقافة دينية عتيقة، ومتأصلة في الثقافة العربية الإسلامية، وخلافا لما جرى عليه الأمر بالنسبة إلى أبناء العائلة الكبيرة الذين كانوا يوجهون إلى التعليم الديني، انتسب الطفل هشام إلى المدرسة الصادقية ليتعلم اللغة الفرنسية مبكرا، وهذا ما ساعده في ما بعد على اكتساب معرفة عميقة بالثقافة الفرنسية في مختلف عهودها.

وفي مطلع شبابه، وبسبب ولعه بالثورة الفرنسية وبفلاسفة الأنوار، شرع الراحل يتعدّد شيئا فشيئا عن الوسط المحافظ الذي ينتمي إليه. وقد أحدث اكتشاف الفلسفة منزعجا في حياة الشاب جعيط الذي كان آنذاك في الثامنة عشرة من عمره.

وعن ذلك يقول "كان اكتشافي للفلسفة أمرا حاسما، وكان بمثابة الفتح والتجلي، ولست أعني بذلك الميثاقين فقط، وإنما



الشعر مهم لكن الأطفال يفضلون الحكايات

إلى التطور وعيا بخصوصية الطفل، انتهاء بالمرحلة الحديثة والتي أمنت فيها دور نشر متخصصة، والمدهش فيها أنها تقودها كاتبات مغربيات، من أنفسهن اخترن الكتابة للطفل، إلى جانب ظهور خطاب أكاديمي نقدي حول هذا الأدب.

اللقاء الحواري بين التغيرات التي مست ذائقة الأطفال ويدعو إلى مراجعة المسلمات المتعلقة بالنص الإبداعي الموجه لهم

وبالعودة إلى خصائص الكتابة الشعرية الموجهة للطفل، توقف المشاركون في اللقاء الحواري عند "بنية النص الشكلية أو المورفولوجية، أي البناء الخارجي للنص، من حيث حجم النص الأدبي وكميته، والخصائص والأهداف الموجهة: الهدف اللغوي، التعليمي، التربوي، الأخلاقي والسلوكي والاجتماعي، الفني والجمالي الملائم للمراحل العمرية للطفل". فيما يمكن إجمال هذه الخصائص في ضرورة تبسيط المستجدات المعرفية، والابتعاد عن التعقيد اللغوي والفني والبلاغي وإغراق الطفل بالأساطير الخرافية والاستطرادات، وضرورة مراعاة التعبير الفني المناسب لكل فئة عمرية.

وقد نوهت بعض المداخلات إلى ضرورة الانتباه لعطى جديد يرتبط بالتغيرات والتحولات التي مست ذائقة الأطفال، وهو ما أفضى إلى مراجعة بعض المسلمات المتعلقة بالنص الإبداعي الموجه للطفل. وأيضا تغيرات لاست المفهوم نفسه لـ "أدب الطفل"؟

والتربكية، في تعارض للرؤى، فقد شكل هذا الحيز معطى إيجابيا في هذا اللقاء الحواري، والذي شهد نقاشا رصينا كل يدافع بمحولاته المعرفية عن تصورات ذاتية، بمرجعياتها الثقافية ومن خلال التجربة الخاصة.

ويبدو لافتا أنه يصعب تحديد خاصيات متفق عليها، لمبادئ عامة محددة للنص، وطبيعته، دون تحديد فئات عمرية وحاجياتها تبعاً لعوامل أخرى تتحكم في هذا الاختيار.

وكانت التجربة المغربية في مجال أدب الطفل قد انطلقت مبكرا منذ مطلع القرن الماضي، إذ شكلت "صحيفة الأطفال"، وهي صفحة خصصتها صحيفة العلم المغربية للاهتمام باب الطفل ابتداء من عام 1947، الانطلاقة الفعلية، للاهتمام المشهد الإعلامي المغربي بالكتابات الموجهة للطفل.

كما شكلت مرحلة الأربعينات من القرن الماضي البدايات الفعلية لحضور أدب الطفل في المشهد الثقافي المغربي. وأسهم توالي ظهور جرائد أخرى تهتم بإدب الطفل، ومجلات متخصصة (كالمزمار والظلمة والعندليب والسندباد الصغير ومجلة أزهار والغامر، ومناهل الأطفال، التي كانت تسهر عليها الوزارة المكلفة بالشؤون الثقافية، واليوم عادت الوزارة تصدر مجلة متخصصة للطفل بعنوان "أقرا")، هذا إلى جانب ظهور أسماء رائدة، خصوصا في كتابة القصة الموجهة للأطفال، كالعربي بنجلون وأحمد عبدالسلام البقالي ومصطفى رسام وعبدالقادر الأزرق ومحمد الصباغ ومحمد سعيد سوسان ومحمد إبراهيم بوعلو.. وغيرهم.

وتشكل المراحل الأولى لاستقلال المغرب، النواة التأسيسية والتأصيلية للاهتمام بأدب الطفل في المغرب. ليتحول إلى مراحل سعت إلى الانتقال من الظهور

الأطفال في مؤسسات تربوية، وهو ما جعله يبحث عن التخلص، فيما وسّمه، بـ"البلاغة التقليدية" من النص الشعري والـ"مساحيق الاستعارية"، سعى إلى كتابة نص شعري يستجيب لذائقته الخاصة، ينطلق من اليومي ليشكل نقطة ضوء قريبة من وجدان الطفل.

الكتابة للطفل صعبة، يشير ملح، لأنها موجهة لفئات عمرية ذات ميولات مركبة وخيالات أكثر اتساعا، كتابة مطالبة بمراعاة تطلعات وطموحات الطفل.

وإثر هذا الحوار اختار كل من الشعراء والكتاب كريمة دلياس والطاهر لكنيزي ومصطفى ملح أن يقدموا نصوصهم الشعرية والإبداعية من منجزهم وإصداراتهم الموجهة للطفل.

خصائص متغيرة

في محطة ثانية تتوقف عند خصوصية النص الشعري الموجه للطفل، وأيضا محاولة تلمس سماته البنائية

سلبا في نسج هذه العلاقة التربوية في علاقة الطفل بالنص الإبداعي الشعري، مصررا على ضرورة ربط الطفل به أولا وأخيرا. تجربة الشاعر، والتي استمدت مرجعيتها من حقل عمله التربوي، وأبرزت له جدواها كتجربة خاضها بعدما رسخ اسمه كشاعر حدائي. تبدو صعوبة التحديدات الاصطلاحية للطفل، في ارتباط بالمرجعيات والمعاجم، خصوصا عندما يتم الحديث عن علم اللغة وعلم التربية وعلم النفس وغيرها، وهنا تكمن أهمية الشعر في تجاوزها.

الشاعر مصطفى ملح، والذي راكم تجربة مهمة في إصدارات شعرية موجهة للطفل، فقد أثار علاقة الكتابة بالطفل لكن من خلال إرادة واعية في اختياره أن يتمثل طفولته. إذ مازالت خيالات وعوالم الطفولة حاضرة، وهو ما يؤشر على ضرورة الخروج من "تعالي الكاتب الكبير" والذي يوجه كلامه "للطفل".

تجربة ملح الشعرية للأطفال انطلقت منذ عشرين سنة خلت في تماس مع



ذائقة الأطفال وميولاتهم تغيرت عبر الأزمان

لا غنى عن الأدب في حياة الأطفال، فهو الوسيلة الأولى لنحت الخيال وفتح مدارك الصغار وترسيخ التفكير والخيال لديهم وتنشئتهم علميا وثقافيا وأخلاقيا. إلا أن الكثير من الأدباء الذين يكتبن للأطفال يسقطون في الوعظ ولا يراعون تطور ذائقة الطفل، وخاصة الشعراء الذين لا يزالون يكررون الأناشيد القديمة بمعزل عن التحول الكبير في حياة الطفولة ورؤاها.

مراكش (المغرب) - أجمع المشاركون في المنتدى الحواري "شعر الأطفال في المغرب: نصوص وشهادات"، والذي نظمته على الشعر بمراكش الجمعة 28 ماي

وقد أجمع المتدخلون على خصوصية هذه الندوة التي أعلنتها دار الشعر بمراكش، والتي تلامس الموضوعات والقيم الجوهرية الأنية لقضايا الشعر المغربي اليوم.

وقد توجهت الكاتبة كريمة دلياس إلى تأكيد مركزية حضور الحكاية في حياة الطفل، ومنها برز دور ووظيفة الأدب الموجه إلى الطفل. وعبر قصي لثمانج تطبيقية ومشاهدات وتجارب شخصية، خلصت الكاتبة إلى أن التجربة المغربية مازالت فتية في هذا المجال. وبالقدر الذي ترى أن الطفل ميل إلى النص الحكائي، والمعرض أمامه قرائنا، عبر وسائط "شخصيات حيوانية" أو عبر تفاعل الألوان، فإن النص الشعري يظل مهما غير أنه لا يمثل أولوية بالنسبة إلى الطفل، خصوصا لدى فئات عمرية

تحديدا. ويضاف إلى هذا المعطى، توجه دور النشر، المتخصصة على قلتها، إلى التدخل في توجيه النص الخاص بالطفل. الشاعر الطاهر لكنيزي، والذي شكل عالم التربية والتعليم بوابته الفعلية للانتقال إلى كتابة النص الشعري للأطفال، أعاد نسخ هذه العلاقة الإبداعية لكن بإصرار، على ضرورة "سلطة النص" وحضوره القوي في توجيه الطفل. وتغير لكنيزي هذه العلاقة المركبة والتي أمنت الصورة والوسائط الأخرى تؤثر

في المنتدى الحواري "شعر الأطفال في المغرب: نصوص وشهادات"، والذي شهد مشاركة الشاعر مصطفى ملح، والمتوج بجائزة المغرب للكتاب، صنف الشعر (2019 - مناصفة)، والشاعر الطاهر لكنيزي، المتوج بجائزة المصطفى عزوز العربية لأدب الطفل، والمؤطرة والكاتبة كريمة دلياس، والتي راكمت تجربة مهمة في عوالم الكتابة والتأطير في هذا المجال، شهد تقديم شهادات حول علاقة الكتابة الشعرية بالطفل، وقراءة نصوص شعرية

الكتابة الصعبة

اللقاء الحواري "شعر الأطفال في المغرب: نصوص وشهادات"، والذي شهد مشاركة الشاعر مصطفى ملح، والمتوج بجائزة المغرب للكتاب، صنف الشعر (2019 - مناصفة)، والشاعر الطاهر لكنيزي، المتوج بجائزة المصطفى عزوز العربية لأدب الطفل، والمؤطرة والكاتبة كريمة دلياس، والتي راكمت تجربة مهمة في عوالم الكتابة والتأطير في هذا المجال، شهد تقديم شهادات حول علاقة الكتابة الشعرية بالطفل، وقراءة نصوص شعرية

تويوتا لاند كروزر تتحول إلى مصفحة

وتشير المواصفات الفنية لهذه المصفحة البالغ سعرها 128 ألف دولار إلى أن المحرك الذي يقبع تحت الغطاء الأمامي قوته 202 حصان مع عزم دوران أقصى 430 نيوتنمتر وهو بسعة 4.5 لتر تيربو ديزل وكون من ست إسطوانات.

كما أضافت الشركة نظام توجيه مطور بالإضافة إلى مكابح جديدة، وناقل حركة يدوي من خمس سرعات، ومكيف للهواء، ونظام تعليق حديث وكذلك نظام عدم مقاوم للصدأ ومصنوع من الفولاذ مع نظام تحكم في الجر والثبات ومصباح ليد.

أس.في.أي ماكس 3

بنيت على منصة تويوتا
لاند كروزر 79 وباستخدام
مجموعات من التجهيزات
المقاومة للرصاص

وعند النظر إلى المقصورة الداخلية لهذه المركبة يمكن ملاحظة كيف أن شركة التعديلات قامت بتدليل كل من سيشترتي نسخة منها.

وتم تزويد المقصورة بنظام صوتي جديد مع كاميرا عكسية وكذلك مقاعد جلدية مع اكتساء المقاعد الخلفية باللون الأحمر مع قابليتها للطّي لتزيد من المساحة الخاصة بالتخزين. وكانت شركة جنوب أفريقية أخرى قد استطاعت تقديم طراز لاند كروزر بدروع مضادة للرصاص من خلال تعديلات الحد فحسب، بل قدمت كذلك العديد من التعديلات لنظام التعليق لتقدم إمكانيات أفضل للقيادة على التضاريس الوعرة.



هوية أكثر شراسة

جاغوار تقدم أف – بيس 2021 بمحرك هجين

الراس الجلدية، ولمسات الخشب ذات المسام المفتوحة، والالومنيوم، والكثير من الكائنات، بما في ذلك بطانة السقف.

وتعد المقاعد الرياضية المدفأة جيداً قياسية، وتحتوي أف – بيس على وحدات قابلة للتعديل بنحو 14 اتجاهًا مغطاة بجلد ذي جودة عالية.

ورغم أن المقاعد مريحة، لكن الملاحظ أن ارتفاع حزام الأمان غير قابل لضبط ارتفاع الكتفين، مما يعني أن الحزام يمكن أن يحفر في أعناق السائقين الأقصر.

ويعد شبك الأمتعة على ظهر المقاعد مفيداً لركاب الصف الثاني الذين يتمتعون أيضاً بمساحة كافية من الغرفة. وكانت سيارة أف – بيس بي 400 آر دينمايك أس 2021، التي قام بتجربتها أحد المهتمين في مجلة "موتور تريند" البريطانية أفضل قليلاً، وقد جاءت بلون أزرق مشرق ومبهج مع ترقية بقيمة ألفي دولار من عجلات 19 بوصة ذات خمسة أذرع إلى مجموعة من العجلات ذات اللون الرمادي الساتان مقاس 21 بوصة 10 أضلاع.



بريتوريا (جنوب أفريقيا) – كشفت أس.في.أي، وهي شركة هندسية ميكانيكية مقرها بالقرب من بريتوريا في جنوب أفريقيا، عن تعديلات أجرتها على طراز تويوتا لاند كروزر لتحويلها إلى سيارة مصفحة بثمانية مقاعد.

ولا تبدو هذه المصفحة التي وصفها البعض بأنها "مدرعة" تسير على أربع عجلات وكأنها لاند كروزر بعدد الكثير من التعديلات والتي شملت إضافة شبك أمامي ضخم ومصابيح أمامية مختلفة في الأركان، مع أبواب "انتحارية" كما أطلق عليها عشاق هذه النوعية من السيارات لتسهيل الدخول إلى المقصورة. وتمتاز سيارة الأراضي الوعرة ببنية هيكلية قوية مع الإطار الرئيسي الذي تقوم عليه مقصورة الركاب، مع إضفاء بعض لمسات تصميمية على مقصورة السيارة.

وتم بناء سيارة أس.في.أي ماكس 3 على منصة تويوتا لاند كروزر 79 وباستخدام مجموعات نقل الحركة الخاصة بها، وتتميز بتعليق وعجلات وإطارات مطورة بالإضافة إلى تدريع بي 6 المصنف ضد البنادق الهجومية وبشكل مثير للإعجاب يمكن ترفيقته إلى درج بي 7 مع حماية ضد الانفجارات ومقاومة الرصاص.

ونذكر موقع "كارز" المتخصص في عالم السيارات أن الشركة الجنوب أفريقية عدلت طراز تويوتا لاند كروز 70، وقدمتها بشنيتين الأولى مدنية والثانية عسكرية أو للشرطة بحسب مهام كل سيارة ووظيفتها.

ولم تتوقف شركة التعديلات عند ذلك الحد فحسب، بل قدمت كذلك العديد من التعديلات لنظام التعليق لتقدم إمكانيات أفضل للقيادة على التضاريس الوعرة.



السير إلى الوجهة بأمان أكبر

أنظمة الملاحة السحابية ترسم ملامح تحول في المركبات الكهربائية

توم توم الهولندية تبتكر حلولا تحدّ من إهدار طاقة البطاريات

السيارة، مما يمكنه من عرض المعلومات الحيوية المرتبطة بأنظمة مساعدة السائق المتقدمة واحتياجات التزود بالوقود أو إعادة الشحن.

ويساعد تخطيط النطاق الديناميكي السائقين على تصور نطاق سياراتهم وهو مهم بشكل خاص للسيارات الكهربائية.

وإذا كان النطاق المتوقع غير كافٍ للوصول للوجهة المحددة، فسيتم تنبيه السائق للعثور على موقع الشحن بمقارنة تكلفة نقاط الشحن المتاحة الموجودة على الطريق.

ويعتقد المهندسون أن دمج الواقع المعزّز وشاشات العرض العلوية "اتش.يودي" سيجعل الطرق أكثر أماناً في المستقبل. كما ستساعد التكنولوجيا أيضاً السائقين على الثقة في أنظمة مساعدة السائق المتقدمة "أي.دي.أي.أس" وتكنولوجيا المركبات المستقلة.

ونظراً لأن أنظمة السيارة أصبحت أكثر ترابطاً، فإنها تستجيب بشكل أكثر تلقائية، وبالتالي يصبح قائد السيارة في مأمن من الغرامات المروية بسبب تجاوز السرعات المقررة، وذلك عندما تتعاون كل من منظم السرعات الذكي ونظام الملاحة ونظام التعرف على إشارات المرور.

ففي مثل هذه الأحوال لا يقتصر دور الأنظمة الإلكترونية على ضبط مسافة الأمان مع المركبات التي تسير في الأمام فقط، بل تقوم أيضاً بمواءمة السرعة تلقائياً مع حد السرعة المقرر على الطريق، حتى إذا كانت العلامة المروية التي توضح حد السرعة غير ظاهرة أو مرفية لسائق السيارة.

وهذا النظام قادر على الاستفادة من السرعة الفائقة والحديثة للتوجيه والبحث والخرائط الحديثة، مع الاستمرار في تقديم وضع غير متصل بالشبكة يعمل بكامل طاقته.

وعندما لا يتوفر اتصال ببيانات يتحول الحل إلى برامج وخرائطة الموجودة على متن الطائرة، مما يجعله متاحاً في جميع الظروف.

وقال أنطوان سوسيه المدير العام لشركة توم توم حينها إنه "من خلال التسليم السحابي الجديد، قمنا بدمج أمان وراحة نظام إن – داش مع التحديث الدائم والفاقد دائماً. وهي تجربة سريعة لتطبيق الهاتف الذكي".

ويمكن عرض الواجهة البديهية على الكومة المركزية، وشاشة المجموعة، وشاشة العرض العلوية "اتش.يودي" وشاشات الركاب بأحجام مختلفة ونسب أبعاد مختلفة.

ويعني هذا النهج المتكامل معلومات مهمة مثل إرشادات التنقل خطوة بخطوة وعلى مستوى الحارة، بالإضافة إلى تحذيرات المرور والمخاطر التي يمكن عرضها على الشاشة العلوية الخاصة بالمركبة أو شاشة المجموعة مما يزيد من سلامة السائق وراحته.

ولم تقتف الشركة بذلك بل يتيح نظام الملاحة السحابي التفاعل مباشرة مع التنقل عبر مساعدة صوتية سهلة الاستخدام من أمازون أليكسا أو سيرنيس أو هاوندفاي.

وبالإسكان دمج نظام الملاحة من الجيل التالي من توم توم مع مستشعرات

تقف المركبات الكهربائية على أعتاب تغييرات جذرية تتعلق على نحو لافت بكيفية إتاحة كل سبيل الراحة للسائقين عبر تقديم حزمة من الخدمات الذكية، حيث تشكل أنظمة الملاحة المتطورة إحدى تلك الميزات بفضل ما تحدّته الثورة التكنولوجية المتسارعة.

أمستردام – باتت السيارات الحديثة وخاصة الصديقة للبيئة تزخر بشكل مطرد بالعديد من الأنظمة المساعدة التي توفر للسائق المعلومات المهمة للقيادة مثل أنظمة القياس والملاحة، رغم أن البعض منها يحتاج إلى المزيد من المعلومات لمعرفة كيفية التعامل معها.

ومع ذلك يشكل دخول المطورين في سباق من أجل تحسين أداء أنظمة الملاحة منعطفاً مثيراً للاهتمام لأنها لم تعد تمثل أداة لتقديم البيانات فحسب، بل باتت مهمة في نواح كثيرة أخرى.

كما تسمح حزمة البرامج الجديدة أيضاً بمواءمة البطارية مسبقاً. وكانت تقارير قد تحدّثت عن بعض تفاصيل هذا النظام الجديد. وقالت في مارس الماضي إن توم توم، أحد المتخصصين المستقلين الرائدتين في تكنولوجيا تحديد المواقع، أعلنت عن إتاحة حل ملاحي هجين سحابي أصلي تم تطويره لصناعة السيارات.

كما تأخذ في الاعتبار مستوى الشحن الحالي والأقصى للبطارية وسرعة السيارة وحالة الطريق وبيانات حركة المرور التاريخية والحالية في الوقت الفعلي، وهو ما يزيد من دقة الحسابات، كما تسمح حزمة البرامج الجديدة أيضاً بمواءمة البطارية مسبقاً.

وكانت تقارير قد تحدّثت عن بعض تفاصيل هذا النظام الجديد. وقالت في مارس الماضي إن توم توم، أحد المتخصصين المستقلين الرائدتين في تكنولوجيا تحديد المواقع، أعلنت عن إتاحة حل ملاحي هجين سحابي أصلي تم تطويره لصناعة السيارات.

تطوير مكيفات الهواء محور منافسة شرسة بين المصنعين

وتعمل هذه التقنية على منع الجسيمات الميكروبية والمواد المسببة للحساسية من دخول السيارة. وفي وضع التدوير يتم تنظيف الجزء الداخلي تقريباً من جميع الجزيئات التي تتجاوز المستوى المعتاد.

ولا يشترط وجود السائق في السيارة من أجل القيام بهذا، فيفضل "الوصول عن بعد" عبر إحدى التطبيقات يمكن أيضاً برمجته مكيف الهواء للوصول إلى مثل هذه الوظائف. وتقدم هوندا نظام فلتر جديداً للمقصورة الداخلية لكل طرازاتها بالكامل، والذي يمكن شراؤه كتجهيز لاحق للفائروسات داخل المركبة وخاصة اليابانية على تصميم متعدد الطبقات يقوم بتصفية الغازات البيئية السامة بغالبية وحبسها وكذلك الجسيمات غير العضوية والبيولوجية والهباء الجوي.

وقد أخذت شركات التعديل الموضوع أيضاً على محمل الجد؛ فعلى سبيل

ويعمل هذا النظام على تنقية ما يصل إلى 99 في المئة من الجزيئات الضارة بهواء المقصورة الداخلية، وهو ما يظهر فائدته بشكل خاص مع انتشار كوفيد – 19.

الشركات بدأت تعتمد على تصميم متعدد الطبقات في المكيفات الحديثة لتصفية الغازات البيئية السامة بغالبية

وقامت رولز رويس بتجهيز أيقونتها غوست الجديدة بمكيف هواء أوتوماتيكي مزود بفلتر نانو وهو نفس الاتجاه الذي اتبعته بي.أم.دبليو في أيقونتها إكس 7 الفاخرة.

أمستردام – باتت السيارات الحديثة وخاصة الصديقة للبيئة تزخر بشكل مطرد بالعديد من الأنظمة المساعدة التي توفر للسائق المعلومات المهمة للقيادة مثل أنظمة القياس والملاحة، رغم أن البعض منها يحتاج إلى المزيد من المعلومات لمعرفة كيفية التعامل معها.

ومع ذلك يشكل دخول المطورين في سباق من أجل تحسين أداء أنظمة الملاحة منعطفاً مثيراً للاهتمام لأنها لم تعد تمثل أداة لتقديم البيانات فحسب، بل باتت مهمة في نواح كثيرة أخرى.

أنطوان سوسيه
النظام الجديد يعد
تجربة سريعة لتطبيق
الهواتف الذكية

وتأتي معظم السيارات الحديثة مجهزة بأنظمة ملاحية متطورة تعمل على توسيع أفق السائق وتجعله يرى الأحوال المروية خلف المنعطفات والتلال والتقاطعات.

وقبل بضع سنوات كان استخدام العرض في السيارات يعتبر ترفاً مخصصاً فقط للمركبات الراقية. ولكن اليوم أدى التطور السريع في صناعة السيارات إلى

تطوير مكيفات الهواء محور منافسة شرسة بين المصنعين

برلين – تنصّب جهود عمالقة صناعة السيارات حول العالم حالياً على تطوير مكيفات هواء تعمل على منع الجسيمات الضارة من الدخول إلى المقصورة الداخلية وذلك لتعزيز صحة ركاب السيارة، لاسيما في ظل تفشي جائحة كورونا.

وحتى قبل الوباء كان المصنعون بالفعل يقومون بتحديث أنظمة التكييف في المركبات الحديثة بعد أن فرضت التكنولوجيا نفسها بقوة على المطورين من أجل التناغم مع هذا المنحنى الجديد الذي بات محور منافسة شرسة بين الشركات.

وعلى سبيل المثال تقدم مرسيدس في سيارتها الكهربائية إي.كيو.أس الفاخرة نوعاً جديداً من أنظمة تكييف الهواء، حيث قامت الشركة الألمانية بتركيب ما يسمى بفلتر هيبا (Hepa)، والذي يوفر هواء نقياً كما هو الحال في غرفة عمليات طبية.

مناطق سيطرة الحوثيين ثقب معلوماتي أسود للوباء

قصائد شعبية تشارك في الدعاية الحوثية عن أسباب الفايروس



صوت الحوثي الوحيد المسموح به

البلاد، يميل السكان للاستماع إلى الزوامل التي تصاعد إنتاجها مع استعارة المعركة في مارب. وفي مقال نشرته قناة "المسيرة" جاء أن "الزامل سلاح عابر للقارات". وتابع المقال أن الزامل أصبح أداة رئيسية في "الحرب الناعمة"، كما "لن يستطيع أن يأتي بمثله ألف الف بيتوهفن، وكلماته هي السوناتات التي يعجز عنها آلاف شكسبير". ويمثل جهاز الإعلام الحوثي المتزايد النفوذ تحديات أمام الصحفيين المستقلين في اليمن، حيث يضطرون إلى التزام الصمت وعدم تنفيذ أي رواية من رواياته أو معلوماته، وإلا سيواجهون مصيرا مجهولا.

الفنون والموسيقى"، مثل كل الجماعات المتشددة دينيا. وأضاف أن هذا الفن الإنشادي "يشبه إلى حد كبير في دوره ووظيفته الأناشيد الحماسية للجماعات الجهادية والإسلامية بشكل عام، مثل حزب الله والقاعدة وحماس". ويتم توفير الزوامل ومقاطع الفيديو المرافقة لها على مواقع التواصل، وأهمها تليغرام، بدقة منخفضة وعالية الجودة لتنزيلها من قبل جمهور عريض بغض النظر عن جودة الإنترنت المحلية. كما يتم نشرها على يوتيوب وساوند كلاود. وفي شوارع اليمن، من العاصمة صنعاء وصولا إلى مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة مثل عدن في جنوب

ويملك الحوثيون "وحدة الإنتاج الفني" التابعة للإعلام الحربي والمسؤولة عن إنتاج هذه الأغاني. وفي الأونة الأخيرة تم نشر قصائد تشرح قواعد بروتوكولات التباعد 19 ومشاركتها على المواقع المؤيدة للحوثيين ووسائل التواصل الاجتماعي. ويتلقى المتابعون نصائح طبية بينما يذكرون الجمهور بأن الخصوم الأجانب، وليس المسؤولون الحوثيون، هم المسؤولون عن الوباء. وأفاد الباحث أحمد الطرس العرامي، المدير التنفيذي لمركز "العربية السعيدة للدراسات"، بأن "الزوامل هي الفن الوحيد الممكن لدى جماعة الحوثيين التي تحرّم

اليمن بمعتقدات دينية تخول له ولاية البلاد وطمس وإخفاء انتهاكاته بحق الداخل اليمني، وتغيير ما يقوم به من جرائم إلى مظلومية. ويعتمد الحوثيون على أشكال مختلفة من الدعاية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا ما يعرف بـ"الزوامل" واناشيد الحرب، وتتراوح موضوعات هذه القصائد والاناشيد من موضوعات السياسة الدولية والتقاليد الدينية إلى القضايا الاجتماعية والثأ على القادة. وغالبا ما تتضمن الزوامل الحوثية تهديدات للسعودية والإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة، وتهدف إلى إلهام المتابعين وترهيب المنافسين.

تنتشر الرواية الحوثية عن الواقع الصحي في المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرتهم بما تتضمنه من تضليل ومعلومات كاذبة عن الوباء واللقاحات، في حين لا خيار لدى الصحفيين إلا التزام الصمت ومسايرة الرواية الحوثية أو اعتزال العمل نهائيا، بعد ما واجهه زملاؤهم من قمع لإسكاتهم.

صنعاء - اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية جماعة الحوثي اليمنية "بحجب" المعلومات المتعلقة بمخاطر فايروس كورونا وتأثيره، كما سعى مسؤولون حوثيون إلى نشر معلومات مضللة حول الفايروس واللقاحات، بينما تفرض الجماعة على وسائل الإعلام التعميم الكامل والالتزام بالرواية الرسمية. ويوظف الحوثيون وسائل الإعلام كجزء من الدعاية لجعل الراي العام يتبنى القصص والروايات التي تخدمه، وتعزّيز الاعتقاد في أن ما يقوم به من عمل هو لمصلحة القضية والوطن سواء من خلال المبالغة أو عبر التضليل أو من خلال الكذب. ورغم التأكيد من عدم صدق الادعاءات ولامعقوليتها في ما يخص الفايروس واللقاحات إلا أن وسائل الإعلام ملتزمة بما يصدر عن القيادات الحوثية.

وحدة الإنتاج الفني التابعة للإعلام الحربي الحوثي تنشر زوامل تذكر الجمهور بأن الخصوم الأجانب مسؤولون عن الوباء

وقالت المنظمة الدولية في تقرير نشرته الثلاثاء عبر موقعها "منذ بداية انتشار فايروس كورونا في اليمن خلال أبريل 2020 تتبع سلطات الحوثيين في صنعاء سياسة حجب البيانات المتعلقة بالإصابات والوفيات".

ونقل البيان عن مايكل بيغ نائب مدير الشرق الأوسط في "هيومن رايتس ووتش" قوله "القرار المتعمد الذي اتخذته سلطات الحوثيين والذي يقضي بإخفاء العدد الحقيقي لحالات كورونا ومعارضة هذه السلطات لللقاحات يهددان حياة اليمنيين".

ويدفع هذا التصريح إلى التساؤل عن مسؤولية وسائل الإعلام الأخلاقية

إدارة جديدة للتلفزيون الجزائري بوجه قديم

التلفزيون الجزائري، بالإضافة إلى سبع قنوات تلفزيونية وطنية، وهي إخضاع الإعلام الرسمي لسلطة الحكومة أكثر أمانا وضمانا للسلطة. وتعهد المدير العام الجديد لوناكل على العمل على تقوية التلفزيون العمومي كمؤسسة حيوية وضرورية خاصة في هذه المرحلة.

وتم تعيين لوناكل خلفا لفتحي سعدي، الذي تولى مهام المدير العام بالنيابة للتلفزيون بعد إنهاء مهام المدير العام السابق، أحمد بن صبان، في الثاني من مايو الماضي. والمؤسسة العمومية للتلفزيون هي المؤسسة الوطنية للتلفزيون سابقا، ومسؤولة عن أنشطة التلفزيون الرسمي في الجزائر، من الإنتاج إلى البث. وتعتبر أقدم خدمة بث في البلاد وتدير حاليا شبكة تلفزيونية واحدة،

لذلك يعتبر العودة إلى الشخصيات القديمة التي اعتادت نهج الرقابة وإخضاع الإعلام الرسمي لسلطة الحكومة أكثر أمانا وضمانا للسلطة. وتعهد المدير العام الجديد لوناكل على العمل على تقوية التلفزيون العمومي كمؤسسة حيوية وضرورية خاصة في هذه المرحلة.

وتم تعيين لوناكل خلفا لفتحي سعدي، الذي تولى مهام المدير العام بالنيابة للتلفزيون بعد إنهاء مهام المدير العام السابق، أحمد بن صبان، في الثاني من مايو الماضي. والمؤسسة العمومية للتلفزيون هي المؤسسة الوطنية للتلفزيون سابقا، ومسؤولة عن أنشطة التلفزيون الرسمي في الجزائر، من الإنتاج إلى البث. وتعتبر أقدم خدمة بث في البلاد وتدير حاليا شبكة تلفزيونية واحدة،

الجزائر - عبّنت السلطات الجزائرية شعبان لوناكل مديرا عاما جديدا للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، الذي شغل سابقا منصب مدير عام الإذاعة الجزائرية، ما اعتبر إعادة تدوير للجوهر القديمة في حين كان ينتظر الوسط الإعلامي كفاءات شبابية جديدة لتغيير المشهد الإعلامي.

وقال عمار بلحيمر وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، "إن تنصيب لوناكل يأتي في ظل تحديات إعلامية وطنية، إقليمية ودولية تتطلب تضافر جهود الجميع بهدف الارتقاء أكثر باداء المؤسسة العمومية للتلفزيون بما يتماشى وتطلعات المشاهد الجزائري". وأضاف بلحيمر "بلادنا تعيش اليوم مرحلة مفصلية في تاريخها السياسي خاصة ونحن مقبلون على استحقاقات سياسية هامة وهي الانتخابات التشريعية المقررة في الثاني عشر من يونيو الجاري".

واعتبر أن الشوار المهني والخبرة الطويلة للمدير الجديد للتلفزيون في قطاع الإعلام والتسيير الإداري عناصر تؤهله لتولي مهامه الجديدة بروح المسؤولية والعمل على إعطاء الدفع المرجو منه لهذه المؤسسة الاستراتيجية حسب تأكيده.

وانتمت الفترة الماضية بارتياك الرؤية حيث تابعت قرارات تعيين القائمين على رأس مؤسسة التلفزيون الجزائري في زمن قياسي، ويظهر التردد في الاعتماد على وجوه جديدة تتبنى نهجا مخالفا لرؤية الحكومة خصوصا قبل الانتخابات التشريعية وهي الأولى بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

إغلاق مقر قناة عراقية تلقت تهديدات بقتل جميع العاملين فيها

الإفلات من العقاب هو أبرز أسباب تكرار هذه الحالات، وتواصل صناعة الرعب والخوف في نفوس الصحفيين". ويوجد في العراق ما لا يقل عن ستين من الميليشيات المسلحة، وهي مرتبطة إما بجماعات دينية أو بأحزاب سياسية، حيث تعمل بالتوازي مع القوات النظامية وغالبا ما تكون خارج سيطرة الدولة العراقية، والانتشار الواسع للميليشيات يجعل من الصعب تحديد هوية الجهات التي تقف وراء التهديدات.

ونستغل المجموعات المسلحة حالة عدم الاستقرار التي تصاحب موجة الاحتجاجات لتهاجم الصحفيين الذين ينقلون استياء المواطنين من الأوضاع التي آلت إليها البلاد ويوثقون عمليات تفريق المسيرات بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

وقالت صابرين النوي، مسؤولة مكتب الشرق الأوسط في منظمة "مراسلون بلا حدود" في تصريحات سابقة "في هذا المناخ الذي يطغى عليه انعدام الأمن بشكل متزايد حيث يتم استهداف وسائل الإعلام على نحو خاص، لا تفي السلطات العراقية بدورها وواجبها المتمثل في حماية الصحفيين".

وأضافت "يجب بذل كل الجهود الممكنة للحيلولة دون تكرار هذا النوع من الانتهاكات الخطيرة. إذا لم تتحرك الدولة، فإن الصحفيين - الذين يعانون أصلا في محاولة نقل الأخبار - سيتم إسكاتهم وتكميم أفواههم، كما هو الحال في أسوأ الدكتاتوريات".

التهديد بالقتل جاء بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي لمقطع فيديو مفبرك لإعلامي انتقد أحد الفصائل المسلحة

وعبرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عن رفضها "تكرار حالات التهديد والوعيد التي يتعرض لها الصحفيون ومحاولات خنق حرية العمل الصحفي والإعلامي، بذرائع واهية". وطالبت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كاعلى سلطة في البلاد بتوفير الحماية اللازمة لجميع العاملين في وسائل الإعلام والإسراع في الإيفاء بوعوده التي قطعها لإيقاف كل أشكال التهديد والوعيد وتقويض حرية التعبير والعمل الصحفي. وحملت الكاظمي "مسؤولية السلامة الكاملة لحياة المقدم نجم الربيعي،

بغداد - أعلنت إدارة قناة "التغيير" الفضائية العراقية، عن إخلاء مقرها في بغداد على خلفية تلقي مديرها تهديدات بقتل العاملين فيها، في ظل غياب الحماية الأمنية لوسائل الإعلام واستهداف الميليشيات المسلحة لكل من يتجرأ على انتقادها دون محاسبة أو عقاب.

وقالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في بيان، إن مدير قناة التغيير أكرم زنكنة أمر بإخلاء مكتب القناة في بغداد بعد تلقيه رسائل تهديد بقتله وجميع العاملين فيها. بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو مفبرك من برنامج الإعلامي نجم الربيعي، يظهر فيه وهو ينتقد أحد الفصائل المسلحة. ونقلت الجمعية عن العاملين في القناة أن مديرها تلقى التهديدات المباشرة بقتله ونجله والعاملين في القناة، عبر رسائل نصية وصلته على هاتفه الخاص.

ولا يقتصر الأمر على وسائل الإعلام إذ إن رسائل التهديد تصل للصحافيين بشحن الطرق، أبرزها الرسائل النصية التي تصل إلى هواتفهم أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وهي كافية لإعلام الصحفي بالخطر الذي بات يهدد حياته، فيكون حينها أمام خيارين، إما المواجهة مع ما تحمله من مخاطر فيلجأ لاتخاذ بعض التدابير من تغيير المسكن إلى محافظة أخرى أو بالانتقال إلى كردستان العراق أو خارج البلاد، وإما التراجع. ويقول صحافيون إن هذه الممارسات ازدادت بعد وصول عادل عبدالمهدي إلى رئاسة الحكومة، بصاعد نفوذ الفصائل المسلحة.

التغيير

أبرز تغريدات العرب

DrAldaihani

منفصل عن الواقع من لا يلاحظ تنامي الغضب الشعبي نتيجة النهج ومحاولات تهيمش مؤسسة المجلس، وما لم يتغير النهج وتوقف محاولات تفريغ الدستور من محتواه وتهيمش المجلس ويبدأ إصلاح سياسي ديمقراطي لا تغيير أسماء فقط، فإن الأزمة السياسية ستستمر وتتعمق في ظل ظروف صعبة سياسيا وحرجة اقتصادية.

Azizalqnaei

استمر في النقاش مع المؤبد، أما الجاهل فقل له لا أعلم، فالأول تتعلم منه، بينما الثاني تحفظ أخلاقك منه.

alrotayyan

الكل يعلم أنه لا ذنب لـ"القشة التي قصمت ظهر البعير" ومع هذا حظيت هذه "القشة" بالسمعة السيئة؛ والكل يعرف أن الذنب حيوان منحوش ومفترس ومع هذا ما يزال البريء يوصف بأنه "بريء.. براء الذنب"، حصل على هذه السمعة الجيدة لأن ذنباً وهما آتاهم ظمأ بالتهام ابن يعقوب، وهو-الرايح.

@aliwahida

لو تحل الدول العربية الاختلافات والخلافات القائمة بينها، لتم اجتياز نصف الطريق.

MmaQarat

لكي تستطيع أن تواصل الحياة اصفح عن الآخرين ولكن لا تنس، وإلا سوف تتأذى مرة أخرى.

hlaa202020

اجتزاء بعض الكلمات من مقابلات أو تصريحات إعلامية ووضعها في غير سياقها يصنع مادة تصلح للتداول الكبير وزيادة المتابعين لكنه فعل غير أخلاقي ولا مهني. وسائل التواصل الاجتماعي بقدر ما أفادتنا منحت مساحة للمتطرفين على مجال الإعلام الذين لا يستندون في حساباتهم على أدنى مبادئ العمل الإعلامي.

إنذار بالطاعة قضية رأي عام في مصر

استدعاء الممثلة المصرية هالة صدقي لبيت الطاعة يفتح النقاش حول حقوق النساء



استدعاء ممثلة مصرية مسيحية من جانب زوجها المسيحي إلى بيت الطاعة يثير جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي حول قوانين الأحوال الشخصية المستمدة من القرون الوسطى وهدفها إذلال المرأة تحت غطاء ديني.

حقوق النساء حصراً تحت غطاء الشريعة الإسلامية. ويقف الأزهر حجر عثرة ضد سن قوانين تتماشى مع العصر، إذ رفضت هيئة كبار العلماء بالأزهر مثلاً دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لمنع الطلاق الشفوي قبل أربع سنوات.

وقالت مغردة:

@doaa_dobi

مصر دولة دينية ولا مدنية؟ الدول المدنية تسري فيها قوانين وضعية تضعها البرلمانات وليست المؤسسات الدينية بما فيها قوانين الأحوال الشخصية. لكن الأزهر يصير على أن يتدخل في أعمال المشرعين ويحول مصر إلى دولة دينية لوضع قوانين تنتهك مبادئ حقوق الإنسان.

وأوضح شيخ الأزهر أحمد الطيب في تصريحات تلفزيونية على قناة "دي. أم. سي" أنه "لا يوجد بيت طاعة في الشريعة الإسلامية"، لافتاً إلى أن "من أهم ما أكده العلماء في فقه المرأة إلغاء ما يعرف ببيت الطاعة إلغاء قانونياً قاطعاً لا لبس فيه ولا غموض لما فيه من إهانة للزوجة". وسبق أن كتب شيخ الأزهر على حسابه الموثق بتويتر الشهر الماضي:

@alimamaltayeb

يجوز للمرأة تولي الوظائف العليا والقضاء والإفتاء، والسفر دون محرم متى كان أمناً، والطلاق التسفي بغير سبب حرام وجريمة أخلاقية، ولا وجود لبيت الطاعة في الإسلام، ولا يحق للولي منع تزويج المرأة بكفء. ترصاه دون سبب مقبول، وللمرأة أن تحدد لها نصيباً من ثروة زوجها إذا أسهمت في تنميتها.

وأثارت تصريحات شيخ الأزهر جدلاً لدى مغردين أكدوا أن القانون كان "مجرد بلطجة لإذلال النساء". وقال إعلامي:

@HasanSari7

هذا اعتراف منكم أن نساء مثل #نوالالسعداوي (التي لم تحرموا عليها وأطلقتم أبوابكم لتهاجمها وتكفرها حية وميتة) كانت تفهم الإسلام الحقيقي أكثر منكم لأنها طالبت وبغيرها بكل ما ورد في تفريدهم بشكل متكرر منذ أكثر من نصف قرن، وحاربتهم.

وتناقص مسلسل "خلي بالك من زيزي" الذي بث في رمضان الماضي وهو ينتمي لنوعية أعمال الكوميديا الاجتماعية موضوع "بيت الطاعة". كما فجر مسلسل "لعبة نيوتن" جدلاً فقهياً ومجتمعياً بسبب تناوله فكرة الطلاق الشفوي.

وتهدد هذه الخطوة الطريق لتححر الكثير من الزوجات من الإذلال والقهر بحكم أن المؤسسة الدينية تقدمت بقوانين

وتساعلت أخرى:

@SarahElTobgy

مع كامل احترامي للأزهر ودار الإفتاء المصرية بس حقيقي يعني انتو مستنيين المسلسلات عشان تعرفوا أن فيه مشاكل في مصر زي "بيت الطاعة" و"الطلاق الشفوي" و"الختان" و"العنف الأسري" احنا خلاص هنحول الدراما إلى منبر لمناقشة القضايا بدل ما القانون أو رجال الدين يناقشوها؟

وناقش مسلسل "خلي بالك من زيزي" الذي بث في رمضان الماضي وهو ينتمي لنوعية أعمال الكوميديا الاجتماعية موضوع "بيت الطاعة". كما فجر مسلسل "لعبة نيوتن" جدلاً فقهياً ومجتمعياً بسبب تناوله فكرة الطلاق الشفوي.

وتهدد هذه الخطوة الطريق لتححر الكثير من الزوجات من الإذلال والقهر بحكم أن المؤسسة الدينية تقدمت بقوانين

قوانين تسري على المسلمات والمسيحيات

مناقشة مسودة قانون الأحوال الشخصية المصري الذي يتحكم في مصير 5.6 مليون امرأة و15 مليون طفل في البلاد، تحت ضغط هاشتاغ #لالقانون_الأحوال_الشخصية_الجديد. ولا يرى القانون "لكن مغردين يقولون إن التعطيل لا يعني تغيراً في فلسفة المشرع بل "مماثلة ربما وامتصاصاً للغضب". وقالت مغردة في سلسلة تغريدات لاقت رواجاً واسعاً:

@Sara5_AB

قانون الأحوال الشخصية الوحيد المقبول بالنسبة إلى ستات القرن 21 (مش عصو الطلام) - إلغاء تعدد الزوجات (خلاص كفاية دناوة) - إلغاء الطلاق الشفوي (عقد الزواج عقد مدني قانوني بيمضي عليه طرفين ماينفخ طرف يفسخه بكلمة. فاطلاق يتم بعد الاتفاق عليه كل حاجة. وده يفيد الرجال في الرؤية).

الأسرة إلى مجلس النواب، ومن المقرر أن يناقشها قريباً، ولن يكون ضمنها ما يشير إلى إجبار المرأة على بيت الطاعة. في المقابل رفض مغردون التخلي عن "بيت الطاعة" متهمين الأزهر بالانحراف. ويحمل تمسك شريحة من الرجال باستمرار بيت الطاعة مدى شغل العقلية الذكورية عند البعض بعدم خسارة ميزة تركيع المرأة وجعلها أسيرة لزوجها، باعتبار أن أحكام الطاعة سلاح رابح يتم استخدامه للتحكم بأي سيدة تتمرد على الواقع الذي تعيشه، لأن نشوة الانتصار والحق الهزيمة بشريكة الحياة لها مذاق خاص عند هذه الفئة.

وتطالب النساء في مصر بتغيير قانون الأحوال الشخصية المستخدم من القرون الوسطى وجعله يتماشى مع لجة وطنج، بس أنا ما كنت أعرف غير الكويت؟ أحلامي وعمري كله هني.

وأعادت الحملة للمقيمين ممن تجاوزوا سن الستين من حملة الثانوية العامة فما دون ذلك، الأمل بالعودة على القرار.

حفظنا خارطة ونشيد الكويت أول شيء، كبرنا ووعينا أن اللهجة اللي اتكلمها قالولي مو لهجي مو لهجة وطنج، بس أنا ما كنت أعرف غير الكويت؟ أحلامي وعمري كله هني.

ونشر مغرد مقطع فيديو لمقيم كويتي يؤكد أنه ينتمي إلى الكويت وغرد:

@hamad_a_aljери

كيف نقنع هالجميل أن يرحل! أنا ضد القرار.

وأعادت الحملة للمقيمين ممن تجاوزوا سن الستين من حملة الثانوية العامة فما دون ذلك، الأمل بالعودة على القرار.



في انتظار القرارات

#أنا ضد القرار، تضامن كويتي مع مقيمين ستيينيين مهددين بالترحيل

تدوير المناصب القيادية والوكلاء اللي مششيين بجنبنا ربع ضد القرار. #لاتطبيق_قرار_فوق_الـ60 #أناضد_القرار.

ووفقاً لصحيفة القبس الكويتية فإن اللجنة المعنية في هيئة القوى العاملة أقرت إمكانية تجديد إذن العمل لهذه الفئة مرة أخرى شرط دفع رسم سنوي بمقدار 50 دينار إضافة إلى تأمين صحي مخصص لكبار السن بناء على دراسة وزارة الصحة.

وأكدت أن التعديلات على القرار الجديد بانتظار توقيع وزير التجارة والصناعة بصفته المسؤول عن هيئة القوى العاملة.

وكانت مصادر مسؤولة بالكويت قد كشفت عن وجود نية لدى الحكومة بتعديل قانون منع إذن العمل لمن بلغ الـ60 عاماً، عن طريق تحديد رسم مالي جديد، لافتة إلى ما قالت إنه "توافق مبدئي على مقترح تعديل القرار بتحديد رسم مالي لتجديد إذن العمل بقيمة مالية مرتفعة إضافة إلى تأمين صحي خاص"، لافتة إلى أن قرار عدم التجديد ما زال قائماً بعد أن دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير الماضي.

وفي 4 من أبريل الماضي، أعلنت إيمان الأنصاري نائب المدير العام لقطاع التخطيط والتطوير الإداري في الهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية، أن هناك تعديلات مرتقبة على القرار، وسيتم إعلانها خلال أسبوعين، لكن ومن وقتها لم يتم الإعلان عن أي تعديل.

وفي المقابل كان هناك معارضون لهذه الحملة، حيث أكد الكثيرون أن "البلد ليس داراً للمسنين". وكتب مغرد:

@kuwaityproud

أنا مع القرار وأدعمه، الكويتي ولو كان حاصلاً على شهادة من هارفرد وفانزا بجائزة نوبل يحال للتقاعد إذا وصل الستين، والوافدون أعمرهم فوق الستين ويكلفون الدولة الآلاف من الدنانير للعلاج الله يشافيهم، ويضعفون على الخدمات، وغير جامعين! اتقروا الله الكويتي صار غريباً بوطنه، الإنسانية لا تبني وطناً.

واعتبرت معلقة:

@Bent_Marzuq

أنا ضد القرار إذا كل وافد كبير بالسن كاسر خاطرهم عمرهم ما راح يطبقون القوانين، هذه دولة مو جمعية رعاية المسنين كل واحد عنده ديرة يروح لها. وغرد حمام:

@ABDulatifAlamer

انتو كل شيء تدخلون فيه العاطفة وبعدين تحلطمون من الوضع والتركيبة السكانية والعائلة السبائية ما أنت وغيرك تحالون للثقافة في مثل هذا السن؟ هذي بلد مو شركة إحنا ما نخلص من

الخمسينات هني، وكان من الأوائل الخطاطين بالكويت شاركهم أفرأهم وأحزانهم ومترجم اللغة الإنجليزية. #أناضد_القرار.

وأضافت:

@anmar_khayon

وأبوي كان بالهلال الأحمر بالغزو بعز الأزمة ما خله الوطن اللي يشعر له بالانتماء الدائم، أبوي يقول إذا طلعت من الكويت أحس إني "سمجه" (سمكة) طلعت من الماء" حرفياً أبوي ما يقدر يقعد برة أكثر من أسبوعين. كل عمره قضاء هني.

وتابعت:

@anmar_khayon

أحنا الجيل الثالث أول ما وعينا

ونسبان البعد الإنساني:

1- بوقف التاشيرات الجديدة.
2- ترحيل أصحاب الإقامات المخالفة.
3- تقنين وتقليل العمالة الهامشية.
4- تقنين وتقليل العمالة المنزلية.
5- أمسا من قضى عمره بيننا فله الكرامة أنا ضد القرار.

واعتبرت أخرى:

@AljaziAlsenafi

الأحق بالترحيل: العمالة السبائية، المطلوبين للعدالة، أرباب السواق، تجار المنوعات والزورون وغيرهم، أما من عمل واشتغل في الكويت وأصبحت بلده الثاني، ويود أن يعيش عندنا فأهلاً وسهلاً والكويت بلد خير ونعمة. #أناضد_القرار.

وروى مغرد ما حصل مع أهل زوجته قائلاً:

Q8othug

أهل زوجتي (حسبة أبوي وأمي) أعماهم فوق الستين. حاولنا نخلي إقامتهم التصاق بمائل (على زوجتي)، انرفضت المعاملة وكان رد الضابط المعني بكل برود "يتوكلون على الله ويرجعون ديرتهم" أنا ضد القرار.

وكتبت مقيمة:

@anmar_khayon

دائماً أذافع وأتكلم في قضايا غير قضيتي، أنا مقيمة مولودة هني (هنا) وأبوي كذلك وجدي من

الكويت - تصدر هاشتاغ #أنا

ضد القرار، التردد على تويتر في الكويت. ورفض ضمنه مغردون قرار بلاذهم عدم تجديد إذن العمل لمن بلغ الـ60 عاماً من حملة الشهادة الثانوية العامة وما دون ذلك، والذي تم تطبيقه منذ بداية العام الحالي.

وأطلق الحملة التي لاقت تفاعلاً واسعاً على تويتر الفنان الكويتي محمد شرف، وطالب الحقوقيين والقانونيين والسياسيين والنواب التحرك ومراجعة أو إلغاء القرار بأسرع وقت قبل تطبيقه، مؤكداً أن حملته نجحت، لكن "الهاشتاغ والتغريدات وحدهما مو كفاية".

وأعلن كويتيون تضامنهم مع هذه الشريحة التي تشكل جزءاً من نسيج المشهد الكويتي اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً.

وأكد حساب تفتيش الكويت الموثق:

@TfTeeshSH

#القوى_العامة: 119 ألف وافد تجاوز أعماهم الـ60 عاماً في الكويت من بينهم 88 ألفاً عليهم العادرة. مع استثناء الحالات الإنسانية والخاصة. #أناضد_القرار.

وحرص المشاركون في تلك الحملة على ذكر أسمائهم للإعلان عن رفضهم الاستغناء عن هذه الشريحة. وكتب مغرد:

@DRFAHADALSAMAWI

أنا البروفيسور فهد السماروي -كويتي- وأرى تعديل التركيبة السكانية بعقل بعيداً عن الارتجالية

الرياح الساخنة تحرق أحلام مزارعي الأرز في بنغلادش

كيشوريجانغ (بنغلادش) - يقف شفيق الإسلام تالوكر في حقله في شمال شرق بنغلادش، وهو يحمل حفنة من القش دون حبوب أرز.

وأوضح المزارع البالغ من العمر 45 عاما من منطقة كيشوريجانغ أن يومين من الرياح الساخنة المفاجئة والمكثفة التي اجتاحت البلاد في أبريل أدت إلى تعطيل نمو الأرز، مما أدى إلى تدمير المحصول الذي كان من المفترض أن يعيل به أسرته على مدار العام.

وقال والدموع في عينيه "حدث الشيء نفسه للحقل المجاور لي. انتهى محصول أحملي. لا أستطيع التفكير في كيفية إعالة الأسرة لمدة عام كامل. استثمرت مذكراتي وزرعت خمسة هكتارات من الأرز عالي الجودة. وانتهى كل شيء الآن".

أدى الإجهاد الحراري الناجم عن مزيج من درجات الحرارة المرتفعة وانخفاض هطول الأمطار وانخفاض الرطوبة إلى تدمير آلاف الهكتارات من المحاصيل في منطقة زراعة الأرز الرئيسية في بنغلادش هذا الربيع، حيث حذر خبراء المناخ من أن هذه الظاهرة قد تهدد الإمدادات الغذائية.

وفي مهرجان الأرز السنوي لم تكن هناك ابتسامات على وجوه المزارعين هذا العام، وتحذروا عن تدمير المحاصيل. وقال هلال ميا، وهو مزارع من قرية بالابور فقد أربعة هكتارات من الأرز بسبب ارتفاع درجة الحرارة، "لم أر مثل هذا الهواء الساخن خلال 60 سنة من حياتي... لقد اقترضت أموالا لزراعة الأرز. كيف يمكنني سداد القرض الآن؟ كيف يمكنني أن أعيل زوجتي وأولادي على مدار السنة؟ لا يمكنني أن أرى أي شيء سوى الفلام أمام عيني".

ويحذر خبراء المناخ من أنه إذا استمرت بنغلادش في مواجهة نوبات من الإجهاد الحراري فقد تواجه نقصا في الغذاء.

ويعاني حوالي ربع سكان البلاد البالغ عددهم 160 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي، مما يعني أنهم لا يتمتعون بإمكانية كافية أو مؤكدة للحصول على طعام مغذٍ وأمن، وفقا

لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

وقال سليم الحق، مدير المركز الدولي لتغير المناخ والتنمية ومقره العاصمة دكا، "علينا أن نولي صدمة الحر المزيد من الاهتمام".

وتوقع الحق أنه إذا استمرت حالات الإجهاد الحراري فقد تؤدي إلى انخفاض إجمالي في إنتاج الأرز هذا العام بنسبة 20 في المئة.

ويقول هوك وخبراء زراعيون آخرون إنه "إلى جانب التأكد من أن محاصيل الأرز تروى بشكل كاف فإن أفضل طريقة لتقليل آثار الإجهاد الحراري تكمن في تشجيع المزارعين على زراعة أصناف أرز أكثر مقاومة للحرارة".

وقال سزادور الرحمن، المسؤول العلمي الرئيسي لقسم فسيولوجيا النباتات في معهد أبحاث الأرز في بنغلادش، إن "المعهد يطور أنواعا جديدة يمكنها تحمل الحرارة وتبديد النتائج الأولية جيدة".



نأكل الحصى



مصير مجنون

تصاعد وتيرة الاحتباس الحراري يؤدي إلى الموت والأمراض النفسية

ارتفاع درجات الحرارة والقلق البيئي يورقان الشباب خوفاً على مستقبلهم



الخطر داهم

وأشارت الورقة إلى أن "تدهور الصحة العقلية الناجم عن تغير المناخ ستترتب عليه كلفة باهظة، وهو ما لم يتم النظر فيه حالياً".

ويتزايد العبء المالي بالفعل في الدول الأكثر ثراءً وكذلك في الأجزاء الأكثر فقراً والأكثر عرضة للتأثر بتغير المناخ في العالم.

ووجدت دراسة أجراها المركز الوطني للبحوث الاجتماعية في 2019 أن الأشخاص في بريطانيا الذين تضررت منازلهم بسبب الفيضانات والعواصف هم أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل مثل الاكتئاب أو القلق بنسبة 50 في المئة، حتى لو لم يضطروا إلى هجر منازلهم مؤقتاً.

وقالت لورانس إن زيادة الإنفاق للحد من الانبعاثات المتسببة في تغير المناخ يمكن أن تحمي الصحة العقلية أيضاً، لحسن الحظ، مما يجلب فائدة مزدوجة.

وأكدت أن زراعة المزيد من الأشجار التي تمتص الكربون، على سبيل المثال، يمكن أن تحسن من تعرض الناس للحرارة الشديدة، في حين أن المنازل العازلة يمكن أن تقلل من الانبعاثات والازدحام.

وحذرت من تجاهل القلق بشأن تغير المناخ باعتباره اضطراباً في الصحة العقلية، بحجة أن أولئك الذين يعانون منه يحتاجون إلى المساعدة على إيجاد سبل للتعامل مع هذه المشكلة. وقالت إن "انخفاض الإجراءات الفعالة سيكون الأنسب للمناخ والبشر".

يهدد ارتفاع درجات الحرارة المتزايد حياة الناس، فبعد أن ثبت أنه يساهم في ثلث الوفيات الناجمة عن موجات الحر أو أكثر تثبت الدراسات أنه يؤثر على الصحة العقلية خاصة في صفوف الشباب ومن الممكن أن يؤدي إلى الانتحار بسبب قلقهم على مستقبل حياتهم.

شبيلاً يتعلق بالمستقبل البعيد"، وأضاف "يمكننا قياس الآثار السلبية على الصحة، بالإضافة إلى الآثار البيئية المعروفة أصلاً".

وكانت دراسة نشرت عام 2019 في "لانسيت" توقعت حصول 300 ألف حالة وفاة سنوياً في كل أنحاء العالم مرتبطة بموجات الحر التي يحذر العلماء من تزايدها بفعل تغير المناخ، كذلك التي أودت بحياة نحو 70 ألف شخص في أوروبا عام 2003.

ويمكن أن يكون لتقنيات التآكل دور أيضاً، إذ يمكن أن ينخفض معدل الوفيات بالنزاع مع انتشار أجهزة التكيف، لكن هذا في حد ذاته يزيد استهلاك الطاقة وبالتالي يساهم في الاحتباس الحراري.

وقالت إيما لورانس، أخصائية الصحة العقلية بمعهد الابتكار الصحي العالمي في كلية لندن الإمبراطورية، إن "أعداداً كبيرة تتأثر بالوضع وهو ما يبرز في المزيد من حالات الانتحار المرتبطة بالحرارة في المكسيك والولايات المتحدة إلى زيادة 'القلق البيئي' بين الشباب الذين يخافون على مستقبلهم".

وحذرت لورانس، وهي المؤلفة الرئيسية لورقة جديدة نشرتها الجامعة البريطانية، من أن

آثار تغيرات المناخ تصيب الأشد فقراً والأكثر ضعفاً بشكل خاص، ويمكن أن توسع

التفاوت القائم. وقالت "عندما

نتحدث عن تغير المناخ، باعتباره أزمة صحية نتأقلم عدم المساواة، اعتقد أننا

لا نتطرق إلى الصحة العقلية، ومن المهم أن نعالج ذلك".

وبدأت الجهود المبكرة لمعالجة المشكلة من قرار أستراليا تخصيص

أموال عامة لدعم الصحة العقلية بعد حرائق الغابات المدمرة في 2019 - 2020،

تلت ذلك مجموعات مثل شبكة غود غريف التي

البلدان)

تسبب المزيد من اضطرابات الإجهاد اللائق للصدمة والاكتئاب

ومخاوف أخرى تتعلق بالصحة العقلية، وإن الأمر يحتاج إلى

تكثيف الإجراءات. كما قال باحثون إن

"اضطرابات الصحة العقلية تكلف الاقتصاد العالمي ما لا يقل عن 2.5

تريليون دولار سنوياً، بما في ذلك كلفة الآثار الجانبية مثل تدني الإنتاجية

وانخفاض النمو".

وانخفاض النمو".

الغش في الامتحانات ظاهرة تربوية ذات أبعاد نفسية

انهيار القيم الاجتماعية يدفع المتعلمين للبحث عن الذات بطرق غير أخلاقية



الخوف من الفشل يدفع الطلاب إلى التدليس

وبالتالي فهو في حد ذاته وسيلة للانحراف. وعليه فإن الرغبة في النجاح تولد لدى بعض التلاميذ استخدام بعض الآليات لممارسة سلوك الغش، ولو بطرق عنيفة، وهو ما يلاحظ من خلال لجوء بعض التلاميذ إلى ممارسة العنف، بل حتى الانتقام العنيف ضد المدرس الذي يحاول أن يفشل محاولاتهم للغش، ومنه فإن العنف من أجل الغش يشكل صراعا يسكن ذات التلميذ من أجل تحقيق رغبة ما، بغض النظر عن طبيعة ونوع الوسيلة. وعموما إن البحث في التفاصيل الدقيقة يجعلنا، من خلال الممارسات اليومية في الكثير من المناسبات على مستوى الامتحانات، نستنتج أن وجود الممارسات المنحرفة خلال الامتحانات داخل البيئة المدرسية يعود إلى انهيار وسائل الضبط الاجتماعي، وبالتالي يطرح سؤال النموذج بشكل عام، فكثيرا ما تكون أخلاقيات التلميذ تلك المرأة العاكسة لأخلاقيات البيئة التي نشأ فيها.

داخل الأسرة والمجتمع، دون أن ننسى الجانب الأهم في المعادلة وهو: غياب العناية بالبنية النفسية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية من خلال وجود الاختصاصيين النفسانيين الممارسين. وعن أنجع السبل لمكافحة ظاهرة الغش قال أستاذ علم النفس المغربي، إن عدم تنفيذ العقوبات التأديبية يساهم في انهيار المعايير الاجتماعية، وبالتالي اختلالها وهو ما يفرغ تلك العقوبات من مضامينها، مشيرا إلى أن ذلك يجعل تلك القواعد المنظمة للعمل التربوي عديمة الجدوى، حيث يصبح اللجوء إلى الغش في نظر التلاميذ محاولة لتحقيق النجاح معلين ذلك بصعوبة الامتحانات والمناهج الدراسية. وأضاف، أنه في غياب الوسائل المشروعة تختفي آليات النجاح، وبالتالي يتم خرق القواعد الأخلاقية داخل المنظومة التربوية، مما يجعل البعض يسعى إلى التشجيع المبالغ فيه على تحقيق النجاح لدى الأفراد، دون الانصياع إلى تلك الوسائل المشروعة،

ويتعمق الأمر حين لا تنهج الإدارة المدرسية البات معينة لمعالجة مثل هذه الوضعيات. وبدل مواجهة هذه الأساليب المنحرفة بطرق متساهلة تساهم هي الأخرى في التمادي في هذا الفعل المنحرف، وهو ما يجعل التلميذ يعتبر ذاته المعني الوحيد بسلوكه داخل المجتمع.



أحمد الرياضي

عدم تنفيذ العقوبات التأديبية يؤسس للفشل

ويؤكد الرياضي أن الغش في أحد معانيه له دلالات تتجلى في الصراع الذي يؤدي إلى انهيار القيم الاجتماعية، مما يجعل البحث عن الذات لدى التلاميذ يتم بطرق غير أخلاقية وهو ما يطرح سؤال تدبير الوضع الداخلي للمؤسسات التعليمية، ووظيفة المدرسة خلال التنشئة الاجتماعية

المدرسي، من خلال ممارسة العنف والعبث بالمرافق العمومية للمؤسسة والاستهزاء بالطاغم التربوي، وأيضا عدم المواظبة على الحصص، مما يولد الإحساس بعدم الانتماء إلى البيئة المدرسية من طرف المنتميين إليها. وأشار إلى أن الأمر يتعلق وكأنه إحساس اجتماعي بهوية اجتماعية مميزة تتمثل في تجربة ذاتية يسكنها الكثير من الألم وقدر قليل من الأمل، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى ممارسة أشكال الغش خلال الامتحانات، حيث يصبح الغش ظاهرة ملموسة وكان الأمر طبعيا، بينما الأمر ليس كذلك. ويعد الغش في الامتحانات ممارسة وسلوكا منحرفا تساهم فيه الكثير من العوامل من بينها التنشئة الاجتماعية للتلميذ حيث إن الفشل في تحقيق الذات، مع توالي الاضطرابات والصدمات النفسية الاجتماعية في ظل الكثير من الإكراهات الاجتماعية، يؤدي إلى عدم المواظبة والتحصيل بشكل موفق.

يؤكد خبراء علم النفس أن البيئة المدرسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع مسؤولة في جانب منها عن تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات ما يجعل هذه الظاهرة انعكاسا لتحول اجتماعي تساهم فيه العديد من الظروف والملابسات. ويشير الخبراء إلى أن انهيار القيم الاجتماعية يجعل البحث عن الذات يتم بطرق غير أخلاقية عند المتعلمين.

● **الدار البيضاء -** تعود ظاهرة الغش لتضرب من جديد في أنحاء متفرقة من العالم العربي، مع عودة موسم الامتحانات لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية وحتى الجامعية. ويدفع الإحساس بالقلق من الامتحانات والضغط الممارسة عليهم من قبل أسرهم، الكثير من الطلبة إلى الغش من أجل رفع علاماتهم وضمان نجاحهم وكسب رضا أولياء أمورهم. و مع تطور التقنيات لتتواعم مع عصر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح فيسبوك يعج بالعديد من الصفحات، التي تروج بصورة صريحة للغش في الامتحانات، ويرتادها الآلاف من الطلاب بحثا عن فوز سهل، بينما يعكف آخرون على الاستنكار بجد. كما تطورت ممارسات الغش مستفيدة من ميزات التكنولوجيا الحديثة والطفرة التي شهدتها في السنوات الأخيرة، فتم تعويض الجاذبات الصغيرة والكتابة على اليد مثلا بشرائح تلصق على الجسم أو سماعات ذكية أو التطبيقات والبرامج المتوفرة على الإنترنت.

صعوبة الوصول لتقديم

تعليم جيد في غياب آليات الضبط التربوي تشجع التلاميذ على ممارسة الكثير من الظواهر المنحرفة

ورغم ما تبذله وزارات التربية في جل البلدان العربية من مساع تدفع الطلاب عن الغش في الامتحانات كاتخاذ قرارات بتعميم كاميرات المراقبة على قاعات الامتحانات بهدف رصد ممارسات الغش ومكافحتها، إلا أن ذلك لم يثن عددا منهم عن ممارستها، ما أدى إلى تسليط عقوبات ضدهم تصل حد حرمانهم من الترشيح للامتحانات لمدة تصل إلى 5 أعوام. وتنتشر ظاهرة الغش في الامتحانات على نطاق واسع في الدول العربية ما تسبب في إلغاء امتحانات البعض من المواء في العيد من مواسم الامتحانات، غير أن الغش في الامتحانات لا يقتصر على الدول

كيفية توجيه الأطفال مهارة على الوالدين تعلمها

جمال

زيت اللوز.. ينبوع صحة شعرك وجمالها

● قالت الرابطة الألمانية لمصفي الشعر إن زيت اللوز يعد بمثابة ينبوع الصحة والجمال للشعر؛ حيث إنه يساعد على نموه ويحميه من التقصف والتساقط من ناحية ويمنحه لمعانا ساحرا يأسر الأبواب من ناحية أخرى.

وأوضحت الرابطة أن زيت اللوز يعد كنزا من المعادن والفيتامينات؛ حيث إنه يزخر بفيتامين A و B و E و D والكالسيوم والوتاسيوم والمغنيسيوم. وتعمل هذه التوليفة المتفردة على إمداد الشعر بالعناصر المغذية الضرورية التي تساعد على نموه وتعمل على تقوية بنيته، ومن ثم حمايته من التقصف والتساقط.

كما يزخر زيت اللوز بالأحماض الدهنية التي تمنح الشعر الجاف ملمسا ناعما كالحرير وتضفي عليه لمعانا جذابا يخطف الأنظار.



لشعورهم بالإحباط بسبب سلوك الأطفال، مشيرين إلى أن أبناءهم يعرفون جيدا هذا الأمر، ويحاولون استغلاله. وقال الخبراء إذا تودع الأب أبناءه بأنهم إذا لم يقوموا بترتيب الغرفة وتجميع ألعابهم، فسيقوم بجمعها ورميها في سلة المهملات، فإن الطفل رغم صغر سنه سوف يفهم أن هذا مجرد تهديد غير منطقي ومبالغ فيه، ولذلك يجب على الكبار تجنب إطلاق تهديدات لا يستطيعون تنفيذها.

ويشير خبراء علم الاجتماع إلى أن صراعات السيطرة والنقوذ في المنزل بين الكبار والصغار هي أمر منتشر في العديد من العائلات، ومن السهل على الأولياء أن يقعوا في هذا الفخ ويدخلوا في مواجهة مباشرة وعقيمة مع أبنائهم، يكون فيها كل طرف مصرا على فرض رأيه واتباع غروره، ولكن كلما طالت هذه الحالة، ساءت الأوضاع في المنزل. والأبناء في الواقع يحتاجون إلى من يرشدهم ويؤطرهم، وليس من يدخل معهم في خصومات بدافع الغرور.

والالتزام بقواعد السلوك داخل المنزل، دون أن يضطر الوالدين لتذكيرهم بذلك في كل مرة. كما حذرت الآباء والأمهات من تبعات إصدار التحذيرات بشكل متكرر دون تطبيقها، حيث إنه عندما يقال للطفل سوف أعد لرقم ثلاثة وهذا آخر تحذير، ثم لا يتم تطبيق أي عقوبات، فإن هذا الأسلوب يفقد فاعليته، وسيتعلم الطفل أن أوبوه يطلقان تهديدات فارغة، وبالتالي فإنه لن يأخذ الأمر على محمل الجد.

حتى لو كان الأبناء في مرحلة من حياتهم يريدون فيها اكتساب شخصية مستقلة فإنهم يجب أن يتعلموا اتباع التعليمات

وأكد خبراء التربية أنه في حال تم تكرار الأوامر أو التحذيرات لمرات عديدة، فإن الأطفال سوف يتوقفون عن الاستماع أو الانتباه لها، ويتعلمون تجاهل كلام الوالدين، لذلك يجب إعطاؤهم التعليمات مرة واحدة، ثم في المرة الثانية توجيه تحذير جدي لهم، وفي المرة الثالثة يجب المرور مباشرة إلى الأفعال لكي يتحملوا مسؤولية سلوكهم. وأوضح الخبراء أن إصدار الأولياء للتحذيرات الياثسة يكون غالبا نتيجة

ومن النصائح الأخرى عدم سؤاله بشأن إذا كان يريد القيام بأمر ما، لأن ذلك يتيح له رفض الطلب. وتستخدموا عبارات مثل 'هلا تركت حذاءك بعيدا؟' أبدا، قولوا بدل ذلك 'ضع حذاءك بعيدا، من فضلك'. بهذه الطريقة تحلثم من السؤال إلى التوقع، بشكل لا يترك مجالا للتفاوض، وبمجرد إصدار الأمر اطلبوا منه إعادة ما قيل له". وحذر الخبراء من خطورة الصراخ في وجه الطفل، لما يسببه ذلك من أذى نفسي، ونصحوا ببناء الثقة المتبادلة بين الوالدين والطفل.

وفي تقرير عن ظاهرة الأطفال الذين يرفضون سماع أوامر آبائهم أو الانصياع إليهم، قالت مجلة بيكيا بادريس الإسبانية إن الكثير من الآباء والأمهات يلاحظون بعد فترة أن أطفالهم توقفوا عن الاستماع إليهم أو تطبيق أوامره، وهو أمر قد يكون سببا للإحراج والإحباط لدى الوالدين. وأوضحت الصحفية أن هذا السلوك ربما يكون المتسبب الحقيقي فيه هو الأب والأم، لأنهما يكونان قد عودا أبناءهما على التعامل معهما بتجاهل وبرود.

وحذرت المجلة من أن تكرار التعليمات أو التحذيرات ليس فكرة جيدة، وحتى لو كان الأبناء في مرحلة من حياتهم يريدون فيها اكتساب شخصية مستقلة والتعبير عن أنفسهم، فإنهم يجب أن يتعلموا اتباع التعليمات

ترتيب سريره، وذلك يحتاج الوالدين إلى تعلم الطريقة الصحيحة لإعطاء التوجيهات. وأوضحوا أن إعطاء الطفل قائمة طويلة بالمهام التي عليه فعلها سيريكه، لذلك من الأفضل أن يطلب منه والده القيام بأمر ما ويعطيانه حيزا من الوقت لينهيه، ثم يطلبان منه المهمة التالية.



الأبناء في حاجة لمن يؤطرهم

أنس جابر تتقدم في رولان غاروس

● باريس - بلغت التونسية أنس جابر المصنفة 26 عالميا الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني البطولات الأربع الكبرى، بفوزها على الكازاخستانية يوليا بوتينيتسيفا 7-5، 6-2.

وعانت التونسية في المجموعة الأولى قبل أن تجد إيقاعها في الثانية وتحقق فوزها الثاني على منافستها (43 عالميا) في ثاني لقاء جمعهما.

وقالت جابر بعد اللقاء "إنها لأعبة صعبة تلعب جيدا وتكافح وتحب الضربات الساقطة... اعتمدت على إرسالي في البداية ولكن لم أجد إيقاعي في المجموعة الأولى". وتابعت ابنة الـ26 عاما "أنا سعيدة لأنني تمكنت من حسم المواجهة في مجموعتين ورفع إيقاعي في المجموعة الثانية".

وضربت التونسية في الدور الثاني موعدا مع مباراة ثارية مع الأسترالية أسترا شارما المصنفة 124 عالميا التي تفوقت عليها في نهائي دورة تشارلستون الأميركية في وقت سابق من هذا العام وحرمتها من أول القابها في مسيرتها الاحترافية. وأكدت جابر خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة "أبحث عن الثار منها، هذا أمر مؤكد. لديها إرسالات قوية وتركز على الضربة الأمامية، سأسعى للثار وأبقى هادئة ولا أعيد الأخطاء التي ارتكبتها ضدها".

وعن اللعب على الملاعب الترابية أشارت "أحب الترحلق على التراب ولدي وقت أطول لبناء لعبي وتسديدة الضربة الأمامية... إنها أرضية حققت عليها النجاحات في فئة الناشئات لذا أحاول أن أجب ذلك إلى المستوى الاحترافي". وفازت شارما في الدور الأول على الرومانية إيرينا بارا 7/6-7، 5، 6-2.

وفي أبرز النتائج لدى السيدات، بلغت الأميركية جينيفر برايدي وصيفة بطولة أستراليا المفتوحة والمصنفة 14 عالميا الدور الثاني بفوزها على اللاتفية أناستازيا سيفاقسوفا 6-3، 6-3، ولحقت بها الأوكرانية إيلينا سفيغوليا المصنفة سادسة عالميا بعد تفوقها على الفرنسية المراهقة أوسيان بابل 6-2، 5-7. لدى الرجال، بلغ الأسترالي اليكس دي مينور المصنف 22 عالميا الدور الثاني بفوزه على الإيطالي ستيفانو ترافاليا 6-2، 4-6، 7-6 (4-7).

كأس تونس بوابة الأفريقي لرد اعتباره

هل ينجح الصفاقسي في مصالحة جماهيره



استعادة الهيبة

مستقبل سليمان والأفريقي. وسيساعد أسامة رزق الله كل من خليل الحساني وعبدالعال حسن، فيما سيدير الحكم نصرالله الجوادي مواجهة الأولمي للنقل ونجم المتلوي، المقرر إقامتها على ملعب علي البلهوان، فيما تقرر أن يدير الصادق السالمي لقاء الصفاقسي والأولبي الباجي المقرر إقامته على ملعب الطيب المهيري، وسيدير نضال لطيف مواجهة الاتحاد المنستيري والترجي الجرجيسي التي ستقام على ملعب مصطفى بن جنت. وحرص الاتحاد التونسي في بيانه على الإشارة إلى أنه في حال انتهاء المباراة في وقتها القانوني بالتعادل، سيتم اللجوء للوقت الإضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، وإذا ما تواصل التعادل سيتم اللجوء لركلات الترجيح للتعرف على المرشح لنصف النهائي.

أمالا للعب الأدوار الأولى في المسابقة. في النسخة الحالية من الكأس هناك 3 فرق لا يزال رصيدها خاليا من أي لقب، ولكن الأمل يحدها للتتويج بكأسها الأولى، ويتعلق الأمر بكل من مستقبل سليمان أبرز المفاجآت السارة في البطولة، وكذلك نجم المتلوي والأولمي للنقل والذي ضمن منذ فترة وجيزة صعوده إلى الرابطة المحترفة الثانية.

في المقابل، فإن الخماسي المتبقي سبق له التتويج بالكأس... وأما عن الأكثر تتويجا بينها فهو حتما النادي الأفريقي بـ13 لقبا متفوقا على النادي الصفاقسي وفي رصيده 5 القاب مقابل كاسين من نصيب الأولمي الباجي، فيما فاز كل من الاتحاد المنستيري والترجي الجرجيسي باللقب في مناسبة واحدة. وقرر الاتحاد التونسي لكرة القدم، تعيين الحكم أسامة رزق الله لإدارة قمة الدور ربع نهائي التي ستجمع بين

أبناء المنستير مواصلة حملة الدفاع عن اللقب الذي توجوا به الموسم المنقضي على حساب الترجي. وستكون المباراة الأخيرة في ربع النهائي، وستجمع بين الأولمي للنقل الذي حقق صعوده لدوري الدرجة الثانية أمام نجم المتلوي. وينتظر اللقاء أن يكون مفتوحا على جميع الاحتمالات، خصوصا وأن الأولمي للنقل يلعب دون ضغوط بحثا عن إعادة سيناريو (1987-1988) حين توج بكأس تونس.

حلم مشروع

التتويج بكأس تونس حلم مشروع لكل الفرق وليس علامة مسجلة لغائذة الفرق الكبرى دون سواها وكمن فريق كبير سقط في فخ أندية وسط الترتيب أو تلك التي لم يكن الملاحظون يعلقون عليها

مينزيس يحدد احتياجات النصر السعودي

مجموعته والصعود لثمن نهائي دوري أبطال آسيا 2021. وقدم فهد المشيبح وفهد العجلان العضوان الذهبيان بنادي النصر السعودي الاثنین، دعما ماليا للنادي. وأكد الحساب الرسمي لنادي النصر عبر تويتر "قدم العضو الذهبي بنادي النصر المعید فهد بن سليمان المشيبح، دعما ماليا للنادي مقداره 500 ألف ريال، مثمین له هذه المبادرة الداعمة والتي لا تستغرب منه تجاه نادیه". كما "قدم فهد العجلان العضو الذهبي بنادي النصر دعما ماليا بملیون ريال"، وذلك استمرارا للدعم المتواصل الذي يقدمه للعالمی. وثمان النصر عبر تويتر هذه المبادرة الداعمة التي لا تستغرب من فهد العجلان تجاه نادیه.

رحيل جماعي

أعلن نادي النصر رسميا في وقت مبكر من صباح الثلاثاء رحيل 5 لاعبين، بعد انتهاء مباريات الدوري المحلي. ونشر النصر صورة له من لاعبيه هم "مايكون ببيريرا، وبراد جونز، ويحيى الشهري، ورائد الغامدي، وعبدالعزيز الدوسري"، وكتب "شكرا لكل ما قدمتموه مع ناديكم، أمنياتنا لكم بالتوفيق". ودفع النصر ثمن البداية السيئة ليحتل المركز السادس في ترتيب الدوري السعودي للموسم 2020-2021، وحصد الفريق 46 نقطة من 30 مباراة.

وفي سياق متصل أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم، قرارا بتغريم نادي النصر. ووقعت اللجنة غرامة 160 ألف ريال، على النصر لامتناع النادي عن تنفيذ قرار مركز التحكيم الرياضي الصادر لصالح اللاعب عبدالله آل سالم. وحذرت لجنة الانضباط نادي النصر بأنه في حال عدم تنفيذ القرار خلال 30 يوما، سينفذ عليه نص الفقرة الرابعة من المادة 85 من لائحة الانضباط.

تُجرى مواجهات الدور ربع النهائي من كأس تونس لكرة القدم الأربعاء بعد أن باحت مواجهات الدور ثمن النهائي بأسرارها في نهاية الأسبوع الماضي، ودخل السباق منعطفه الحاسم لتحديد هوية الفريق الذي سيصعد على منصة التتويج، ولا يزال الاتحاد المنستيري صاحب لقب الموسم الماضي ينافس من أجل الحفاظ على لقبه.

● تونس - تنطلق لقاءات ربع نهائي بطولة كأس تونس لكرة القدم الأربعاء، بإقامة 4 مباريات. وسيكون ملعب سليمان مسرحا لمواجهة مستقبل سليمان أمام الأفريقي، وسيحرص المستقبل بعد موسم متميز في الدوري إنهاء في المركز الرابع على الذهاب بعيدا في الكأس خصوصا وأنه أطاح الأحد الماضي بفريق تالق في الدوري وضمن المشاركة في كأس الكونفيدرالية وهو اتحاد بن قردان.

لكن مهمة سليمان لن تكون سهلة أمام الأفريقي الذي يامل في إنقاذ موسمه بمسيرة ناجحة في الكأس بعد المشكلات الكبيرة التي عاشها في الفترة الماضية والتي جعلته يلعب من أجل البقاء في الدوري الممتاز إلى آخر جولة من عمر المسابقة. وتجدر الإشارة إلى أن الفريقين تقابلا هذا الموسم مرتين في الدوري حيث فاز مستقبل سليمان في الجولة التاسعة بهدفين لهدف، فيما انتصر الأفريقي بنفس النتيجة في الجولة 22.

● مستقبل سليمان وبعد موسم متميز في الدوري التونسي أنهاء في المركز الرابع سيحرص على الذهاب بعيدا في الكأس

ويستضيف الصفاقسي فريق الأولبي الباجي الذي حقق المهم في سباق الدوري بضمان البقاء ما يجعله يلعب دون ضغوط أمام منافس يبحث عن إنقاذ موسمه بعد أن غادر كأس الكونفيدرالية، وفشل في احتلال المركز الثاني الذي يعيظه المشاركة في دوري الأبطال. وسيكون حمادي السو المدير الفني للصفاقسي، أمام اختبار جديد

مينزيس يحدد احتياجات النصر السعودي

● الرياض - حدد البرازيلي مانو مينزيس المدير الفني لفريق النصر السعودي لكرة القدم، احتياجات فريقه استعدادا للموسم المقبل.

وتكررت الصحف السعودية أن مينزيس طلب من إدارة ناديه التعاقد مع حارس مرمي ومدافع سعوديین، دون تحديد الأسماء. وأضافت أن المدرب البرازيلي أخبر إدارة النصر، أنه في حال التعاقد مع الحارس والمدافع السعودي، فسيستحتم التعاقد مع لاعبين أجانب في مراكز أخرى.

من جهة أخرى، أوضحت وسائل الإعلام أن إدارة النصر ترغب في تجديد عقد المغربي نورالدين أرمابط لاعب وسط الفريق، وذلك لمدة ستة أشهر، بحيث يتم تسجيل الأرجنتيني بيتي مارتينيز بدلا منه في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وتعاقد نادي النصر مع محمد قاسم ظهير أيسر نادي الفيصلي في صفقة انتقال حر. وقال سعود الصرامي المتحدث الرسمي السابق باسم نادي النصر، عبر حسابه على موقع تويتر إن محمد قاسم البالغ من العمر 26 عاما، وقع على عقد انضمامه لنادي النصر لمدة ثلاث سنوات، وذلك في صفقة انتقال حر. ولعب محمد قاسم في صفوف نادي الاتحاد في الفترة من 2013 إلى 2019، إلا أنه انتقل معارا إلى الفحاء ومنه إلى الفيصلي الذي كان يرغب في تجديد عقد اللاعب، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق حول بنود العقد الجديد. وتوج محمد قاسم مؤخرا مع الفيصلي بلقب بطولة كأس الملك لأول مرة في تاريخ النادي وذلك عقب تغلبه على التعاون في المباراة النهائية.

مسيرة متذبذبة

كان فريق النصر قد أنهى منافسات الدوري السعودي للمحترفين موسم 2020-2021، في المركز السادس برصيد 46 نقطة جمعها من 13 فوزا و7 تعادلات

تعنت كارتيرون يؤثر علاقته بالزمالك

الإصابة لتشعل غضب اللجنة البيضاء، معتبرة أن وجهة نظر الإدارة كانت الأصوب. وشهدت الأيام الماضية تحركات سريعة من إدارة الزمالك لتأجيل مباراة مصر للقاء مصر، وذلك بعدما أجل اتحاد الكرة أكثر من لقاء للأهلي في السوري وكأس مصر بسبب ارتباطاته الأفريقية. ورغم رفض كارتيرون تأجيل مباراة مصر للقاء مصر، إلا أن التحرك جاء مصر هذه المرة من جانب مجلس الإدارة والجهاز الإداري الذي قدم مبررات التأجيل وفقا للوائح.

وتقدم الزمالك بشكل رسمي بطلب تأجيل مباراة المقاصة دون الحصول على موافقة كارتيرون هذه المرة، ليفاجأ المدير الفني بقرار التأجيل الذي امتثل له.

هاتفيا بكارتيرون عرض عليه خلاله التقدم بطلب لتأجيل مباراة الجونة على أقل تقدير، لكن الفرنسي رفض مجددا، مؤكدا تمسكه بخوض المباريات في الموعد المعلن. اضطر رئيس النادي للموافقة على رغبة المدير الفني، مشددا على أنه صاحب الرأي الأول والأخير في الأمور الفنية، مقرر عدم تقديم أي طلبات رسمية بتأجيل لقاء الجونة في ظل رفض كارتيرون. جاء تعادل الزمالك أمام الجونة سلبيا بسبب حالة الإرهاق الشديد التي يعاني منها الفريق، إضافة للغيابات سواء للإيقاف أو

● القاهرة - على ما يبدو أن شهر العسل لن يدوم طويلا بين اللجنة المعنية لإدارة الزمالك برئاسة حسن لبب، والمدير الفني الفرنسي باتريس كارتيرون. ونشبت بعض الخلافات بين الطرفين، التي قد تؤدي إلى أزمات بينهما في المرحلة المقبلة. ورفض الفرنسي كارتيرون طلب تأجيل أي من مباريات الزمالك، رغم ضغط الجدول المحلي في الفترة الأخيرة. وخاض الزمالك 4 مباريات متتالية ضد طلائع الجيش والمصري والإسماعيلي والجونة في 10 أيام، حيث تنقل بين 4 محافظات مختلفة.

وأبدى الجهاز المعاون لكارتيرون رغبته في تأجيل مباراة الإسماعيلي التي أقيمت يوم 27 مايو في دور الـ16 بكأس مصر، أو تأجيل لقاء الجونة لمدة 48 ساعة لمنح اللاعبين فرصة أكبر للراحة. وفاجأ كارتيرون جهازه المعاون برفض التأجيل مقررًا خوض معسكر مطول وإجراء تدوير بين اللاعبين خلال المباريات الأربع. وأجرى حسن لبب رئيس اللجنة اتصالا

نهضة بركان المغربي يحدد ثقته في مدربه

سيعرف نهضة بركان تغييرات كثيرة في الموسم المقبل، بعد الموسم الكارثي الصفري الجاري. وقرر الفريق أن يدخل مرحلة جديدة بجملة من التغييرات على مستوى التركيبة البشرية، في الموسم المقبل، سواء لتقدم أغلب اللاعبين في السن، أو على صعيد الجهاز الفني. وأجلت الإدارة كل الخطوات الجديدة حتى بداية الموسم المقبل.

رغم النتائج السلبية التي سجلها نهضة بركان مع المدرب بيدرو بن علي، إلا أن أغلب اللاعبين تربطهم به علاقة جيدة، لذلك فضل مجلس الإدارة الاحتفاظ بالمدرّب، لاسيما أن هناك قناعة لدى الإدارة بأن أي تغيير فني في الفترة الراهنة لن يحقق أي جديد.

● الرباط - قرر مجلس إدارة نهضة بركان تجديد الثقة في المدير الفني بيدرو بن علي، رغم النتائج السلبية للفريق تحت قيادته، وأخرها خسارة لقب السوبر الأفريقي بهزيمة أمام الأهلي المصري 2-0 الجمعة الماضي.

وسبق أن تعرض نهضة بركان لخروج مخيب مع بيدرو بن علي من كأس الكونفيدرالية الأفريقية، دون استثناء تراجع الفريق في الدوري المغربي، وكلها أسباب تزيد من احتمالات إقالة أي مدرب، لولا أن لمسؤولي بركان وجهة نظر أخرى.

مجلس الإدارة اضطر للاحتفاظ

بالمدرّب بيدرو بن علي إلى نهاية الموسم، بسبب اقتراب الدوري من نهايته وخروج

مسؤولو الفريق المغربي

وجدوا أن تغيير المدرب

في هذه الفترة لن يكون

مجديا، وآثروا انتظار نهاية

العقد بين الطرفين

بيانيتش في طريق العودة إلى يوفنتوس

متتالية، رغم التتويج بلقبى السوبر الإيطالي وكأس إيطاليا. ويسعى البيغري لإعادة لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم إلى يوفنتوس الموسم المقبل بعد أن انتزعه منه إنتر ميلانو هذا الموسم، بالإضافة إلى محاولة التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا الغائب عن النادي منذ التسعينات.

وأضافت الصحيفة أنه منذ عودة البيغري إلى يوفنتوس، ارتبط اسم بيانيتش بالعودة هو الآخر، حيث يقن المدرب الإيطالي في إمكاناته بشكل كبير. واختتمت الصحيفة بأن فيديريكو تشيروبيني، المدير الرياضي الجديد ليوفنتوس، سيحاول إعادة بيانيتش من جديد لصفوف البيانكونيري.

يوفنتوس تحت قيادة البيغري، وقد تم مستويات رائعة، وكان سببا في تتويج الفريق بلقب الكالتشيو 3 مرات، وخوض نهائي دوري الأبطال.

3 مواسم لعبها بيانيتش في يوفنتوس تحت قيادة البيغري، وقدم مستويات رائعة

وعاد البيغري إلى يوفنتوس هذا الصيف، خلفا لأندرىا بيرلو، الذي رحل عن البيانكونيري بعد خسارة لقب الكالتشيو الذي احتكره الفريق 9 مواسم

روما - أكد تقرير صحفي إيطالي الثلاثاء أن البوسني ميراليم بيانيتش لاعب برشلونة، يرغب في العودة إلى يوفنتوس هذا الصيف. وانضم بيانيتش إلى برشلونة في الصيف الماضي، ضمن صفقة تبادلية انتقل على إثرها البرازيلي ارثر ميلو إلى يوفنتوس.

وحسب صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن بيانيتش لم يجد نفسه في برشلونة، ويرغب في العودة للعب مع يوفنتوس خاصة بعد عودة ماركس البيغري لقيادة الفريق.

وعانى بيانيتش من موسم صعب في برشلونة تحت قيادة رونالد كومان، الذي أشركه في 19 مباراة فقط، 6 منها كأساسي. ولعب بيانيتش 3 مواسم في

غرينوود خارج حسابات المنتخب الإنجليزي

ويستخدم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تقنية تحليل البيانات في اتخاذ قراراته، مع وضع غياب النجوم، ومشاكل أخرى في الاعتبار.

وقام نظام تتبع اللاعبين بتعيين موظف خاص في إنجلترا قبل منافسات أمم أوروبا، التي تم تأجيلها من العام الماضي، وذلك لتوفير بيانات للمحللين عن جميع اللاعبين في القائمة.

وقال شين أوكونور، مدير العمليات بنظام تتبع اللاعبين، في تصريحات صحافية "اعتقد أن الفرق الجيدة وصاحبة الخبرة هي التي تستخدم البيانات لفهم ما يمكن للاعبين القيام به حقًا، والحدود القصوى لهم، ثم كيفية توظيف ذلك".

وأضاف النادي "مشاركات ماسون مع النادي جرت إدارتها بحذر من أجل الحفاظ على جاهزيته للعب خلال الموسم المضغوط 2020 - 2021 في الدوري الإنجليزي والدوري الأوروبي". وتابع "لكن المشاركة في بطولة أخرى لن يكون في مصلحة اللاعب، وسيظل ماسون في مانشستر يونايتد للتعافي والاستعداد للتدريبات التي تسبق الموسم الجديد". وسجل غرينوود 12 هدفا خلال 52 مباراة في

كل المسابقات مع يونايتد وصنع ستة أهداف أخرى. واختير صاحب الـ19 عاما ضمن القائمة الأولية التي أعلنها ساوفثيت، وذلك بعد أن سجل ثمانية أهداف منذ 21 مارس.

لندن - انسحب ماسون غرينوود مهاجم فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم من القائمة الأولية للمنتخب الإنجليزي لنهايات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، بسبب الإصابة. وكشف يونايتد أن غرينوود لن يكون ضمن قائمة غاريت ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي في البطولة الأوروبية، وذلك بسبب إصابة حرمته أيضا من المشاركة في البطولة الأوروبية للشباب تحت 21 عاما.

وجاء ذلك في اليوم الذي أعلن فيه ساوثغيت عن قائمة من 26 لاعبا حيث سيقلص القائمة الأولية التي ضمت 33 لاعبا. وذكر نادي مانشستر أن "ماسون غرينوود مهاجم مانشستر يونايتد انسحب من القائمة الأولية للمنتخب الإنجليزي ليورو 2020، من أجل التعافي بشكل كامل من الإصابة التي أبعدها أيضا عن البطولة الأوروبية للشباب تحت 21 عاما".

رومينيغه ينهي مسيرة 30 عاما مع البايرن

ليضطر النادي إلى إعارته إلى بارما الإيطالي في الميركاتو الشتوي، مع تضمن العقد بند خيار الشراء. ورغم ذلك، لا يبدو أن المهاجم الهولندي قد نال إعجاب مسؤولي بارما، ما يعزز فرص عودته إلى ميونخ هذا الصيف، مع إمكانية التعويل عليه في الموسم المقبل أو البحث له عن وجهة جديدة.

فرص البقاء

كما أمضى أدريان فين صاحب الـ22 عاما الموسم الماضي معارا ضمن صفوف ايندهوفن، لكنه لم يستطع اللعب بشكل أساسي مع الفريق، ما دفع النادي الهولندي إلى إعادته بشكل رسمي إلى بايرن بنهاية الموسم. وما لم يتعاقد النادي الألماني مع لاعب وسط جديد، فإن فرص فين في البقاء مع بايرن ستبقى كبيرة، مع احتمالية حصوله على بعض الدقائق في الموسم المقبل.

ولعب المدافع الشاب لارس لوكاس ماي البالغ من العمر 21 عاما، ضمن صفوف دارمشتات الذي ينشط في دوري الدرجة الثانية الألماني على سبيل الإعارة. وعلى الأرجح، فإن ماي سيخرج مجددا لفريق آخر أو يستمر مع دارمشتات في الموسم المقبل، حيث لا يخطط النادي للتعويل عليه في المستقبل القريب. كذلك أمضى الحارس كريستيان فروشتل الموسم الماضي ضمن صفوف نورنبرغ، الناشط في الدرجة الثانية، حيث إنه من الصعب عليه الحصول على فرصة في بايرن نظرا لتواجد مانويل نوير والكسندر نوبل. ومن المحتمل عودة فروشتل إلى النادي البافاري، لدعم صفوف الفريق الريد في الموسم المقبل.

لمدة موسم مع أحقية الأخير بضمه نهائيا مقابل 17 مليون يورو، لكن على ما يبدو أن النادي قرر عدم تفعيل هذا البند. وبذلك، سيعود صاحب الـ21 عاما إلى ملعب ألبان أرينا، ليصبح خيارا لدى مدربه جوليان ناغلسمان، الذي سيكون بحاجة إلى لاعب وسط جديد بعد رحيل مارتينيز. وكذلك الأمر بالنسبة إلى المدافع الأميركي الشاب كريس ريتشاردن الذي أمضى الموسم الماضي معارا إلى هوفنهايم الألماني، لكسب المزيد من الخبرات في البوندسليغا.

رومينيغه أحرز خلال مسيرته كلاعب وإداري مع بايرن 12 لقبا دوليا و21 لقبا في الدوري و14 لقبا في الكأس

وهناك خياران لدى بايرن قبل انطلاق الموسم المقبل، الأول هو استعادته والتعويل عليه، لإضافة المزيد من العمق للشكيلة الحالية بعد رحيل الأبا، والثاني يكمن في إعارته مجددا لموسم آخر. وما يعزز فرص ريتشاردن في الخروج على سبيل الإعارة مجددا، هو التعاقد مع أواميكانو وعمر ريتشاردن، مما يزيد من صعوبة حصول المدافع الأميركي على فرصة للعب بانتظام مع الفريق البافاري. ومن ناحيته حصل جوشوا زيركزي على عدة فرص خلال بدايات المدرب هانز فليك في موسم 2019 - 2020، لكن الأمور تبدلت في الموسم التالي. ولم ينل زيركزي رضا فليك في بداية موسم 2020 - 2021،

برلين - ذكرت تقارير إعلامية أن كارل - هابيز رومينيغه سيرحل عن رئاسة نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم بنهاية يونيو الجاري، وذلك قبل ستة أشهر من الموعد الذي كان مقررا لذلك. وكان من المفترض أن يحل أوليفر كان حارس مرمر بايرن ميونخ السابق مكان رومينيغه (65 عاما) بنهاية العام الجاري، لكن صحيفة "بيلد" ومجلة "كيك" ذكرت أن هناك شعورا بأنه من الأفضل إسناد المهمة الآن لأوليفر كان.

وسبق تولي كان، حارس مرمر بايرن السابق والذي انضم لعضوية مجلس الإدارة منذ يناير 2020، رئاسة النادي خلفا لرومينيغه.

وكان مقررا أن يتولى كان المنصب في نهاية العام الجاري، لكن رومينيغه قال إن الصيف "هو التوقيت الأكثر أهمية لاستراتيجية والأكثر منطقية" لتسليم المهام. ولعب رئيس بايرن ميونخ بين عامي 1974 و1984، وسيرحل عن النادي بعد 30 عاما قضاها في المناصب الإدارية به، حيث تولى عدة مناصب تنفيذية منذ العام 1991. وخلال مسيرته كلاعب وإداري، أحرز رومينيغه مع بايرن 12 لقبا دوليا و21 لقبا في الدوري و14 لقبا في الكأس.

في سياق متصل أسدل الستار على موسم 2020 - 2021 قبل عدة أيام، ليتزامن مع رحيل بعض نجوم الفريق بعد انتهاء عقودهم. ولعل أبرز الراحلين عن النادي البافاري الثلاثي المخضرم النمساوي دافيد الأبا، الذي انضم إلى ريال مدريد في صفقة مجانية، والألماني جيروم بوتانغ وكذلك الإسباني خافي مارتينيز.

صفقات محدودة

لم يرمم النادي الألماني حتى الآن الكثير من الصفقات، إذ ضم فقط الثنائي دابوت أواميكانو من لايبزيغ، وعمر ريتشاردن في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع ريدنغ الإنجليزي. والمخ مسؤولو بايرن في عدة مناسبات إلى عدم عزم النادي التحرك بشكل مكثف في سوق الانتقالات هذا الصيف تماشيا مع سياسة الإنفاق المحدود منذ جائحة كورونا. وربما يكتفي النادي باستعادة عدد من العناصر الشابة التي كانت مغارة لأندية أوروبية أخرى طوال الموسم الماضي. وأغار العملاق الألماني ستة لاعبين العام الماضي وجميعهم سيعودون إلى النادي هذا الصيف.

وعلى غرار مايكل كوبسانسي لاعب الوسط الفرنسي الذي أعير إلى مارسيليا

تجربة سيتي تلهم أغويرو لكتابة التاريخ مع برشلونة

غارسيا ثاني الصفقات الصيفية للنادي الكتالوني



هدية الموسم

وكان انتقاله إلى برشلونة متوقعا، بعدما أعلن مدربه الإسباني بيب غوارديولا الأسبوع الماضي أن المفاوضات كانت في مرحلة متقدمة. ويعود أغويرو إلى إسبانيا بعد خمس سنوات في صفوف أتلتيكو مدريد بين 2006 و2011، في خطوة يأمل منها برشلونة في إقناع صديقه ومواطنه ليونيل ميسي بالبقاء موسما إضافيا. ولم يمدد أفضل لاعب في العالم ست مرات عقده الذي ينتهي الصيف المقبل مع برشلونة.

وقال لابورتا الجمعة إنه "متفائل باعتدال" حول مستقبل القائد الدولي الأرجنتيني "المفاوضات تسير بشكل جيد لكنها لم تنته بعد".

وتابع "يمكننا تقديم عرض لميسي في حدود إمكانياتنا. إنه يستحق المزيد ويمكنه الحصول على صفقة أفضل في مكان آخر، لكنني متأكد من أنه يُقدّر الجهود التي نبذلها. اعتقد أنه يريد البقاء. إنها ليست مسألة مال بالنسبة إلى ليو، إنها مسألة نصر. وهذا ما نعمل عليه". وأخفق برشلونة الموسم الماضي، بحلوله ثالثا في الدوري المحلي وخروجه من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وسيشترك أغويرو في كوبا أميركا هذه السنة.

صفقة مجانية

من ناحية أخرى أكد برشلونة التعاقد مع إيريك غارسيا مدافع مانشستر سيتي بدءا من أول يوليو عندما ينتهي تعاقد مع فتل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وسيعود غارسيا إلى نادي طفولته بعقد يمتد حتى موسم 2025 - 2026 بعدما قضى ثلاث سنوات في السيتي وسيلحق بزميله أغويرو الذي انتقل من الفريق ذاته إلى كامب نو.

وقال برشلونة إنه وضع شرطا جزائيا يبلغ 400 مليون يورو (489.52 مليون دولار) في عقد اللاعب البالغ عمره 20 عاما.

وشارك غارسيا في 12 مباراة فقط في كل المسابقات خلال موسم 2020 - 2021 بسبب الإصابات والمرض والأسباب الفنية. وقال المهاجم الأرجنتيني أغويرو، الذي سيلتحق ببرشلونة رسميا في أول يوليو، إنه يأمل في اللعب بجوار مواطنه ليونيل ميسي.

نجح نادي برشلونة الإسباني في ضم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي في صفقة انتقال حر بعقد يمتد لموسمين. وحسم البارسا التعاقد مع أغويرو بعد منافسة شرسة مع أكبر الأندية الأوروبية للفوز بخدمة أفضل هداف أجنبي في تاريخ البريميرليغ.

في 30 يونيو المقبل. وأضاف أغويرو "كنا نتفاوض منذ فترة للتوقيع مع برشلونة. أما بالنسبة إلى ميسي فإنها قرارات سيتخذها مع النادي". فسبحال مهاجم الأرجنتيني الذي انضم إلى برشلونة في صفقة انتقال حر "لكن من الواضح أنه من دواعي سروري للعب معه. إذا كان سيبقى هنا، واعتقد أن الأمر سيكون كذلك، فسبحال بذل قصارى جهدي من أجل النادي، كما فعل ذلك دائما".

فريق تنافسي

قال رئيس برشلونة جوان لابورتا "نريد تكوين فريق تنافسي وبالطبع نريد أيضا بقاء ليو. لقد أخبرناه بذلك بالفعل"، مشددا على أن أغويرو "لاعب استثنائي". وأبدى أغويرو الذي لم يسلم من الإصابات في الموسم الماضي، طموحات كبيرة للنادي الكتالوني. وقال "أهم شيء هو أن الصحة مثالية، والآن علي فقط أن أظهر هنا ما فعلته في مانشستر سيتي". وعاش أغويرو موسما صعبا مع الإصابات عكره أيضا إصابته بفايروس كورونا. وودع ملعب الاتحاد في 23 مايو الماضي مسجلا ثنائية بعد نزوله بدلا مع بطل الدوري خلال مواجهة إيفرتون (0-5).

وأضاف "بصرف النظر عن الموسم الماضي، أمضيت تسع سنوات جيدة جدا في السيتي. أبعدتني مشكلة في الركبة لبضعة أشهر، لكن في الأشهر الأربعة الماضية شعرت أنني بحالة جيدة جدا من الناحية البدنية". ويأتي خبر انتقال ابن العاصمة بوينس آيرس بعد يومين من إخفاق فريقه في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مواطنه تشيلسي (0-1) في البرتغال.

ويعد أغويرو أفضل هداف مع فريق واحد في البريميرليغ مع 184 هدفا في 275 مباراة مع مانشستر سيتي الذي دافع عن لوانه لعشر سنوات وأحرز معه لقب الدوري الإنجليزي خمس مرات.

برشلونة - أعرب المهاجم الأرجنتيني المخضرم سيرجيو أغويرو، المنتهي عقده مع مانشستر سيتي بطل الدولي الإنجليزي لكرة القدم الاثنان، عن ثقته في بقاء قائد منتخب بلاده وبرشلونة الإسباني ليونيل ميسي في صفوف الفريق ممينا النفس باللعب معه عقب انضمامه إلى صفوفه حتى 2023.

وقع أغويرو (32 عاما) عقدا "مع بند جزائي لفسخه بقيمة 100 مليون يورو (122 مليون دولار)"، حسب ما أعلن برشلونة في بيان على موقعه الرسمي.

ولعب أغويرو 390 مباراة مع سيتي في كل البطولات، سجل خلالها 260 هدفا، ليكون الهدف التاريخي للفريق السماوي أيضا. وحصد أغويرو 15 بطولة مختلفة في إنجلترا أهمها لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 5 مرات، ولقب واحد في كأس الاتحاد الإنجليزي، و6 القاب في كأس الرابطة، و3 القاب في بطولة الدرع الخيرية.

أغويرو أفضل هداف مع فريق واحد في البريميرليغ بواقع 184 هدفا في 275 مباراة مع سيتي الذي دافع عن ألوانه لعشر سنوات

وسبق للدولي الأرجنتيني أن خاض تجربة ناجحة في الملاعب الإسبانية عندما كان المهاجم الأول لفريق أتلتيكو مدريد في الفترة من 2006 حتى 2011، وتزوج معه بلقبى الدوري الأوروبي عام 2010 وكأس السوبر الأوروبي عام 2011.

وقال أغويرو خلال تقديمه في المؤتمر الصحافي كلاعب جديد في صفوف النادي الكتالوني "نأمل في أن نلعب معا"، موضحا أن انتقاله إلى صفوف برشلونة ليس تأكيداً على بقاء ميسي الذي ينتهي عقده مع النادي

برشلونة يتمسك بالإبقاء على ديمبلي

مستقبلا. وأوضحته الصحيفة أن تمسك برشلونة باستمرار ديمبلي لا يرتبط ببقاء رونالد كومان من عدمه، خاصة بعد أن قدم الجناح الفرنسي أفضل موسامه مع المدرب الهولندي منذ انضمامه للفريق في صيف 2017، حيث شارك في 44 مباراة وسجل 11 هدفا. وكان ديمبلي قد صرح في وقت سابق، بأنه سعيد حاليا في برشلونة وبدأ يشعر بدوره مع الفريق.

لن تكون سهلة. وينتهي عقد ديمبلي مع برشلونة بنهاية الموسم المقبل، وبالتالي لا مفر من حسم هذا الملف خلال الصيف الجاري، وإلا عرضه للبيع لتجنب رحيله مجانا.

وأكدت الصحيفة أن برشلونة متمسك بالإبقاء على ديمبلي وتوقيعه على عقد يمتد لخمس سنوات مع باعتباره أحد اللاعبين الكبار في الفريق، ويعلق عليه النادي آمالا كبيرة لقيادة الفريق

برشلونة (إسبانيا) - كشف تقرير صحفي إسباني عن آخر المستجدات المتعلقة بتمديد عقد نجم برشلونة عثمان ديمبلي.

وحسب صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فقد كثف برشلونة اتصالاته مع ممثلي الجناح الفرنسي ديمبلي خلال الأسابيع الماضية لتمديد عقده.

وأضافت الصحيفة أن المحادثات تسير بشكل جيد ولكن الموافقة النهائية



مهمة صعبة





صباح العرب

هيثم الزبيدي



نحن عبید ما نعتاد عليه

مع كل تغيير تجربه في موقع من مواقع مؤسسة "العرب" على الإنترنت، تصلك الكثير من التشكيكات من قراء اعتادوا على الشكل "الحالي" ولا يريدون "الجديد". يجدون اخبارهم حينما يعرفون أين يجدونها ولا يتوقعون أن ترحف خاة الآراء إلى مكان آخر من فريحة تصميم الموقع. البعض يوجه رسائل عدوانية شديدة اللهجة بأن هذا ليس من حقكم وأن التعديل أو التطوير أو التجديد يجب أن يتم بالتنسيق مع القارئ. المسؤول أمام خيار الصبر والانتظار لحين تعود القارئ. ولكن في كثير من الأحيان تعود المؤسسات عن قرارات التجديد وتسترجع القديم لأنها لا تريد أن تغضب القارئ، زبونها الأول. أطرف ما في الموضوع هو وضع المسؤول نفسه. من أية ففة هو؟ هل هو مجدد حقاً أم كلاسيكي من ففة القرائ المحتج؟ كان هذا الاختبارا فشلت فيه. في العادة اجلس مع المسؤولين الفنيين لاقتراح بعض العناصر في التصميم الجديد لأحد المواقع. نظرياً، أنا متفتح على "الجديد". ثم يأتي الاختبار. تصفح موقع صحيفة فاينانشيال تايمز قبل يومين فتجد أن هناك تغييرات في الشكل والتوزيع. يا للصدمة. مواقع الصحف عادة تحاكي الورق وتقسم صفحة المدخل بطريقة تتناسب مع انسياب التويوب للصفحات الورقية. المؤسسات الإعلامية التي بدأت رقمية فقط، تتخيل أن هناك صحيفة لها تحاكيها وتصمم الموقع على أساسها. وهذا ما فعلته الصحيفة البريطانية لحد الآن. لكنها قررت التغيير. فجأة صار مقال الرأي بجوار الموضوع المعني. تقرير صحفي عن تركيا مثلاً، يستبد إلى جواره مقالة الرأي ذات العلاقة. هناك مجموعة من التقارير والآراء مجمعة سوية عن كوفيد مثلاً. وفي مساحة الرأي المتعادلة، تركوا مقالات الرأي "التيمة" التي لا تشير إلى موضوع محدد آخر في الصحيفة. للحظة أحسست بأنني تهت. وقد تهت فعلاً. ما نفعله بالناس، صرنا "ضحايا" له. لم يطل الأمر كثيراً. يبدو أن زبائن الفايانشيال تايمز من القراء أقوى من أن تهمل آراءهم. خلال يومين، عاد الموقع إلى صورته الأولى. هذات النفوس ونفسي منها. وتعلمت الدرس للمستقبل.

الاعتقاد على شيء من أهم صفات الإنسان. وما شب عليه شاب عليه كما يقول المثل. تسعم من يتذمر إذا دخل السوبرماركت ووجد أن المتجر غير موقع الخبز أو الحليب أو الشاي. تاه المتسوق بين جزر المعروضات والمهرات التي تفصل بينها. تاه بين ما اعتاد عليه وما تخزنه ذاكرته من مكان وموقع كل شيء. بعض المتاجر لا تفعل هذا أبداً. تمر عشرات السنين وعلبة الشاي في مكانها لا تغادره حيث يتوقع أن يجدها المتسوق. القارئ متسوق لبضاعة من نوع آخر لكن طبعهما سواء. نحن "عبيد" لما نعتاد عليه. حتى من يبادر إلى "تحريرنا" إنما يستغفر فينا ما يبدو طبعاً إنسانياً راسخاً.

القبض على أب علّق ابنه في نافذة بالبطابق الرابع

القاهرة - ألقت الشرطة المصرية القبض على أب عرّض ابنه للخطر بأن علّقه في الهواء من نافذة كائنة بالطابق الرابع في أحد العقارات بمنطقة الشروق في القاهرة. واثار مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر الرجل وهو يقوم بهذه الحركة الجريئة تجاه ابنه بعقار تحت الإنشاء، استياء الكثيرين. ورصدت أجهزة وزارة الداخلية المصرية، تداول مقطع الفيديو على موقع فيسبوك، ونجحت في تحديد مكان تصويره وهوية الرجل والطفل. وبحسب موقع بوابة أفريقيا الإخبارية تبين أن المتهم عامل في العقار المصوّر به الواقعة، واعترف أثناء مواجهته بالفيديو بارتكاب الواقعة، وبرّر فعلته بأنه كان يلهو مع طفله، بالطريقة المشار إليها.

أقدم ميناء عراقي في البصرة يتحول إلى مزار سياحي



إطلالة فريدة على شط العرب

ويعتبر موقع ميناء المقل المقل على شط العرب الذي كان بهجة للبصريين ومكاناً لنزهة السائحين، فرصة لعودة الحياة إلى المقاهي والكانزينوهات والأسواق وأماكن اللهو المظلة على النهر، لاسيما خلال أيام الحر في الموسم الصيفي حيث تساعد نسيمات النهر على ترطيب الجو وإنعاش البصريين وزوارهم والتنفيس عنهم.

منافسة دول الجوار واستقطاب الزوار من مختلف أنحاء العالم. وأبدى الكثير من أهالي مدينة البصرة حماسة لتنفيذ هذا المشروع الذي سيعيد لهم بعضاً من أيامهم الخوالي، أيام كانت أفراحهم لا تكتمل إلا بمرور سيارات أعراسهم عصرا على كورنيش شط العرب، فالفرح لا يكتمل بغير هذا المرور المبارك على النهر.

للموانئ العراقية الآن عروضاً من شركات خاصة للاستثمار في المشروع وتنفيذ تطوير القطاعات المختلفة بالمزار السياحي الجديد. وأكد جبار "البصرة مدينة تمتلك وجهة بحرية كبيرة، لكنها تفتقر للأسف لإطلالة بحرية مميزة، لاسيما مع وجود موقع استراتيجي لتحقيق ذلك بحجم وأهمية الميناء الذي سيساعدنا مكانه وتاريخه على إنشاء منتج قادر على

يسعى أهل البصرة لتحويل ميناء المقل أقدم الموانئ في العراق إلى مدينة مائية ذات مقومات سياحية وترفيهية لاستقطاب السياح والحفاظ على الميناء من الاندثار باعتباره كان مسرحاً للحرب العالمية الأولى.

البصرة (العراق) - تحول ميناء المقل في البصرة الذي كان ذات يوم مركزاً للتجارة في العراق، بسفنه الصنعة ورافعاته المعطلة التي تصطف في المرسى، إلى مزار سياحي. وشيّد ميناء المقل بعد الاحتلال البريطاني للبصرة زمن الحرب العالمية الأولى وبدأ العمل به في العام 1919 واستخدم في بادئ الأمر لأغراض عسكرية حتى سلم للسلطات العراقية في العام 1937. وتوقف نشاط الميناء عدة مرات كان آخرها قبل عام واحد وفقاً لسلطات الميناء، وحلت موانئ أخرى أبعد باتجاه الجنوب مثل ميناء أم قصر، محل ميناء المقل التاريخي المطل على نهر شط العرب المكون من التقاء نهري دجلة والفرات.

ميناء المقل في البصرة سيتم تحويله بسفنه الصنعة ورافعاته المعطلة إلى مزار سياحي مع الحفاظ على معالمه التاريخية

وأوضح ناظم جبار مدير ميناء المقل "يعتبر هذا الميناء الأقدم في المنطقة وفي العراق، تم الشروع في العمل به أول الأمر سنة 1916، ثم وقع تحويله إلى ميناء حربي، ليصل بعد ذلك

منقوشة الزعتر اللبنانية تأسر الفرنسيين

باريس - تخلّت العديد من المطاعم الفرنسية الراقية خلال جائحة كورونا عن لائحة طويلة من الأطباق التي درجت على تقديمها، مفضلة الاتجاه لتوفير مأكولات بسيطة من مختلف أنحاء العالم تتناسب مع الطلبات الخارجية وشهدت إقبالا كثيفاً من الفرنسيين ومنها منقوشة الزعتر اللبنانية، والسو بيريك والماتني من أرمينيا. ووفر آلان الجعم، الشيفر الحاصل على نجمة من "ميشلان"، للباريسيين منقوشة الزعتر اللبنانية الشهيرة مستوحيا من جذوره وذكريات طفولته، ونجح بواسطتها في استقطاب عدد كبير من الزبائن. وقال الطاهي، المولود في ليبيريا والذي نشأ في لبنان قبل أن تدفعه الحرب الأهلية إلى مغادرته، "عند بدء تفشي جائحة كوفيد، تلقيت صفعاً. تغيرت رؤيتي للطبخ: أحيانا يتطلب الأمر أشياء بسيطة لإسعاد الناس". وبعث الجعم مشروعه "صاج" الذي يقدم المنقوشة بسعر 4.9 يورو، حين كان مطعمه الراقى والمصنف بنجمة مغلقاً خلال فترة الحجر. وتفتح رائحة الزعتر المسخن على الصاج، ويقدمها الشيفر مع اللبنة والمخلّلات النباتية. وما يجعل الفرنسيين يقبلون على المنقوشة أن تركيبة مكونات الزعتر المزوج بزيت الزيتون، على بساطتها، توفر نكهة جديدة في فرنسا. ويمكن سرّ إقبال الفرنسيين على المنقوشة اللبنانية أيضاً في العجين،



تسلق برج تلفزيون مغامرة وأدريينالين في الصين

غوانغدونغ (الصين) - يسيرون على جبل مشدود، يهبطون في نفق من الجبال بارتفاع أربعة طوابق، ويجلسون في سلة متدلية بارتفاع 58 طابقاً، هكذا يواجه سائحون تحديات ترفع الأدرينالين لديهم في دورة هجوم جديدة في أعلى برج تلفزيون في الصين. ويكافأ الباحثون عن الإثارة في غوانزو الواقعة في محافظة غوانغدونغ بإطلالة بانورامية نادرة على منظر المدينة على طول نهر اللؤلؤ من خلال الهيكل الفولاذي للبرج، مع نسيم ليلى كاسح لخفض الحرارة الخانقة التي تلهب أجواء المدينة الجنوبية. ويرتدي السائحون الخوذات والأحزمة، ويمكنهم تسلق الهيكل المعدني المتقوي الممين، برفقة مدرب يقدم لهم

